فاعلية استخدام رحلة معرفية عبر الويب"Web – Quest" لتنمية إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة وعادات العقل المنتج للشباب الجامعي المعاق سمعياً

د/ رانيا محمود عبد المنعم
مدرس إدارة المنزل – قسم الإقتصاد المنزلي – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس.
Dr.rania.mahmoud@sedu.asu.edu.eg

أ.م.د/أسماء ممدوح فتحي عبد اللطيف
أستاذ مساعد إدارة المنزل – قسم الإقتصاد المنزلي – كلية التربية النوعية – جامعة المنيا.
asmaa.abdellatief@minia.edu.eg

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.60181.1230

المجلد السابع العدد 33 . مارس 2021

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 **E- ISSN: 2735-3346**

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

فاعلية استخدام رحلة معرفية عبر الويب "Web – Quest" لتنمية إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة وعادات العقل المنتج للشباب الجامعي المعاق سمعياً

د.رانيا محمود عبد المنعم ، د.أسماء ممدوح فتحي عبد اللطيف

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسة إلي الكشف عن فاعلية استخدام رحلة معرفية عبر الويب (Web – Quest) لتنمية إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها الثلاثة (التهيئة للتغيير،إحداث التغيير، تثبيت التغيير) وككل، وعادات العقل المنتج بمحاورها الأربعة (المثابرة – التفكير فوق المعرفي – تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة – التفكير بمرونة) وككل للشباب الجامعي المعاق سمعياً، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من 180 شاب جامعي معاق سمعياً (ذكور وإناث)من الملتحقين بكليات التربية النوعية بجامعات عين شمس، والقاهرة، و الإسكندرية، أسيوط من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتم اختيارهم بطريقة غرضيه عمدية بشرط امتلاكهم لمهارات التعامل مع الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت، وأن يكون متاح لديهم مصدر للإنترنت، وتكونت عينة البحث التجريبية من (45) شاب جامعي معاق سمعياً يمثلون الربيع الأدنى من العينة الأساسية والحاصلين على درجات منخفضة في استبياني إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة، واستبيان عادات العقل المنتج. وتم إعداد أدوات البحث المتمثلة في استمارة البيانات العامة، واستبيان إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة، واستبيان عادات العقل المنتج، ورحلة معرفية عبر الويب "Web – Quest" لتنمية إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة وعادات العقل المنتج، وقد اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وقد تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام برنامج Spss.x، وأسفرت النتائج عن: وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) في إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها الثلاثة وككل، لصالح (الشباب العاملين بجانب الدراسة، أبناء الأم العاملة، أبناء الأب والأم ذوي مستوى التعليم المرتفع، أبناء الآباء العاملين بالأعمال الحرة، الدخل الشهري المرتفع للأسرة)،

بينما لم توجد فروق دالة إحصائياً ترجع لمتغير النوع. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية عند مستوى دلالة (0.01) في عادة المثابرة ومجموع عادات العقل المنتج لصالح الإناث، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عادات (التفكير فوق المعرفي – تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة – التفكير بمرونة) تبعاً لمتغير النوع. كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) في عادات العقل المنتج بمحاورها الأربعة وككل، لصالح(الشباب العاملين بجانب الدراسة،أبناء الأم العاملة،أبناء الأب والأم ذوي مستوى التعليم المرتفع،أبناء الآباء العاملين بالأعمال الحرة،الدخل الشهري المرتفع للأسرة)،كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة(0.01، 0.05)بين إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها الثلاثة وككل وعادات العقل المنتج بمحاورها الأربعة وككل، وكان المستوى التعليمي للأب هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير نسبة التباين في إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بنسبة مشاركة (75.7%)، وطبيعة عمل الأب هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير نسبة التباين في عادات العقل المنتج بنسبة مشاركة (84.8%)، ووجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات عينة البحث التجريبية في تنمية إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها وككل وتنمية عادات العقل المنتج بمحاورها وككل قبل تطبيق الرحلة المعرفية وبعدها لصالح التطبيق البعدي.

وتوصي الباحثتان: بضرورة إعداد البرامج الإرشادية والتدريبية لفئة المعاقين سمعياً باستخدام وسائل تعليمية وتكنولوجية حديثة تناسب خصائصهم كإستخدام الرحلات المعرفية لتنمية إدارة التغيير في كافة المجالات الحياتية وتنمية عادات العقل المنتج.

الكلمات المفتاحية: رحلة معرفية – إدارة التغيير – المشروعات الصغيرة – عادات العقل المنتج – الشباب الجامعي المعاق سمعياً.

The Effectiveness of Using "Web - Quest" to Develop Change Management in the Field of Establishing Small Projects and Habits of Productive Mind for University Youth with Hearing Impairments.

Dr. Rania Mahmoud Abd Elmoneim
A Lecturer at the Department of Home Economics-specialization (Home Management) - Faculty of Specific Education - Ain Shams University
Dr.rania.mahmoud@sedu.asu.edu.eg

Dr.Asmaa Mamdouh Fathy Abd el Latief
Assistant professor of Home Management, Home Economics Department, Faculty of Specific Education, Minia University.
asmaa.abdellatief@minia.edu.eg

Abstract:

The current research aims mainly to reveal the effectiveness of using Web Quest through the web To develop change management in the field of establishing small Projects With its three axes (Predestine to change, creating change, Install Change) and as a whole And developing the habits of the productive mind with its four axes (perseverance - Supercognitive thinking - applying previous knowledge to new situations - thinking flexibly) as a whole for University youth with hearing impairments. The basic study sample consisted of 180 hearing-impaired university youth (males and females) who were enrolled in the Faculties of Specific Education at Ain Shams, Cairo, Alexandria, and Assiut universities. The Sample Was chosen in purposive and incidental approach. While making sure that they have the necessary skills to deal with computers and the Internet. And that they have access to an internet source. The experimental research sample consisted of (45)university youth with hearing impairments representing the lowest spring of the basic sample and those who obtained low scores in the questionnaire about change management in the field of establishing small Projects, and questionnaire about habits of the productive mind. The research tools include : general data form - questionnaire about change management in the field of establishing small Projects- and questionnaire about habits of the productive mind - Web Quest prepared through the web To develop change management in the field of establishing small Projects and developing the habits of the productive mind. The search followed the analytical descriptive method and the experimental method.

The results show that there are Statistically significant differences at the level of significance (0.01, 0.05) in change management in the field of establishing small Projects with its three axes and as a whole, in favor of (young people working beside the study, sons of a working mother, sons of the father and mother with a high level of education, sons of self-employed fathers, the family's high monthly income) While there were no statistically significant differences due to the type variable. and The results show that there are statistically significant differences between university youth who are hearing-

impaired - the basic research sample at a level of significance (0.01) in the habit of perseverance and the total habits of the productive mind in favor of females, and it was found that there are no statistically significant differences in habits (Supercognitive thinking - applying previous knowledge to new situations - thinking flexibly) depending on the gender variable. It was also found that there are statistically significant differences at the level of significance (0.01, 0.05) in the habits of the productive mind with its four axes and as a whole, in favor of (young people working beside the study, sons of a working mother, sons of the father and mother with a high level of education, sons of self-employed fathers, the family's high monthly income). It was also found that there is a positive correlation relationship at the level of significance (0.01, 0.05) between change management in the field of establishing small Projects with its three axes and as well as all the habits of the productive mind with its four axes and as a whole. there are Statistically significant differences were also found at the level of significance (0.01) between the mean scores of the experimental research sample in the development of change management in the field of establishing small Projects with their axes and as a whole and developing the habits of the productive mind with its axes and as a whole before and after the implementation of the web quest in favor of the post application.

The two researchers recommend: The need to prepare counseling and training programs for the hearing-impaired group, provided that these programs are prepared using modern educational and technological means that suit the characteristics of that category, such as the use of cognitive trips to develop a culture of change management in all areas of life and develop the habits of a productive mind.

Key Words: Web – Quest , Change Management , Small Projects , Habits of a Productive Mind, university youth with hearing impairments.

مقدمة ومشكلة البحث:

إن التنمية عملية تطور غرضها الأساسي الإرتقاء بالمجتمع، ونقله من الوضع الثابت إلى وضع ديناميكي متحرك أعلى وأفضل، وهي ضرورة لكل مجتمع إنساني لتحقيق أهدافه وعلى رأسها تحقيق مستوى معيشي مناسب وحياة أفضل. (مدحت أبو النصر، ياسمين مدحت، 2017، 17).

وتعتمد التنمية على عنصرين أساسيين هما العنصر المادي والعنصر البشري، ولا يمكن أن تحدث أي تنمية في أي نشاط إلا بإرتباط العنصرين وتكاملهما معاً، مما يوضح ضرورة وأهمية العمل على إعداد وتنمية الموارد البشرية من خلال تنمية القدرات والكفاءات البشرية علمياً بتزويدها بالمعلومات والمعارف والمهارات التي تزيد من قدراتهم الإنتاجية (إيناس بدير، رشا راغب، 2007، 277).

ويمثل الشباب العنصر الأساسي في بناء المجتمع وتنميته، فهم أكثر فئات المجتمع طموحاً وهم أساس التغيير والقوة وهم الأكثر إستعداداً لتقبل الجديد والتعامل معه والإبداع فيه، كما يتميز الشباب بقدرتهم على التكيف بسهولة مما يجعل دورهم محوري في إحداث التغيير في مجتمعاتهم، فمن المسلم به أن بذرة التنمية تأتي حتماً بتنمية القدرات البشرية للشباب والتي تعتبر حجر الأساس في عمليات التنمية الناجحة (عبد الرحمن سيف، 2017، 116).

وتمثل فئة الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة جزء لا يتجزأ من القدرات البشرية التي لا يمكن إهمالها وتهميشها وتسعى المجتمعات اليوم لتأهيل وتدريب ودمج تلك الفئة بشتى الطرق والبرامج حتى تحقق لهم أقصى تكيف يسمح لهم بالمشاركة في صناعة حاضرها ومستقبلها (حنان مالكي، 2018، 289).

وقد شهدت الألفية الثالثة تحولات جذرية في النظرة والفلسفة والإجراءات التي تتبعها دول العالم تجاه فئة المعاقين، وحقق العالم إنجاز كبير للنهوض بأوضاع تلك الفئة المهمشة وتحقيق المساواة لها بإقرار الاتفاقية الدولية لحقوق المعاقين في ديسمبر عام 2006 وكان من أهدافها الأساسية "تعزيز كرامة وحماية حقوق المعاقين وكفالة تمتعهم بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية" (الهيئة العامة للأمم المتحدة، 2006).

وتعتبر فئة المعاقين سمعياً الفئة التي تتطور حياتها دون التمتع بالاتصال والتفاعل مع البيئة على أساس سمعي فقد حرموا من لغة الكلام كوسيلة للإتصال والتفاهم ونقل الخبرات وتبادلها، ولكنهم لم يحرموا من إمكانات العقل البشري وأجهزة الإستقبال المختلفة بينما تعوزهم الحاسة السمعية، كما أن مفهوم الاتصال المرئي للمعاق سمعياً لا يتوقف على استخدام لغة الإشارة فقط وإنما يتسع ليشمل جميع وسائل التعبير البصري التي يمكن أن تعبر عن معنى من خلال النصوص المكتوبة أو الصور أو الرسوم التوضيحية (أمل حمادة ، 2016، 370).

وأكد إبراهيم الرزيقات (2009، 182-183) أنه لا توجد فروق بين الطلاب المعاقين سمعياً وبين الطلاب العاديين فيما يتعلق بالعمليات العقلية كالذاكرة والذكاء، فلا توجد محددات لقدراتهم العقلية المعرفية، وأن الفروق إن ظهرت فتعود إلي البيئة المحيطة بالطلاب وعدم إستثمارها بالشكل الأمثل.

وتعد بيئات التعلم الإلكترونية على الإنترنت البيئة الوحيدة التي تحتوي في قالب تعليمي إلكتروني متكامل على جميع وسائل الاتصال وجميع الوسائل البصرية اللفظية وغير اللفظية وعروض الإشارة بما يوفر حاجات المعاقين سمعياً في التفاعل والتواصل مع الآخرين عبر الويب (محمد حامد، 2010، 4).

وأكدت دراسة كلاً من محمد جاد (2015)، أحمد ماضي (٢٠١5) أن التكنولوجيا تساعد على تنمية كلاً من المهارات والخبرات بطريقة ذاتية، وذلك بصقل الخبرات وتقويتها عن طريق تعلم كل الجديد والتدريب عليه.

وأشارت إحصائية الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2017) والخاصة باستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات لذوي الإعاقة السمعية في المجتمع المصري إلى أن نسبة 37.3% منهم يستخدموا المحمول، وأن نسبة 14.8% يستخدموا الحاسب الآلي، وأن نسبة 14% منهم يستخدموا الإنترنت.

وقد أشارت دراسات كل من Parimala, R., et al., (2018) ودراسة Elizabeth, G., & Wendy, C.,(2018)، أن الإنترنت يساعد في زيادة الكفاءة الذاتية والتعلم الذاتي وتنمية المهارات الإدارية لمهام الحياة اليومية لدى الشباب.

وتعتبر الرحلات المعرفية عبر الإنترنت أهم النماذج المقترحة لاستخدام شبكة الإنترنت في التعليم والتعلم ، حيث إنها تسهل عملية التخطيط المحكم في البحث عن كل المعلومات عبر الإنترنت (Sumtsova, o., 2016, 63).

وشهدت الفترة الأخيرة انتشار واسع النطاق لتطبيقات الرحلات المعرفية – Web Quest في العملية التعليمية فهي تساعد على زيادة مشاركة الطلاب وتفاعلهم مع المهمات الموكلة إليهم، كما إنها تتيح مهارات الوصول للمعلومات بدمج مصادر وموارد موثوقة وعالية الجودة مما يعزز القدرة على إدارة المعلومات وتطوير مهارات البحث والتشجيع على التفكير والتحليل النقدي(Skylar, A., et al., 2007,20).

كما أنها أنشطة تربوية هادفة قائمة على تفعيل العقل، وتهدف للوصول المباشر والصحيح إلي المعلومات المطلوبة بأقل وقت وجهد (طه أبو رية، 2016، 599).

وتعد فئة المعاقين سمعياً على اختلاف مستوى الإعاقة إحدى الفئات المستفيدة من تطوير ميدان تكنولوجيا التعليم، حيث يتطلب تعليمهم مصادر تعلم تناسب خصائصهم ومستوى إعاقتهم وتيسير تعلمهم، وتقدم لهم الخبرات التعليمية بطرق متنوعة وغنية بالمصادر (ناصر السبيعي، 2015، 1).

وفي هذا الصدد يشير مدحت أبو النصر (2009، 57) إلى أن فئة المعاقين سمعياً يحتاجون إلى بيئة تعليمية مناسبة، واستخدام طرق وأساليب تدريسية، ومصادر تعلم، وأنشطة تساعدهم على نمو قدراتهم وتطويرها.

وتشير دراسات Skylar, A., et al., (2007), Dodge, B., (2004) ، أمل حمادة (2016) ، زيزي عمر (2019) إلي إنه إن كانت بيئة الرحلات المعرفية عبر الويب أحد منظومة التعليم الإلكتروني مهمة بالنسبة للعاديين فهي ذات أهمية قصوى بالنسبة لفئة المعاقين سمعياً بما تحتويه من مصادر تعلم تفاعلية مناسبة لهم.

وقد أظهرت نتائج دراسات كل من عبير الزواوي (2002)، حنان أبو صيري وعواطف عيسى (2005) أن الشباب المصري واعي تماماً للتغيرات التي طرأت على المجتمع ولديهم الوعي الكافي بالتغيرات التكنولوجية والاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات، ويستطيعوا أن يغيروا مسار حياتهم بتمكنهم من القدرات والمهارات الإدارية

والإنسانية والفنية التي تؤهلهم إلى إدارة حياتهم والمشاركة بفاعلية لمواجهة التحديات والصعوبات وإحداث التغيير للأفضل لأنفسهم وبالتالي لمجتمعهم.

وأشار كلاً من سلمى عبد الرحيم (2008)، منير شقورة (2012)، رقية البدارين، فريد القواسمة (2013) أن التغيير المخطط من أهم عوامل تنمية الأفراد وخاصة الشباب فتعد إدارة التغيير ضرورة جوهرية نظراً لتغير الظروف وتجدد المفاهيم والأفكار والتي تتطلب قدرة عالية على إستثمار الموارد البشرية للإرتقاء بالمجتمع عن طريق مواكبة التغيير والتكيف معه واستخدامه كوسيلة لإغتنام الفرص التي تجود بها البيئة الخارجية، وتعتمد إدارة الفرد للتغيير على تغيير مهاراته واتجاهاته وإدراكه وتوقعاته ويتم ذلك من خلال التدريب عن طريق البرامج والندوات وورش العمل.

كما أشار محمد حلمي (2002) أن نجاح عملية التغيير ترتبط بشكل جوهري بمدى إقتناع الفرد بفوائد ونواتج تطبيق إدارة التغيير وما يترتب عليها من الشعور بالإستقرار والإطمئنان وبث روح التفاؤل بالمستقبل.

كما يري عامر الكبيسى (2014) أن التغيير شديد الأهمية، فهو بمثابة ظاهرة اقتصادية اجتماعية سياسية مركبة تتعدى وتتجاوز أهميتها حدود ما يحققه الحاضر وتمتد للمستقبل، وأن الهدف من التغيير هو زيادة القدرة على العمل ورفع الكفاءة وتحسين الفاعلية والتنبؤ بالمشكلات مع زيادة القدرة على مواجهتها قبل وبعد حدوثها.

فالأفراد القادرين على إدارة التغيير يتمتعون بسرعة البديهة والمرونة الذهنية وتقبل الأفكار الجديدة والقدرة على المبادرة وتوظيف القدرات الشخصية والحزم في إتخاذ القرارات وتقبل النقد مع إبتكار وسائل جديدة لمواجهة المواقف المتوقعة (شداد العتيبي، 2011، 44).

وأوضحت دراسة كلاً من زينب عبد الصمد (2008)، هشام غنوم (2009) أن الشباب إذا أحسن إستثماره يقوم بدور حيوي ومؤثر في دفع عجلة التنمية، وأن الشباب وخاصة الشباب الجامعي أكثر إدراكاً لعوائد التغيير وأكثر مقاومة له.

ويواجه الشباب بصفة عامة وذوي الاحتياجات الخاصة منهم بصفة خاصة بالمجتمع المصري العديد من المشكلات ومنها مشكلة البطالة فنسبة المعاقين في مصر

حوالي 10% وترتفع نسبة البطالة بينهم ثلاثة أضعاف المعدلات الطبيعية (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،2017).

ويسعى المجتمع المصري لتمكين الشباب ذوي الإعاقة وبناء قدراتهم المهنية كجزء لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام 2030 حيث نص قانون رقم 10 لسنة (2018) على توفير فرص الإعداد المهني والتدريب الوظيفي للأشخاص ذوي الإعاقة وفقاً لإحتياجاتهم باستخدام التكنولوجيا الحديثة وأساليب الدمج الشامل لتحقيق فرص عمل لائقة ومتنوعة لهم (قانون رقم 10 لسنة 2018، 16).

ويؤكد على حنفي (2013) أن فئة المعاقين سمعياً لا يفقدون الأمل في تعلمهم وتطورهم الإجتماعي، حيث أنهم يمتلكون قدرات وإمكانات آخرى تؤهلهم لتحدي إعاقتهم والوصول إلى مكانة مرموقة في المجتمع.

وأكدت دراسة كل من عفاف ساحة (2013)، ناصف مهدي (2017) أن تحقيق التغيير يحتاج لمتطلبات تنظيمية وبشرية وإستراتيجية وتكنولوجية وثقافية، حيث يزداد تقبل تطبيق إداره التغيير بتلقى الدورات التدريبية، واستخدام وسائل تكنولوجية حديثة.

إن تغيير ثقافة الشباب من العمل بالقطاع الحكومي إلى التوجه نحو العمل الحر متمثلاً في التوجه نحو إقامة المشروعات الصغيرة هو سلاح الشباب وقوته الدافعة للتنمية، فلا سبيل لتحقيق تنمية بشرية حقيقية إلا من خلال نشر فكرة وفلسفة التوجه نحو إقامة المشروعات الصغيرة، ولذلك يجب العمل على تحفيز الشباب على إقامة وإدارة المشروعات الصغيرة وإكسابهم مهارات إدارتها (مي الشحات ، 2019، 2).

وتعتبر المشروعات الصغيرة السلاح الرئيسي لمواجهة مشكلات البطالة وتوفير فرص العمل، هذا بالإضافة إلي العديد من المزايا مثل صغر حجم التمويل المطلوب والقدرة على جذب المدخرات الصغيرة (سمير علام، 2005، 7).

وقد أوضح تقرير منظمة العمل الدولية (2018) أن 80% من ذوي الاحتياجات الخاصة في عمر العمل ولكن80% إلى90% منهم يعانون من البطالة في الدول النامية و50% : 70%منهم دون عمل في الدول المتقدمة، وأشارت المنظمة أن إنضمام ذوي الاحتياجات الخاصة لسوق العمل يضمن لهم الإستقلال الإقتصادي، والاستفادة القصوى من طاقاتهم الكامنة مما يزيد من نشاط الإقتصاد الوطني.

كما أظهرت نتائج دراسة كل من هيفاء شلهوب (2009)، لانا النسور(2015)، فريال عيدان(2016)، أن المشروعات الصغيرة ساهمت بشكل كبير في إحداث تنمية بالمجتمع المحلي في النواحي الاجتماعية والاقتصادية وساعدت على توفير فرص العمل والحد من البطالة والفقر وزيادة الإنتاجية كما ساعدت على زيادة الإحساس بالرضا وتحقيق الأمان والإعتماد على الذات.

ولقد كرم الله الإنسان وميزه عن سائر المخلوقات بالعقل وحث على ضرورة استخدامه وتوظيفه لإعمار الأرض ليعود بالنفع على البشرية كلها، حيث يستطيع الإنسان من خلال العقل التمييز والإدراك والتفكير والفهم، ويستطيع به التعرف على حقيقة الأشياء (لؤي أبو لطيفة، 2019، 279).

ويشير محمد نوفل (2010، 17) أن التفكير عملية عقلية راقية تساعد على تطوير قدرات الفرد على هيئة سلوكيات ذكية تنتج كنتيجة لممارسة عمليات عقلية عليا تنمو عند الفرد لتصبح عادات عقلية عليا ويكون الإنسان قادراً على توظيفها لتحقيق تكيفه وتحسين ظروف حياته.

ويقصد بعادات العقل المنتج أنماط الأداء العقلي الثابت والمستمر عند أداء الأعمال بقصد التوصل إلى فعل إنتاجي وسلوك ذكي وعقلاني يمكن الفرد من مواجهة المشكلات والمواقف الحياتية المختلفة التي يتعرض لها بكفاءة واقتدار.

(Costa, A., & Kallick, B., 2000,153- 155)

وأشار كوستا وكاليك (2003) إنه عندما يستطيع المجتمع ترسيخ هذه العادات العقلية لدى أفراده يتحول لمجتمع منتج وفعال ومبدع ومشارك قادر على مواجهة التحديات الكبرى التي يزخر بها عالمنا المعاصر.

وتشير Rotta, A., (2004) إلى أن تطوير وتنمية العادات العقلية يسهم في تنظيم الرصيد المعرفي للفرد، وإدارة أفكاره بفاعلية، والنظر للأشياء بطريقة غير تقليدية لتنظيم المعارف المتاحة لحل المشكلات دون استسلام.

وتساعد تنمية عادات العقل المنتج في نجاح الفرد أكاديمياً وحياتياً. فهي عادات معرفية مكتسبه بفعل التدريب والتكرار توجه سلوك الفرد وتحفزه لتحقيق هدف معين وتساعده في التركيز على الأولويات الأهم (عبد الله حجات، 2009، 16).

ويرى Tishman,S., (2000) أن امتلاك الفرد لمهارات التفكير المختلفة لا يكفي إذا لم يمتلك الفرد الرغبة والإرادة لتطبيق الإستراتيجيات المختلفة اللازمة لتنمية تلك العادات العقلية حسب الظروف والمواقف الحياتية التي يواجهها.

إن تنمية هذه العادات العقلية وتقويتها له دور كبير في تفوق الفرد وتميزه، وهي تسعى لإيقاظ العقل من سباته ونومه العميق وأداءه بالحد الأدنى بالرغم من امتلاكه لقدرات هائلة. فهي تنشط العقل وتبعث فيه الحياة وتنقله من حالة الخمول إلى الحيوية والنشاط ومن حالة السلب إلى حالة الإيجابية والتفاعل (عبد الله حجات، 2009، 25).

إن عادات العقل المنتج تعد العامل الأكثر أهمية لنجاح الأشخاص وتفوقهم في مختلف مناحي الحياة فمن خلال البحث في تاريخ العلماء والناجحين عبر التاريخ إستطاع العلماء إستنتاج تلك العادات العقلية المميزة والتي يشترك فيها الناجحين وتعتبر سر نجاحهم وتفوقهم. (محمد نوفل، 2010، 33).

وأكدت دراسات كل من المعتز بالله محمد (2010)، Choi, K., et al.,(2011)، أشرف على (2012)، Matsuoka, C., (2012) ، Moore, M., & Ruth, H., (2012) ، شعبان أحمد (2013)، رانيا السعداوي (2018)، عبد الرحيم أمين (2019)، ضاري العبادي (2019، 4) على أهمية تنمية عادات العقل المنتج من خلال تدريب الأفراد على تطبيق الإستراتيجيات المختلفة اللازمة لتنمية تلك العادات العقلية من خلال البرامج والتدريبات الموجهة لتنمية الموارد البشرية بالمجتمعات كضرورة تمكن الأفراد من تحقيق النجاح والتفوق في مختلف مناحي الحياة فهي ركيزة أساسية لمواجهة التحديات والتغيرات المعاصرة وإختصار الوقت والجهد لتحقيق الطموحات وبلوغ الغايات.

وترى الباحثتان إنه نتيجة لما يتميز به العصر الحالي من سرعة التطور والتغير في كافة المجالات الحياتية، أصبحت تنمية إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة ضرورة للشباب الجامعي المعاق سمعيا عن طريق تهيئتهم لتقبل التغيير من خلال إنشاء الرغبة والدافع للتغيير بداخلهم تجاه إقامة تلك المشروعات بإعتبارها السبيل للحصول على فرصة عمل في ظل ارتفاع معدلات البطالة بين فئة المعاقين بسبب عدم امتلاكهم للمهارات والقدرات التي تؤهلهم لسوق العمل، ثم إحداث التغيير من خلال

إكسابهم معارف ومهارات عن كيفية إدارة تلك المشروعات ليكون لديهم الوعي الكافي بإدارتها مما يشجعهم على إقامتها وعدم الخوف من الفشل فيها، وأخيراً تثبيت التغيير من خلال تطبيق المهارات والأساليب التي تعلموها وترسيخ تلك المهارات والأساليب في أذهانهم. وتتطلب مواجهة التغيرات السريعة الحادثة في المجتمع أيضاً تنمية عادات العقل المنتج للشباب الجامعي المعاق سمعياً من خلال تدريبهم على تطبيق إستراتيجيات تنمية تلك العادات العقلية كعادة المثابرة وعادة التفكير فوق المعرفي وعادة تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة وعادة التفكير بمرونة لما لهذه العادات العقلية من أهمية في النجاح والتفوق في شتى مجالات الحياة وتحقيق الطموحات والأهداف، ولقد وجدت الباحثتان ضرورة لتنمية إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة، وعادات العقل المنتج للشباب الجامعي المعاق سمعياً من خلال إستثمار المستحدثات التكنولوجية الحديثة كاستخدام رحلة معرفية عبر الويب – "Web Quest" بما تحتويه من مصادر تعلم تفاعلية تناسب فئة المعاقين سمعياً.

ومن هنا نبعت فكرة البحث الحالي في محاولة من الباحثتان في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: **ما فاعلية استخدام رحلة معرفية عبر الويب – "Web Quest" لتنمية إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة وعادات العقل المنتج للشباب الجامعي المعاق سمعياً.**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما الأوزان النسبية للأهداف الحياتية للشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية ؟

2- ما الأوزان النسبية للمجالات الحياتية التي يرغب الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية في تغييرها ؟

3- ما مستوى إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة لدى الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية ؟

4- ما مستوى عادات العقل المنتج لدى الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية ؟

5- هل توجد فروق في إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها لدى الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع – العمل بجانب الدراسة – عمل الأم – مستوى تعليم الوالدين – طبيعة عمل الأب – الدخل الشهري للأسرة) ؟

6- هل توجد فروق في عادات العقل المنتج بمحاورها لدى الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية تبعاً لمتغيرات الدراسة(النوع- العمل بجانب الدراسة- عمل الأم- مستوى تعليم الوالدين- طبيعة عمل الأب- الدخل الشهري للأسرة) ؟

7- ما طبيعة العلاقة بين إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة وعادات العقل المنتج لدى الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية ؟

8- هل تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير نسبة التباين في المتغيرات التابعة (إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة، عادات العقل المنتج) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط ؟

9- ما مدى فاعلية الرحلة المعرفية المعدة عبر الويب (Web- Quest) في تنمية إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة، وعادات العقل المنتج للشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث التجريبية ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسة إلي الكشف عن فاعلية استخدام الرحلة المعرفية المعدة عبر الويب (Web – Quest) في تنمية إدارة التغيير بمراحلها الثلاثة (التهيئة للتغيير ،إحداث التغيير، تثبيت التغيير) وعادات العقل المنتج بمحاورها الأربعة (المثابرة – التفكير فوق المعرفي – تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة – التفكير بمرونة) للشباب الجامعي المعاق سمعياً وذلك من خلال:

1- تحديد الأوزان النسبية للأهداف الحياتية للشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية.

2- تحديد الأوزان النسبية للمجالات الحياتية التي يرغب الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية في تغييرها.

3- تحديد مستوى إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة لدى الشباب الجامعي المعاق سمعياًعينة البحث الأساسية.

4- تحديد مستوى عادات العقل المنتج لدى الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية.

5- الكشف عن دلالة الفروق في إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها لدى الشباب الجامعي المعاق سمعياًعينة البحث الأساسية تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع – العمل بجانب الدراسة – عمل الأم – مستوى تعليم الوالدين – طبيعة عمل الأب – الدخل الشهري للأسرة).

6- الكشف عن دلالة الفروق في عادات العقل المنتج بمحاورها لدى الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع – العمل بجانب الدراسة – عمل الأم – مستوى تعليم الوالدين – طبيعة عمل الأب – الدخل الشهري للأسرة).

7- رصد العلاقة بين إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة وبين عادات العقل المنتج بمحاورها لدى الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية.

8- تحديد نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير نسبة التباين في المتغيرات التابعة (إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة، عادات العقل المنتج) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط.

9- تقييم فاعلية الرحلة المعرفية المعدة عبر الويب (Web- Quest) في تنمية إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة، وعادات العقل المنتج للشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث التجريبية.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية في مجال التخصص:

1- إثراء المكتبة المحلية والعربية في مجال التخصص بمعارف جديدة من خلال تناول موضوعاً حيوياً وهو رحلة معرفية عبر الويب (Web – Quest) لتنمية إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة، وعادات العقل المنتج بوصفهما نهجاً إدارياً حديثاً.

ثانياً: الأهمية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

2- ترسيخ مفهوم إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة في عقول الشباب الجامعي المعاق سمعياً لسد الفجوة بين الواقع والمأمول وخاصة في ظل ندرة الوظائف في القطاع الحكومي لتلك الفئة وتشجيعهم على إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة للحصول على فرص عمل مناسبة.

3- إلقاء الضوء على أهمية تنمية عادات العقل المنتج للشباب الجامعي حيث تمثل العامل الأكثر أهمية لنجاح الأشخاص وتفوقهم في مختلف مناحي الحياة.

4- التأكيد على أهمية مسايرة المستجدات التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها لحل مشكلات المجتمع من خلال تصميم الرحلات المعرفية بإستراتيجيات تعتمد على زيادة حماس المتعلمين وتطوير مهاراتهم لمواكبة التغيرات السريعة في التعلم الإلكتروني.

5- تعد الدراسة مساهمة في تقديم المساعدة لفئة الشباب الجامعي المعاقين سمعياً من خلال توفير بيئة تعلم مناسبة لهم وهي الرحلة المعرفية المعدة عبر الويب (Web- Quest) لتنمية وعيهم بإدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة، وعادات العقل المنتج بما تحتويه تلك الرحلة المعرفية من وسائط تعليمية متعددة تناسب خصائصهم كالنصوص والصور ولقطات الفيديو وتشجعهم على تنمية قدراتهم وتطويرها.

فروض البحث:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية على استبيان إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاوره (التهيئة للتغيير،إحداث التغيير، تثبيت التغيير) تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع – العمل بجانب الدراسة – عمل الأم – مستوى تعليم الوالدين – طبيعة عمل الأب – الدخل الشهري للأسرة).

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية على استبيان عادات العقل المنتج بمحاوره (المثابرة – التفكير فوق المعرفي – تطبيق المعارف السابقة على مواقف

جديدة – التفكير بمرونة) تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع – العمل بجانب الدراسة – عمل الأم – مستوى تعليم الوالدين – طبيعة عمل الأب – الدخل الشهري للأسرة).

3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها وبين عادات العقل المنتج بمحاورها لدى الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية.

4- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير نسبة التباين في المتغيرات التابعة (إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة، عادات العقل المنتج) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة، وعادات العقل المنتج بين متوسطي درجات استجابات الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث التجريبية قبل تطبيق الرحلة المعرفية المعدة عبر الويب (Web– Quest) وبعدها لصالح التطبيق البعدي.

الأسلوب البحثي:

أولا: منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي.

المنهج الوصفي التحليلي: يعرفه ذوقان عبيدات وآخرون(2014، 60) بأنه "المنهج الذي يقوم بالدراسة العلمية للظواهر وتحليلها ثم استخلاص النتائج وإجراء المقارنات".

المنهج التجريبي: يعرفه محمود منسي (2003، 28) بأنه "المنهج الذي يقوم على إحداث تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لظاهرة ما ، مع ملاحظة التغيرات الناتجة في تلك الظاهرة وتفسيرها".

ثانياً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

الفاعلية: The Effectiveness

يعرفها حمدي محمد (2003، 18) بأنها مدى صلاحية العناصر المتاحة والتي تعمل على تحقيق الأهداف المنشودة.

وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها: "مدى تحقيق النتائج أو الأهداف المطلوبة والمتوقعة عند مقارنتها بالنتائج الفعلية".

الرحلة المعرفية: Web - Quest

يعرفها Sen, A., & Neufiled, S., (2006, 42) بأنها مجموعة أنشطة توظف شبكة الإنترنت عبر مصادر محددة من قبل المعلم ويقوم المتعلم بالإبحار خلالها بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة بأقل جهد ووقت ممكن وتساعد في حل المشكلات وتزيد من دافعية التعلم حيث تحول التعلم من عملية روتينية إلى عملية ممتعة وتجعل المتعلم أكثر مشاركة وإيجابية، وتتكون من خمس عناصر أساسية هي (المقدمة، المهمات، الإجراءات، الإستنتاج، التقويم).

وتعرف إجرائياً بأنها: " مجموعة من الأنشطة والمصادر خاصة بموضوعات محددة توظف عبر شبكة الإنترنت ويقوم المتعلم بالإبحار عبر شبكة الإنترنت بهدف الوصول الصحيح والهادف للمعلومة بأقل مجهود، مما يوفر الجهد والوقت وتعمل على تحويل عملية التعلم إلى عملية ممتعة للمتعلمين، وتزيد دافعيتهم للتعلم، وتجعلهم أكثر مشاركة في عملية التعلم. وتتكون من ثماني عناصر وهى(المقدمة، التمهيد، المهمة، الإجراءات، المصادر، التقويم، الخاتمة، الاتصال بنا).

مميزات الرحلات المعرفية عبر الويب:

ذكر كلاً من عبد العزيز طلبة (2010) ، Roleda, L., & Auditor, E., (2014)، زيزى عمر (2019) عدد من المزايا للرحلات المعرفية عبر الويب:

- نمط تربوي بنائي يتمحور حول نموذج الطالب الرحالة والمستكشف.
- تتيح فرصة البحث في مواضيع محددة وبشكل عميق ومدروس ضمن إطار تعليمي محدد من قبل المعلم.
- تحفز على الإبداع والتفكير الناقد والتعلم النشط لدى الطلاب.
- تنمي المهارات العليا لدى الطالب وتبني قدراته.
- تمكن الطلاب من التعامل المباشر مع مصادر المعلومات بجودة وكفاءة عالية.

مبررات استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب مع الطلاب المعاقين سمعيا:

أشار كل من أشرف عبد القادر (2005)، أمل حمادة (2016) أن الطلاب المعاقين سمعياً من الفئات التي تتطلب رعاية خاصة فنظرتهم للحياة تختلف عن نظرة الآخرين، ويحتاجوا لخدمات تمكنهم من التكيف في حياتهم، فهم يحتاجوا إلى بيئة تعليمية تناسب إعاقتهم تكون غنية بالنصوص والصور والفيديوهات والعناصر الإلكترونية المثيرة للتعلم تساعدهم على نمو قدراتهم وتطويرها وهذا ما توفره الرحلات المعرفية.

عناصر الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Qest):

يرى كلا من Dodge, B (2004) ، زيزي عمر (2019) أن الرحلات المعرفية عبر الويب تتضمن ستة عناصر يمكننا من خلالها بناء الـ Web Quest وهي كالآتي:

1- **المقدمة: Introducation** الهدف منها تعريف المتعلمين بعنوان الرحلة المعرفية، وكيفية الوصول للمراحل المختلفة لها للبدء في عملية الإبحار.

2- **التمهيد: Preface** والهدف منه تنشيط المتعلم وإعطاؤه لمحة عن الأهداف العامة للرحلة المعرفية وعرض الإطار الأساسي للموضوع قيد البحث.

3- **المهمة: Tesk** وهى الجزء الرئيس في النشاط وفيها يتم إعطاء المتعلم وصف دقيق ومفسر لما يتوقع إنجازه في نهاية الرحلة المعرفية عبر الويب، ويقدم فيها المعلم النصوص والصور ولقطات الفيديو والخرائط الذهنية لتيسير شرح المهمة.

4- **الإجراءات: Process** وفيها يحدد ذا كان العمل فردياً أو جماعياً وينبغي أن تكون الإجراءات واضحة للطلاب ومقسمة لمراحل؛ بحيث يعرف كل طالب مدى تقدمه في إنجاز المهمة.

5- **المصادر: Resources** وهى عبارة عن مصادر إلكترونية يقوم بإختيارها المعلم وتكون ذات صلة بالموضوع، ولابد أن تشمل تلك المصادر عناوين لروابط المواقع المختارة من قبل وتغطي كل حاجات المتعلم المعرفية.

6- **التقويم: Evaluation** والتقويم يتم من خلاله السماح للمتعلمين بمقارنة ما تعلموه وقاموا بإنجازه مع الأهداف المحددة، ثم يقوم المتعلمين بتقويم أنفسهم وفق ضوابط ومعايير تساعدهم على ذلك.

7- **الخاتمة: Conclusion** وتعطى الفرصة للمتعلمين التأمل في المهام والإنجازات التي تم تحقيقها، وتتضمن ملخصاً للفكرة المحورية للموضوع.

إدارة التغيير: Change Management

يعرفها رعد الصرن (2002، 339) بأنها مواجهة الأوضاع الجديدة وإعادة ترتيب الأمور بحيث يتم الاستفادة من عوامل التغيير الإيجابي، وتجنب أو تقليل عوامل التغيير السلبي، أي إنها استخدام أفضل الطرق فاعلية لإحداث التغيير لخدمة الأهداف المنشودة.

وتعرفها كلا من رباب مشعل ونهاد بدوي (2018، 11) بأنها إدراك الشاب أو الشابة لضرورة التغيير والتخطيط لإحداث نمو في القدرات والمهارات والإمكانيات وذلك بهدف إنتقالهم من الوضع القائم بالفعل إلي الوضع المستهدف الوصول إليه.

وتعرف الباحثتان إدارة التغيير إجرائياً على أنها "وضوح الرؤية لدى الشباب الجامعي المعاق سمعياً وإدراكهم لوضعهم الحالي الناتج عن الضغوط اليومية المتغيرة التي يتعرضوا لها نتيجة للتقدم والتطور والاختلاف في جوانب الحياة المادية وغير المادية وما يترتب علىه من أن يسلك الشباب نهج إداري للتحرك نحو وضع مستقبلي أكثر كفاءة وفاعلية من خلال التوظيف العلمي السليم لموارده البشرية والمادية والفنية والتقنية، وإستغلالها بشكل إيجابى، مع الاستفادة من تجارب الماضي والحاضر والتخطيط المقصود للمستقبل لإحداث النمو في القدرات والمهارات والإمكانيات وتبنى نظرة إيجابية والاستفادة من تجارب الناجحين، ومن ثم صياغة رؤية جديدة والعمل بشكل مستمر للوصول للوضع الإجتماعي والإقتصادي والمهني المنشود".

المشروعات الصغيرة: Small Projects

يعرفها محمد هيكل(2003، 19) على أنها "إستثمار يتم توجيهه نحو إنتاج محدد بهدف تحقيق عائد ربح لمالكه، وتحقيق عائد نفعي للمجتمع، ومن مميزاته استخدامة لتكنولوجيا بسيطة، وصغر حجم رأس المال المستثمر".

تعرف أحلام حسن (2008، 14) المشروعات الصغيرة بأنها "أي منشأة فردية تمارس نشاط إقتصادى إنتاجي أو خدمي أو تجاري؛ بحيث لا يزيد عدد العاملين بالمشروع عن 50 عاملاً".

وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها: "كل كيان أو منشأة تمارس نشاط إقتصادي سواء كان فردي أو جماعي، وتنتج منتجات خدمية أو سلعية، باستخدام تكنولوجيا بسيطة، ورأس مال محدود، وعدد عمال قليل، ولا تقتصر على منشآت القطاع الخاص، ولكنها تشمل مجموعات الإنتاج الأسرية والمنزلية".

إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة:

وتعرفها الباحثتان إجرائياً على أنها: "مدى وضوح الرؤية لدى الشباب الجامعي المعاق سمعياً وإدراكهم لوضعهم الحالي الناتج عن التحديات التي تفرضها التغيرات الهائلة في البيئة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والضغوط الناتجة عن تزايد ظاهرة البطالة وقلة فرص العمل وما يترتب عليه من أن يسلك الشباب نهج إداري للتحرك نحو وضع مستقبلي مهني أكثر كفاءة وفاعلية من خلال التوظيف العلمي السليم لموارده البشرية والمادية والفنية و التقنية، واستغلالها بشكل إيجابي، والاستفادة من تجارب رواد الأعمال الناجحين والتخطيط المقصود لإقامة المشروعات الصغيرة وتبنى نظرة إيجابية نحوها، ومن ثم صياغة رؤية جديدة لتشجيع العمل الحر والحفاظ على المكاسب

الناتجة عن التغيير، من خلال المتابعة المستمرة والاستمرار في التدريب لاكتساب المزيد من الخبرات".

مراحل إدارة التغيير:

وضع Kurt Lewin نموذج لمراحل إدارة التغيير وفقاً لثلاث مراحل هي: المرحلة الأولى (إذابة الجليد) ويقصد بها إنشاء الرغبة والدافع للتغيير، والمرحلة الثانية (التغيير) ويقصد به تحرك الفرد نحو التغيير عن طريق تعلم الأفكار والمبادئ والمهارات والأساليب الجديدة التي تمكنه من حل المشكلات ، المرحلة الثالثة (إعادة التجميد) تتم بإحلال الأساليب الجديدة مكان القديمة مع الحفاظ على المكاسب المتعلمة من خلال المتابعة والتقييم والاستمرار في اكتساب المهارات (سلطان العتيبي، 2014، 20).

وقد قامت الباحثتان بتحديد مراحل إدارة التغيير في هذا البحث وفقاً لنموذج Kurt Lewin فمرحلة إذابة الجليد تتمثل في هذا البحث في مرحلة التهيئة للتغيير، ومرحلة التغيير تتمثل في هذا البحث في إحداث التغيير، ومرحلة إعادة التجميد تتمثل في هذا البحث في تثبيت التغيير وفقاً لما يلي:

المرحلة الأولى: التهيئة للتغيير: Predestine to Change

يعرفها أحمد ماهر (2010، 36) على أنها المرحلة التي يتم فيها شد الإنتباه إلى ضرورة الحاجة إلى التغيير بتوضيح المشاكل التي تعوق التقدم، ومشاكل التكيف مع البيئة وبناء عليه يتم التخلص من الاتجاهات والممارسات والسلوكيات، والقيم التي يمارسها الأفراد في الوقت الحالي نتيجة تدني مستوى الحياة ، والإعتراف بوجود مشكلة.

وتعرفها الباحثتان إجرائيا على أنها: "العملية العقلية التي يتم فيها معرفة الشاب الجامعي المعاق سمعياً لعالمه الخارجي والصعوبات المحيطة به من نقص فرص العمل المتاحة وتزايد معدلات البطالة فيبدأ يكون معنى الشعور بالحاجة للتغيير المهني المطلوب ويقارن وضعه الراهن بما يطمح في الوصول إليه في المستقبل كرائد أعمال ناجح وتتضح رؤيته عنه حيث يتم التخلص من الاتجاهات والقيم والممارسات والسلوكيات التي يمارسها في الوقت الحالي نتيجة تدني مستوى الحياة ويعترف بوجود مشكلة ويتم وضع أهداف تتعلق بالسعي نحو إقامة المشروعات الصغيرة لتحسين وضعه الشخصي والمهني مع البحث عن فرص لتحويلها لأهداف مهنية قصيرة وطويلة المدى".

المرحلة الثانية: إحداث التغيير: creating change

يعرفها موسى اللوزي (2002، 228) على إنها تعلم الفرد أفكاراً وأساليب ومهارات عمل جديدة، حيث يتوفر لدى الأفراد بدائل جيدة لأداء العمل، ويتم إجراء تعديل في الواجبات والمهام والتقنيات الموجودة حاليا، للمساهمة في تطوير المهارات والسلوك.

وتعرفها الباحثتان إجرائيا على أنها "تركيز الشاب الجامعي المعاق سمعياً على ضرورة أن يتعلم أفكاراً وأساليب ومهارات ومعارف جديدة في مجال إقامة المشروعات الصغيرة، بحيث تتوفر لديه البدائل الجيدة للتكيف والتوافق مع الحياة أي انه يتم في هذه المرحلة تغيير وتعديل فعلى في الواجبات والمهام أو الأداء والتقنيات، للمساهمة في تطوير المهارات المهنية".

المرحلة الثالثة: تثبيت التغيير: Install Change

يعرفها أحمد ماهر (2005، 437) على أنها الحفاظ على ما تم عمله وعلى المكاسب الناتجة عنه، من خلال المتابعة المستمرة لنتائج عملية التغيير، وتقييمها والاستمرار في التدريب.

وتعرفها الباحثتان إجرائيا على أنها: "قيام الشاب الجامعي المعاق سمعياً بدمج الاتجاهات والأفكار وأنماط السلوك والمعارف والخبرات التي تعلمها في مجال إقامة المشروعات الصغيرة في أساليب وطرق عمله فهي مرحلة لا يتم فيها الإكتفاء بالقيام بالتغييرات، ولكن لابد من الحفاظ على المكاسب الناتجة عنها، من خلال المتابعة المستمرة لنتائج عملية التغيير وتقييمها والاستمرار في التدريب لاكتساب مزيد من الخبرات".

عادات العقل المنتج Habits of productive mind

يعرف كوستا وكاليك (2003، 18) العادات العقلية بأنها نزعة الفرد للتصرف بأساليب ذكية عند تعرضه لمشكلة حلها غير متوفر في أبنيته المعرفية، قد تكون تلك المشكلة في صورة موقف محير أو لغز، أو موقف مجهول غامض، والعمل على تنمية عادات العقل المنتج ينهض بالقدرات العقلية ويساعد في الوصول لجوهر الأشياء ويصل بالعقل لأقصى درجات الإبداع والإنتاج وتم التوصل إلى 16 عادة عقلية تقود من يمتلكها إلى سلوك إنتاجي مبدع وهي (المثابرة، التحكم بالتهور، الإصغاء بتفهم وتعاطف، التفكير بمرونة، التفكير ما وراء المعرفي، الكفاح من أجل الدقة، التساؤل وحل المشكلات، تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة، التفكير والتواصل بوضوح ودقة، الإستجابة بدهشة ورهبة، جمع البيانات باستخدام الحواس، الإبداع

والتخيل والتجديد، الإقدام على المخاطر بمسؤولية، روح الدعابة، التفكير التبادلي أو التعاوني، التعلم المستمر).

ويعرفها Altan, S., et al, (2017, 201) بأنها نمط من السلوك الذكي الهادف يخضع لنوع من السيطرة الواعية والطوعية بغرض تحقيق أهداف واسعة، وينشأ هذا السلوك الذكي كنتاج للخبرات المكتسبة والتفاعلات الاجتماعية، ويعتبر دليل على ما يملكه الفرد من عمليات معرفية ومهارات وإستراتيجيات.

ويعرفها لؤي أبو لطيفة (2019، 281) بأنها مجموعة من السلوكيات الذكية التي يتعلمها الفرد ويتدرب عليها فتصبح عادة أو سلوكا تكرارياً، وتتحول إلى إسلوب حياة مستدام، يمارسه في المستقبل بشكل عملي في جميع المواقف والمشكلات الحياتية التي يواجهها.

وتعرف إجرائياً بأنها "السلوكيات الفكرية التي تدير وتنظم وترتب العمليات العقلية وتضع نظام الأولويات السليم لهذه العمليات وهي متعلمة أو مكتسبة ويختارها الفرد في أوقات معينة لممارسة التفكير بحيث تقوده إلى فعل إنتاجي وتصبح طريقة اعتيادية نحو أفعال أكثر ذكاء. ومن يمتلكون تلك العادات العقلية يسعوا بإستمرار للتحسين والنمو وتطوير الذات. ونخص في هذا البحث العادات العقلية التالية (المثابرة – التفكير فوق المعرفي – تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة – التفكير بمرونة)".

محاور عادات العقل المنتج:

1- المثابرة perseverance

يعرفها محمد نوفل (2010، 85) على إنها إلتزام الفرد بأداء المهام الموكلة إليه على أكمل وجه دون الاستسلام للصعوبات، والقدرة على تحليل المشكلات وإبتكار إستراتيجيات لمعالجتها، مما يتبعه الشعور بالراحة.

يعرفها ضاري العبادي (2019، 76) بأنها عادة عقلية تجعل الفرد في نشاط دائم ومستمر دون كلل أو ملل من تحقيق الأهداف المرجوة، ولا يعرف اليأس سبيلاً إليه.

وتعرفها الباحثتان إجرائيا على أنها: رغبة أو حافز تنبع من داخل الفرد تمكنه من التحدي والإصرار على تحقيق أهدافه المنشودة بالرغم من المعوقات التي تواجهه وعدم الاستسلام للصعوبات، وهي عادة عقلية يمكن اكتسابها وتنميتها.

2- التفكير فوق المعرفي Supercognitive thinking

يعرفها كوستا وكاليك (2003، 245) على إنها مقدرة الفرد على معرفة حدود ما يعرف وما يحتاج لمعرفته، فيصبح مدركاً لأفعاله، وتأثيرها على البيئة المحيطة به، وقدرته على صياغة الخطوات اللازمة لخطة عمله، وتقييم كفاءة خطته.

تعرفها الباحثتان إجرائيا على أنها "عمليات تحكم عليا وظيفتها التخطيط والمراقبة والتقييم لأداء الشاب لحل المشكلة التي تواجهه وهي قدرة الشاب على حصر ما يعرفه ومايحتاج معرفته، وتحديد الخطوات الضرورية لخطة عمله بدقة، وتحديد إستراتيجياته في صنع القرار، وقدرته على تقييم مدى كفاءة خطته، ومدى تحقيقها لأهدافه المنشودة، وتلخيص النتائج التي توصل إليها للإستفادة منها في المواقف المشابهة".

3- تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة:

applying previous knowledge to new situations

تعرفها ضحى العتيبي (2013، 211) على إنها استخلاص المعنى من حل مشكلة ما والاستفادة من التجارب والخبرات السابقة التي مر بها الفرد في مواجهة مواقف حياتية مشابهة، وهي مقدرة الفرد على نقل المهارة وتوظيفها في جميع مناحي الحياة.

وتعرفها الباحثتان إجرائيا على أنها "مقدرة الشباب على الاستفادة من تجاربهم وخبراتهم التي مروا بها في مواقف سابقة وتوظيفها لمواجهة مواقف الحياة المشابهة التي تقابلهم".

4- التفكير بمرونة Think flexibly

يعرفها كوستا وكاليك (2003، 245) على إنها قدرة الفرد على التفكير ببدائل وخيارات وحلول ووجهات نظر متعددة، وقابليته للتكيف مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها.

وتعرفها الباحثتان إجرائياً على أنها "قدرة الشباب على استعمال طرق غير تقليدية عند حل مشكلاتهم ومواجهة تحدياتهم، وقدرتهم على وضع بدائل وحلول مبتكرة لحل المشكلات وسهولة تغيير وجهة نظرهم عند مواجهة أي معلومات جديدة حتى وإن كانت هذه المعلومات غير المعلومات الراسخة مع معتقداتهم".

الشباب الجامعي: University Youth

يعرفهم ناصر عبد التواب (2000، 30) بأنهم " كل طالب أو طالبة بمرحلة التعليم الجامعي يقع في الفئة العمرية من 17 – 23 سنة ويتميز بالحيوية والنشاط والقابلية للتغيير والإستعداد لتنمية ذاته".

المعاق سمعياً: hearing impairment

يعرفه على مصطفي، محمد عبد الحليم (2006، 87) على إنه الشخص الذي يعاني من فقدان حاسة السمع بمعدل يتراوح بين (70) ديسبل فأكثر بدرجة تؤثر بطريقة سلبية على تحصيله للمقررات والبرامج التعليمية المقدمة صوتياً وذلك مقارنة بأقرانه العاديين مما يستلزم تقديم خدمات تربوية وبرامج تعليمية خاصة مدعمة بلغة الإشارة والصور والنصوص ومقاطع الفيديو لتتلاءم مع طبيعة إعاقته السمعية.

الشباب الجامعي المعاقين سمعياً:

University youth with hearing impairments

تعرفهم الباحثتان إجرائياً على أنهم "الطلاب والطالبات الذين يعانوا من فقدان حاسة السمع والملتحقين بالكليات التي تسمح لائحتها الداخلية بقبول تلك الفئة".

ثالثاً: حدود البحث:

يتحدد هذا البحث على النحو التالي:

- **الحدود البشرية للبحث: تكونت عينة البحث من ثلاث مجموعات:**

1- عينة البحث الإستطلاعية: تضمنت (40) من الشباب الجامعي المعاق سمعياً (ذكور/ إناث) وذلك لتقنين أدوات الدراسة المتمثلة في (استمارة البيانات العامة، استبيان إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة، استبيان عادات العقل المنتج).

2- عينة البحث الأساسية: تضمنت (180) من الشباب الجامعي المعاق سمعياً (ذكور وإناث) وتم اختيارهم بطريقة غرضيه عمدية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، بشرط امتلاكهم لمهارات التعامل مع الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت، ويكون لديهم بريد إلكتروني، وأن يكون متاح لديهم مصدر للإنترنت. وجدول(**12**) يوضح الخصائص الديموجرافية والوصفية لمفردات عينة البحث الأساسية.

3- عينة البحث التجريبية: وقوامها (45) شاب جامعي معاق سمعياً (ذكور وإناث) يمثلون الربيع الأدنى من العينة الأساسية والحاصلين على درجات منخفضة في استبياني إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة، وعادات العقل المنتج، وذلك لتطبيق الرحلة المعرفية المعدة عبر الويب "Web – Quest" لتنمية إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة وعادات العقل المنتج عليهم، وجدول (**13**) يوضح الخصائص الديموجرافية لمفردات عينة البحث التجريبية.

الحدود المكانية للبحث:

1- **الحدود المكانية لعينة الدراسة الأساسية:** تم تطبيق أدوات البحث على عينة من الشباب الجامعي المعاق سمعياً الملتحقين ببعض الكليات التي تسمح لائحتها الداخلية بقبول تلك الفئة والمقيدين بالفرق الدراسية (من الأولى حتى الرابعة) وذلك من خلال الزيارات الميدانية وبمساعدة متخصص لغة الإشارة في تلك الكليات كالآتي: كلية التربية النوعية جامعة عين شمس أقسام الإقتصاد المنزلي التربوي ، والتربية الفنية وتم الحصول على (58) مفردة صالحة، كلية التربية النوعية جامعة القاهرة قسم التربية الفنية وتم الحصول على (54) مفردة صالحة، كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية قسم الإقتصاد المنزلي والتربية الفنية وتم الحصول على (49) مفردة صالحة، كلية التربية النوعية جامعة أسيوط قسم التربية الفنية وتم الحصول على(19) مفردة صالحة.

2- **الحدود المكانية لعينة الدراسة التجريبية:** تم تطبيق الرحلة المعرفية المعدة عبر الويب "Web – Quest" لتنمية الوعي بإدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة وعادات العقل المنتج **عن بعد** على الشباب الجامعي المعاق سمعياً الملتحق بكليات التربية النوعية بجامعات عين شمس، والقاهرة، والإسكندرية، أسيوط. ويدخل الطالب للإستفادة منها عبر الرابط الخاص بها والذي تم إرساله لطلاب العينة التجريبية على البريد الإلكتروني الخاص بهم **دون حدود مكانية للتطبيق** فالرحلة المعرفية متاحة على الإنترنت في أي مكان.

الحدود الزمنية للبحث:

قامت الباحثتان بجمع البيانات وتفريغها خلال الفترة من منتصف أكتوبر/2020م وحتى 20 نوفمبر/2020م، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية وإستخراج النتائج تم إختيار العينة التجريبية وتطبيق الرحلة المعرفية المعدة عليهم عن بعد خلال الفترة من 17 ديسمبر/ 2020م، وحتى 20 / يناير 2021م.

رابعاً: أدوات البحث: (إعداد الباحثتان)

قامت الباحثتان بإعداد أدوات البحث الآتية:

1- استمارة البيانات العامة.

2- استبيان إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاوره الثلاثة (التهيئة للتغيير ،احداث التغيير، تثبيت التغيير).

3- استبيان عادات العقل المنتج بمحاوره الأربعة (المثابرة- التفكير فوق المعرفي – تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة – التفكير بمرونة).

4- رحلة معرفية عبر الويب (Web – Quest) لتنمية إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة، وعادات العقل المنتج للشباب الجامعي المعاق سمعياً.

1- استمارة البيانات العامة: أعدت الاستمارة بهدف الحصول على البيانات العامة لأفراد عينة البحث وبعض البيانات التي تفيد في تحديد خصائص عينة الدراسة الديموجرافية واشتملت الاستمارة على:

أ- **البيانات الديموجرافية: النوع** (ذكور/ إناث)، **العمل بجانب الدراسة** (يعمل / لا يعمل)، **عمل الأم** (تعمل / لاتعمل)، **مستوى تعليم الوالدين الأب والأم (مستوى منخفض:** حاصل على الشهادة الإبتدائية / الإعدادية، **مستوى متوسط:** شهادة ثانوية وما يعادلها/ معاهد متوسطة، **مستوى مرتفع:** مؤهل جامعي/ أعلى من الجامعي)، **طبيعة عمل الأب** (وظيفة حكومية/ قطاع خاص/ أعمال حرة)، **متوسط الدخل الشهري للأسرة (منخفض:** (أقل من4000 جنية)، **متوسط:** (من 4000 <6000 جنية)، **مرتفع:** (6000 جنيه فأكثر).

ب- بيانات تتعلق بالنتائج الوصفية: تتضمن تحديد الأهداف الحياتية الأكثر أهمية للشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية، وتحديد أهم المجالات الحياتية التي يرغب الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية في تغييرها.

2- استبيان إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاوره الثلاثة (التهيئة للتغيير، إحداث التغيير، تثبيت التغيير):

أعد هذا الاستبيان في ضوء القراءات والدراسات السابقة والمفهوم الإجرائي لإدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بهدف قياس مدى وضوح الرؤية لدى الشباب الجامعي المعاق سمعياً وإدراكهم لوضعهم الحالي الناتج عن ارتفاع معدلات البطالة وقلة فرص العمل وإتباعهم لنهج إداري للتحرك نحو وضع مستقبلي مهني أكثر كفاءة وفاعلية. وقد إشتمل الاستبيان في صورته النهائية على (73) عبارة خبرية تغطي كافة مراحل إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة، وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالاستبيان، وتتحدد استجابات العبارات لهذا الاستبيان وفقاً لثلاثة استجابات (موافق، محايد، معارض) وعلى مقياس متدرج متصل (3، 2، 1) على الترتيب وذلك للاستجابة على العبارات موجبة الصياغة، وتعطي الدرجات (3،2،1) على الترتيب للاستجابة على العبارات سالبة الصياغة، وبذلك تكون أعلى درجة مشاهدة هي (219) وأقل درجة مشاهدة هي(73)، وبذلك يكون المدى 146، وطول

الفئة 48.7 وجدول (5) يوضح مستويات استبيان إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة وفقا للمدى وأعلى وأقل درجة مشاهدة. وقد اشتمل الاستبيان على ثلاث مراحل لإدارة التغيير كما يلي:

المرحلة الأولى: التهيئة للتغيير: اشتمل على (25) عبارة تقيس مدى إدراك الشاب للآثار الإيجابية للتغيير إذا أحسن إدارته، وقدرة الشاب على تحديد قدراته ومهاراته المهنية، ومدى تقبله لفكرة العمل في غير تخصصه الدراسي، وقدرته على تقبل فكرة امتلاك مشروع صغير وإدارته بنجاح بالرغم من إعاقته السمعية، وشعوره بالحماس ليكون رائد أعمال ناجح أسوة برواد الأعمال الناجحين، وقدرته على تحويل أفكاره وأحلامه لحقيقة، وتحديده لأهداف تساعده على التغيير لتحسين وضعه المهني المستقبلي، ومدى وضوح رؤيته حول وظيفته المستقبلية، واهتمامه بقياس قدراته ومهاراته العملية لتحديد نوعية العمل التي تناسبه، ومدى تقبله للتغيير وعدم التمسك بما إعتاد عليه، وشعوره بالتفاؤل والأمل تجاه مستقبله المهني، وإيمانه بأن العمل الحر محفز قوي للإبداع والإستقلالية، واهتمامه بالإلتحاق بالعديد من الدورات التدريبية التي تمكنه من تنمية قدراته ومهاراته الشخصية والمهنية، ومعرفته بخطوات عملية التخطيط المهني وإتباعه لهذه الخطوات لتحديد المهنة التي تناسبه، واهتمامه بالإستعانة بمتخصص التطوير المهني لتحديد مهاراته المهنية، وشعوره بالحماس لتحمل المخاطر المهنية المحسوبة في طريق إقامته لمشروعه الصغير.

المرحلة الثانية: إحداث التغيير: اشتمل على (26) عبارة تقيس مدى اهتمام الشاب الجامعي المعاق سمعياً بوضع خطة واضحة ومحددة لتغيير مستقبله المهني للأفضل، وحرصه ألا تتعارض خطته في تحسين مهاراته مع متطلبات دراسته، وإدراكه لمصادر الحصول على أفكار المشروعات الصغيرة مما يساعده في تحديد فكرة ناجحة لمشروعه الصغير المستقبلي، وحرصه على اختيار فكرة مشروع صغير تناسب مجتمعه، وحرصه على اكتساب مهارات إنشاء المشروعات الصغيرة، وإدراكه لوسائل تحديد حجم الطلب على منتجات المشروع الصغير، ومعرفته لأهم أسباب فشل المنتجات الجديدة حتى يتلافاها عند إقامته لمشروعه الصغير، وقدرته على تحديد بنود إعداد دراسات الجدوى للمشروع الصغير، واهتمامه بعمل زيارات ميدانية للمشروعات الصغيرة المقامه ليزيد من خبراته العملية، وقدرته على المقارنه بين طرق تمويل المشروعات الصغيرة للحصول على أفضلها، ومعرفته بالمتطلبات الرئيسية لدعم فرصته في الحصول على قرض من جهات تمويل المشروعات، وإدراكه لكيفية الحصول على العمالة لمشروعه

الصغير بكل سهولة، واهتمامه بالتدريب على المهارات المطلوبة للوظيفة التي يحلم بها مستقبلا، وتوفيره للمال من مصروفه للحصول على ما يحتاج من دورات وتأهيل، وحصوله على دورات مجانية من خلال الإنترنت أو المنصات التعليمية أو من خلال الدورات المهنية التي تقدمها وزارة التضامن الإجتماعي للمعاقين سمعياً، وتحديده للحرف والصناعات الصغيرة التي يريد تعلمها.

المرحلة الثالثة: تثبيت التغيير: اشتمل على (22) عبارة تقيس مدى تنافس الشاب مع نفسه لتنفيذ مشروعه الصغير الذي يحلم به، وإعداده لخطة العمل والخطة التنفيذية لمشروعه الصغير بكل سهولة، وكفاءته في إعداد الوثائق اللازمة كمتطلبات للحصول على قرض لتقديمه للجهات الممولة ، وقدرته على تسعير منتجات المشروع الصغير بكفاءة، وكفاءته في حساب التكاليف المباشرة وغير المباشرة للمشروع الصغير، وإتقانه لوضع خطة التسويق للمشروع الصغير، وتمكنه من تحديد أساليب الترويج المباشرة وغير المباشرة المناسبة لمشروعه الصغير، وقدرته على حساب قائمة الأرباح والخسارة للمشروع الصغير، وقدرته على حساب رأس مال البدء اللازم للمشروع الصغير، وتمكنه من أعداد نموذج متطلبات تعيين الموظفين بكفاءة عالية، وكيفية تحديد نقاط قوته ونقاط ضعفه ونقاط قوة وضعف المنافسين في خطة التسويق، وتمكنه من إعداد جدول ادارة وقت المشروع الصغير بكفاءة، وتعلمه الكثير حول مهارات إدارة المشروعات الصغيرة رغم إعاقته السمعية، وثقته بالنجاح كرائد أعمال لامتلاكه للمهارات العلمية الخاصة بإدارة المشروعات الصغيرة، و استمراره في البحث عن جهات التدريب لزيادة وتطوير مهاراته المهنية. واهتمامه بالمراجعة الدائمة لما يقوم به من أعمال لتحفيز نفسه على الاستمرار في التغيير وتطوير ذاته شخصيا ومهنياً.

3- استبيان عادات العقل المنتج:

أعد هذا الاستبيان في ضوء القراءات والدراسات السابقة والمفهوم الإجرائي لعادات العقل المنتج بهدف قياس مدي امتلاك الشباب الجامعي المعاق سمعياً للسلوكيات الفكرية المتعلمة أو المكتسبة التي تدير وتنظم وترتب عملياته العقلية وتضع نظام الأولويات السليم لهذه العمليات والتي يختارها الشاب في أوقات معينة لممارسة التفكير بحيث تقوده إلى فعل إنتاجي وتصبح طريقة اعتيادية نحو أفعال أكثر ذكاء وتساعده على السعي بإستمرار للتحسين والنمو وتطوير الذات. وقد اشتمل الاستبيان في صورته النهائية على (58) عبارة خبرية وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالاستبيان، وتتحدد استجابات العبارات لهذا الاستبيان وفقاً لثلاثة استجابات

(موافق، محايد، معارض) وعلى مقياس متدرج متصل (3، 2، 1) على الترتيب وذلك للاستجابة على العبارات موجبة الصياغة، وتعطي الدرجات (3،2،1) على الترتيب للاستجابة على العبارات سالبة الصياغة، وبذلك تكون أعلى درجة مشاهدة (174) وأقل درجة مشاهدة (58)، وبذلك يكون المدى 116، وطول الفئة 38.7 وجدول (11) يوضح مستويات استبيان عادات العقل المنتج وفقا للمدى وأعلى وأقل درجة مشاهدة. وقد اشتمل الاستبيان على أربعة محاور كما يلي:

المحور الأول: المثابرة: ويشتمل على (17) عبارة تقيس مدى تحمل الشاب الجامعي المعاق سمعياً للصعاب لإنجاز المهام المطلوبة منه، وحرصه على إنهاء العمل الذي بدأ فيه حتى ولو استغرق وقتا طويلا، وبذله لقصارى جهده من أجل تحقيق أهدافه، وسعيه أن يكون أدائه أفضل من أداء الآخرين، وثقته بأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً، وتفضيله للقيام بالأعمال التي يعتقد البعض أنها صعبة، واهتمامه باستشارة أهل الخبرة عندما يعجز عن تنفيذ حل أي مشكلة، وحرصه على الانتهاء من الأعمال المكلف بها في الوقت المحدد، وحرصه على وضع خطة محددة لمستقبله وتحفيز نفسه على تنفيذها، وتمتعه بالصبر مهما واجه من ظروف صعبة.

المحور الثاني: التفكير فوق المعرفي: واشتمل على (15) عبارة تقيس حرص الشاب الجامعي المعاق سمعياً على أخذ جميع البدائل في الاعتبار عند حل المشكلة التي تواجهه، وحرصه على التخطيط الجيد قبل أداء الأعمال، وحرصه على القيام بعمل مراجعة دورية على أدائه أثناء إنجاز العمل للتأكد من عدم وجود أخطاء، واهتمامه بتجزئة العمل لمهام صغيرة ليسهل التعامل معها، واهتمامه بالتفكير فيما يحتاج لتعلمه من خبرات ومهارات قبل البدء في أي مهمة، واهتمامه بأن يحدد لنفسه خطوات مكتوبة يتبعها حتى ينجز المهمة في الوقت المحدد لها، وحرصه على أن يضع لنفسه أهدافاً محددة قبل البدء في أي مهمة، واهتمامه بتحديد نقاط الضعف والقوة لديه أثناء تعلم أي شئ، وحرصه على التسجيل الكتابي لعمليات التفكير التي يمارسها أثناء قيامه بحل مشكلة ما، وحرصه على إعداد جدول زمني لتحقيق أهدافه المحددة، واهتمامه بتلخيص ما أنجزه عندما ينهي المهمة ليستفيد منها في مواقف مستقبلية مشابهة.

المحور الثالث: تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة: واشتمل على (13) عبارة تقيس حرص الشاب الجامعي المعاق سمعياً على معرفة تجارب الآخرين الناجحة ليستفيد منها، وتطبيقه لما تعلمه في مواقف مشابهة، واهتمامه باستخلاص أهم الإيجابيات والسلبيات في أي موقف أو تجربة يمر بها، واهتمامه باستخدام خرائط

المفاهيم لتنظيم معرفته السابقة وربطها بأفكاره الحالية، ومحاولته لفهم ما يدرسه ليتمكن من تطبيقه في حياته اليومية، وحرصه على تعلم المهارة وتوظيفها في جميع مناحي حياته، واستخدامه أثناء تفكيره لعبارات مثل: هذا مشابه لأمر أعرفه، هذا الأمر مررت به قبل ذلك، واهتمامه باستدعاء خبراته السابقة وتطويرها عند مواجهته للمشكلات.

المحور الرابع: التفكير بمرونة: واشتمل على (13) عبارة تقيس مرونة الشاب الجامعي المعاق سمعياً في التنازل عن رأيه إذا كان هناك آراء أكثر صحة، واهتمامه بالنظر للمشكلة من جوانب متعددة وزوايا مختلفة لمزيد من الفهم، وحرصه على الاستفادة من آراء الآخرين والاستفادة منها، وقدرته على تغيير طريقته في التفكير عندما تواجهه صعوبات، وإيمانه بأن هناك أكثر من حل لكل مشكلة، وحرصه على احترام من يخالفه في الأفكار والمعتقدات، وإيمانه بأن رأيه خطأ يحتمل الصواب ورأي غيره صواب يحتمل الخطأ.

تقنين أدوات الدراسة: يقصد بتقنين الأدوات قياس صدق وثبات الأدوات:

1- استبيان إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة:

أولاً: صدق الاستبيان: إعتمدت الباحثتان في ذلك على كل من:

أ- **صدق المحتوى:Validity Content** وذلك من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في إدارة المنزل بقسم الإقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة (عين شمس)، ومجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، وبعض الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع بكلية الآداب جامعة المنيا، وذلك لإبداء الرأي في ملائمة الاستبيان للهدف الذي وضع من أجله، ومدي دقة الصياغة اللغوية لمفرداته، وسلامة مضمونه، ومدي إرتباط كل عبارة بمفهوم المحور الذي تتضمنه، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وإضافة عبارات يرون أهميتها وبلغ عددهم (11) محكم و تم حساب نسبة الإتفاق بين المحكمين لكل عبارة من عبارات الاستبيان وتراوحت نسبة تكرار إتفاق المحكمين على العبارات ما بين(92.7 % إلى 100%) وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات العلمية التي أخذت بها الباحثتان.

ب- صدق التكوين Construct Validity: تم حساب صدق التكوين للاستبيان بطريقة صدق الإتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط باستخدام معامل "بيرسون" بين درجة كل عبارة ودرجة المحور والجداول من (1) إلى (3) توضح ذلك:

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (مرحلة التهيئة للتغيير)

م	الارتباط	الدلاله	م	الارتباط	الدلاله	م	الارتباط	الدلاله
1	0.864	0.01	11	0.943	0.01	21	0.813	0.01
2	0.738	0.01	12	0.614	0.05	22	0.941	0.01
3	0.603	0.05	13	0.767	0.01	23	0.853	0.01
4	0.917	0.01	14	0.885	0.01	24	0.832	0.01
5	0.782	0.01	15	0.823	0.01	25	0.845	0.01
6	0.926	0.01	16	0.778	0.01			
7	0.632	0.05	17	0.791	0.01			
8	0.803	0.01	18	0.925	0.01			
9	0.751	0.01	19	0.945	0.01			
10	0.829	0.01	20	0.719	0.01			

يتضح من جدول(1) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة (0.01، 0.05)مما يدل على صدق وتجانس عبارات محور(التهيئة للتغيير)وصلاحيته للتطبيق.

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (مرحلة إحداث التغيير)

م	الارتباط	الدلاله	م	الارتباط	الدلاله	م	الارتباط	الدلاله
26	0.906	0.01	36	0.886	0.01	46	0.942	0.01
27	0.852	0.01	37	0.797	0.01	47	0.805	0.01
28	0.973	0.01	38	0.816	0.01	48	0.644	0.05
29	0.702	0.01	39	0.643	0.05	49	0.798	0.01
30	0.943	0.01	40	0.877	0.01	50	0.856	0.01
31	0.876	0.01	41	0.954	0.01	51	0.966	0.01
32	0.664	0.05	42	0.869	0.01			
33	0.806	0.01	43	0.882	0.01			
34	0.887	0.01	44	0.617	0.05			
35	0.755	0.01	45	0.947	0.01			

يتضح من جدول(2)أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة(0.01، 0.05) مما يدل على صدق وتجانس عبارات محور(إحداث التغيير)وصلاحيته للتطبيق.

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (مرحلة تثبيت التغيير)

م	الارتباط	الدلاله	م	الارتباط	الدلاله	م	الارتباط	الدلاله
52	0.678	0.01	62	0.768	0.01	72	0.813	0.01
53	0.606	0.05	63	0.614	0.05	73	0.753	0.01
54	0.723	0.01	64	0.726	0.01			
55	0.835	0.01	65	0.875	0.01			
56	0.916	0.01	66	0.634	0.05			
57	0.868	0.01	67	0.883	0.01			
58	0.615	0.05	68	0.776	0.01			
59	0.947	0.01	69	0.929	0.01			
60	0.939	0.01	70	0.765	0.01			
61	0.875	0.01	71	0.919	0.01			

يتضح من جدول (3) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة (0.01، 0.05)مما يدل على صدق وتجانس عبارات محور(تثبيت التغيير)وصلاحيته للتطبيق.

ثانياً: ثبات الاستبيان: تم حساب الثبات لاستبيان إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية Split– half وتم التصحيح من أثر التجزئة النصفية باستخدام معامل إسبيرمان براون Spearman–Brown ، جيتمان Guttman وكانت قيم الارتباط دالة عند مستوى (0.01) لإقترابها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق كما يتضح من الجدول التالي رقم (4).

جدول (4) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة

محاور استبيان إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة	معامل الفا	التجزئة النصفية	إسبيرمان براون	جيتمان
المحور الأول : مرحلة التهيئة للتغيير	0.854	0.813	0.895	0.842
المحور الثاني : مرحلة إحداث التغيير	0.776	0.732	0.813	0.761
المحور الثالث : مرحلة تثبيت التغيير	0.915	0.874	0.952	0.902
ثبات الاستبيان ككل	0.839	0.790	0.873	0.824

وتم تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات باستخدام طريقة المدى ودرجة المشاهدة الأعلى ودرجة المشاهدة الأقل وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) مستويات استبيان إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة وفقا للمدى وأعلى وأقل درجة مشاهدة

البيان	عدد العبارات	أقل درجة مشاهدة	أعلى درجة مشاهدة	المدى	طول الفئة	المستويات
المحور الأول: (مرحلة التهيئة للتغيير)	25	25	75	50	16.7	مستوى منخفض (25: 41)
						مستوى متوسط (42: 58)
						مستوى مرتفع (59: 75)
المحور الثاني: (مرحلة إحداث التغيير)	26	26	78	52	17.3	مستوى منخفض (26: 43)
						مستوى متوسط (44: 61)
						مستوى مرتفع (62: 78)
المحور الثالث: (مرحلة تثبيت التغيير)	22	22	66	44	14.7	مستوى منخفض (22: 36)
						مستوى متوسط (37: 51)
						مستوى مرتفع (52: 66)
الاستبيان ككل	73	73	219	146	48.7	مستوى منخفض (73: 121)
						مستوى متوسط (122: 170)
						مستوى مرتفع (171: 219)

2- استبيان عادات العقل المنتج:

أولاً: صدق الاستبيان: إعتمدت الباحثتان في ذلك على كل من:

أ- **صدق المحتوى: Validity Content** وذلك من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في إدارة المنزل بقسم الإقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة (عين شمس)، ومجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، وبعض الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس وعلم الإجتماع بكلية الآداب جامعة المنيا، وذلك لإبداء الرأي في ملائمة الاستبيان للهدف الذي وضع من أجله، ودقة الصياغة اللغوية لمفرداته، وسلامة مضمونه، ومدي إرتباط كل عبارة بمفهوم المحور الذي تتضمنه، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وإضافة وإقتراح عبارات يرون أهميتها وبلغ عددهم(11) محكم وقد تم حساب نسبة الإتفاق بين المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان وتراوحت نسبة تكرار إتفاق المحكمين على العبارات ما بين(92.7 % إلى 100%) وأبدى المحكمون بعض الملاحظات العلمية التي أخذت بها الباحثتان.

ب- صدق التكوين Construct Validity :تم حساب صدق التكوين للاستبيان بطريقة صدق الإتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط باستخدام معامل "بيرسون" بين درجة كل عبارة ودرجة المحور والجداول من (6) : (9) توضح ذلك:

جدول (6) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (المثابرة)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
-1	0.864	0.01	-10	0.708	0.01
-2	0.783	0.01	-11	0.886	0.01
-3	0.606	0.05	-12	0.857	0.01
-4	0.842	0.01	-13	0.793	0.01
-5	0.958	0.01	-14	0.735	0.01
-6	0.731	0.01	-15	0.642	0.05
-7	0.875	0.01	-16	0.928	0.01
-8	0.937	0.01	-17	0.943	0.01
-9	0.817	0.01			

يتضح من جدول (6) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة(0.01، 0.05) مما يدل على صدق وتجانس عبارات محور (المثابرة) وصلاحيته للتطبيق.

جدول (7) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (التفكير فوق المعرفي)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
-18	0.636	0.05	-26	0.836	0.01
-19	0.611	0.05	-27	0.749	0.01
-20	0.758	0.01	-28	0.894	0.01
-21	0.916	0.01	-29	0.921	0.01
-22	0.773	0.01	-30	0.625	0.05
-23	0.838	0.01	-31	0.707	0.01
-24	0.816	0.01	-32	0.736	0.01
-25	0.852	0.01			

يتضح من جدول (7) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) مما يدل على صدق وتجانس عبارات محور (التفكير فوق المعرفي) وصلاحيته للتطبيق.

جدول (8) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
-33	0.923	0.01	-40	0.849	0.01
-34	0.797	0.01	-41	0.722	0.01
-35	0.863	0.01	-42	0.621	0.05
-36	0.723	0.01	-43	0.619	0.05
-37	0.886	0.01	-44	0.896	0.01
-38	0.956	0.01	-45	0.781	0.01
-39	0.643	0.05			

يتضح من جدول(8) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) مما يدل على صدق وتجانس عبارات محور(تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة) وصلاحيته للتطبيق.

جدول (9) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (التفكير بمرونة)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
-46	0.837	0.01	-53	0.913	0.01
-47	0.879	0.01	-54	0.762	0.01
-48	0.969	0.01	-55	0.886	0.01
-49	0.816	0.01	-56	0.945	0.01
-50	0.791	0.01	-57	0.735	0.01
-51	0.857	0.01	-58	0.973	0.01
-52	0.765	0.01			

يتضح من جدول (9) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على صدق وتجانس عبارات محور (التفكير بمرونة) وصلاحيته للتطبيق.

ثانياً: ثبات الاستبيان: تم حساب الثبات لاستبيان عادات العقل المنتج باستخدام طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية Split– half وتم التصحيح من أثر التجزئة النصفية باستخدام معامل إسبيرمان براون Spearman– Brown ، جيتمان Guttman وكانت قيم الارتباط دالة عند مستوى (0.01) لإقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق كما يتضح من الجدول التالي رقم (10).

جدول (10) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان عادات العقل المنتج

محاور استبيان عادات العقل المنتج	معامل الفا	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيتمان
المحور الأول : المثابرة	0.785	0.749	0.822	0.771
المحور الثاني : التفكير فوق المعرفي	0.909	0.866	0.941	0.892
المحور الثالث : تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة	0.881	0.843	0.926	0.873
المحور الرابع : التفكير بمرونة	0.743	0.701	0.780	0.735
ثبات الاستبيان ككل	0.808	0.762	0.843	0.792

وتم تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات باستخدام طريقة المدى ودرجة المشاهدة الأعلى ودرجة المشاهدة الأقل وجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11) مستويات استبيان عادات العقل المنتج وفقا للمدى وأعلى وأقل درجة مشاهدة

البيان	عدد العبارات	أقل درجة مشاهدة	أعلى درجة مشاهدة	المدى	طول الفئة	المستويات
المحور الأول: (عادة المثابرة)	17	17	51	34	11.3	مستوى منخفض (17: 28) مستوى متوسط (29: 40) مستوى مرتفع (41: 51)
المحور الثاني: (عادة التفكير فوق المعرفي)	15	15	45	30	10	مستوى منخفض (15: 25) مستوى متوسط (26: 36) مستوى مرتفع (37: 45)
المحور الثالث: (عادة تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة)	13	13	39	26	8.7	مستوى منخفض (13: 21) مستوى متوسط (22: 30) مستوى مرتفع (31: 39)
المحور الرابع (عادة التفكير بمرونة)	13	13	39	26	8.7	مستوى منخفض (13: 21) مستوى متوسط (22: 30) مستوى مرتفع (31: 39)
الاستبيان ككل	58	58	174	116	38.7	مستوى منخفض (58: 96) مستوى متوسط (97: 135) مستوى مرتفع (136: 174)

4- رحلة معرفية عبر الويب (Web- Quest) لتنمية إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة، وعادات العقل المنتج للشباب الجامعي المعاق سمعيا:

تم إعداد وبناء الرحلة المعرفية عبر الويب(Web - Quest) من خلال الإطار النظري للبحث ومن البيانات المستمدة من استبيان إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة ، واستبيان عادات العقل المنتج والتي أعدت بهدف المسح القبلي، ووفقا للبيانات المتحصل عليها تم تحديد الاحتياجات التدريبية المعلوماتية والمهارية الفعلية لتنمية إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها (مرحلة التهيئة للتغيير، مرحلة إحداث التغيير، مرحلة تثبيت التغيير)، وتنمية عادات العقل المنتج بمحاورها(المثابرة، التفكير فوق المعرفي، تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة، التفكير بمرونة) وذلك من خلال تصميم بيئة تعليمية تفاعلية تتمثل في الرحلة المعرفية المعدة عبر الويب(Web- Quest) والتي تزود المتعلمين بمصادر تعلم متنوعة تمكنهم من التفاعل معها طوال الوقت بما تتميز به من استخدام للصور ومقاطع الفيديو التي تحفزهم بصرياً، كما تمكنهم الروابط التشعبية الواردة في مواقع الويب من الوصول مباشرة إلى المعلومات اللازمة لأداء المهام كما تمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمتعلمين من خلال تقنيات متعددة، كما أنها تمكن المعلمين من إجراء الاختبارات الإلكترونية، وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والمتعلمين.

بناء نموذج التصميم التعليمي للرحلة المعرفية المعدة عبر الويب(Web- Quest):

وقد قامت الباحثتان ببناء الرحلة المعرفية وفقاً للمراحل التالية:

1- **تحديد الأهداف العامة للرحلة المعرفية** : إن تصميم الرحلة المعرفية يتطلب تحديد قائمة الأهداف العامة، حيث يحدد المصمم في هذه القائمة ما يراد من المتعلمين تحقيقه بعد تعرضهم للرحلة المعرفية وتم تحديد الأهداف العامة في ضوء إحتياجات وخصائص المتعلمين. وإستهدفت الرحلة المعرفية المعدة عبر الويب (Web- Quest) تحقيق الأهداف العامة التالية:

- إكساب الشباب الجامعي المعاق سمعياً المعارف والمصطلحات المتعلقة بمفهوم وخصائص إدارة التغيير.
- إكساب الشباب الجامعي المعاق سمعياً المعارف والمصطلحات والإستراتيجيات المتعلقة بعادات العقل المنتج.

- تنمية إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمراحلها الثلاثة (التهيئة للتغيير، إحداث التغيير، تثبيت التغيير) لدى لشباب الجامعي المعاق سمعياً.
- تنمية عادات العقل المنتج بمحاورها الأربعة(المثابرة، التفكير فوق المعرفي، تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة، التفكير بمرونة) لدى لشباب الجامعي المعاق سمعياً.
- تنمية المشاعر الإيجابية لدى الشباب الجامعي المعاق سمعياً لتحقيق مستقبل مهني لائق من خلال الاتجاه نحو إقامة المشروعات الصغيرة.

وتم تحديد الأهداف الإجرائية لمهمات الرحلة المعرفية في ضوء الأهداف العامة. وشملت الأهداف الإجرائية على جوانب التعلم الثلاثة (معرفي– مهارى– وجداني).

2– إعداد المحتوى العلمي للرحلة المعرفية المعدة (Web– Quest):

في ضوء الأهداف السابق توضيحها، وبعد الإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث تم جمع المعلومات واختيار المفاهيم والمهارات المرتبطة بموضوع البحث وتم تنظيمها في ضوء مجموعة من المعايير وهي:

- إستناد المحتوي العلمي للرحلة المعرفية إلي الأهداف العامة والأهداف الإجرائية السابق توضيحها.
- ملاءمة المحتوي المعرفي لمستوى الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث ومناسبته لخبراتهم التربوية والحياتية.
- اختيار محتوي تعليمي شيق يجذب إنتباه الفئة المستهدفة ويستثير دافعيتهم.
- ترتيب المحتوي التعليمي داخل المهام بشكل منطقي متدرج.

وفي ضوء تلك المعايير، تم تنظيم محتوى الرحلة المعرفية وتجزئته إلى (8) مهام مصغرة بالترتيب التالي:

- **المهمة الأولى بعنوان: حتمية التغيير من أين نبدأ.** وتتضمن (مفهوم التغيير وأهدافه وأسبابه وأهميته ومتطلباته وشروطه وأنواعه وسمات الشخصية القادرة على التغيير ومجالات التغيير).
- **المهمة الثانية بعنوان: مقاومة التغيير وإدارة التغيير.** وتتضمن (المقصود بمقاومة التغيير، وأسبابها، وكيف يمكن التغلب على مقاومة التغيير، ومفهوم إدارة التغيير، وخصائصها، وعوامل نجاحها، والمراحل العلمية لإدارة التغيير).

- **المهمة الثالثة بعنوان مراحل إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة: المرحلة الأولى التهيئة للتغيير**. وتتضمن (مفهوم العمل الحر، خصائص العمل الحر، ما هي ريادة الأعمال، تعريف المشروعات الصغيرة، مميزات العمل الحر، سمات رجل الأعمال الناجح، قصص نجاح بعض رواد الأعمال وعوامل نجاحهم، العقبات التي قد تقف في طريقك كرائد أعمال وكيفية مواجهتها، كيف تحدد المسار المهني المناسب لك، تطوير مهاراتك لتكون رائد أعمال ناجح).
- **المهمة الرابعة بعنوان: المرحلة الثانية إحداث التغيير**. ويتضمن (أنواع المشروعات الصغيرة، مصادر توليد أفكار المشروعات الصغيرة، العوامل المساندة لتنفيذ فكرة المشروع الذي تم اختياره، دراسات جدوى المشروعات (دراسة جدوى السوق، دراسة جدوى فنية، دراسة جدوى مالية").
- **المهمة الخامسة بعنوان: تابع المرحلة الثانية إحداث التغيير**. ويتضمن (رأس مال البدء، مصادر تمويل المشروعات الصغيرة، خطوات اختيار العاملين للمشروع الصغير، إدارة الوقت اللازم للمشروع الصغير "خطة الوقت").
- **المهمة السادسة بعنوان: المرحلة الثالثة تثبيت التغيير**. ويتضمن (تطبيق عملي لكيفية صياغة فكرة المشروع، كيفية إعداد بحث السوق، كيفية صياغة خطة التسويق" المنتج، التسعير، المكان، الترويج"، إعداد وصياغة الدراسة المالية "تقدير رأس مال البدء، ومصادر رأس مال البدء، إعداد ميزانية المشروع"، اعداد خطة اختيار العاملين للمشروع الصغير، وإعداد خطة إدارة وقت المشروع الصغير).
- **المهمة السابعة بعنوان: تنمية عادات العقل المنتج**. ويتضمن (تعريف عادات العقل المنتج، كيف يمكن اكتسابها أو تنميتها، سمات الأشخاص الذين يظهرون عادات العقل المنتج، القدرة العقلية والعادة العقلية، العادة العقلية الأولى المثابرة، تعريفها، إستراتيجيات تنمية عادة المثابرة، العادة العقلية الثانية التفكير ما وراء المعرفي، تعريفه، وسمات الأشخاص الذين يمتلكون مهارات ما وراء المعرفة، مهارات التفكير ما وراء المعرفي، الإستراتيجيات التي من الممكن أن تساعد في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي)
- **المهمة الثامنة بعنوان: تابع تنمية عادات العقل المنتج**. (مفهوم عادة تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة، إستراتيجيات اكتساب عادة تطبيق المعارف السابقة على المواقف الجديدة، تعريف عادة التفكير بمرونة، إستراتيجيات تنمية عادة التفكير بمرونة).

3- تحديد مصادر التعلم:

في هذه الخطوة تم اختيار مصادر التعلم المناسبة للرحلة المعرفية والتي تحقق الأهداف المرجوة وتخدم المحتوى التعليمي المقدم، وتم اختيار أنشطة متنوعة حتى يشعر المتعلم بالتنوع والتجديد في ممارسة تعلمه من خلال الرحلة المعرفية وتشتمل مصادر التعلم على النص المكتوب، الصور، ومصادر تعلم خاصة بالمحتوى التعليمي على شبكة الإنترنت، ومقاطع الفيديو المعبرة والمترجمة كتابياً والمترجمة للغة الإشارة لتناسب فئة المعاقين سمعياً عينة البحث، وتم مراعاة المعايير العلمية الخاصة بتصميم كل مصدر من مصادر التعلم.

4- تصميم الرحلة المعرفية:

أ- مرحلة التصميم: Design:

تضمن عرض سيناريو الرحلة المعرفية في عدد من العناصر المنظمة لتحقيق الهدف المطلوب، وتلك العناصر هي "الصفحة الرئيسية- مقدمة – التمهيد – المهام – الإجراءات – المصادر – التقويم – الخاتمة " وتم الإستعانة بالبرامج التالية لتصميم الرحلة المعرفية: برنامج (micro soft office xp)، وبرنامج (macromedia flash)، وبرنامج (ms-front page 2007)، وبرنامج (photo shop cs 5)، وبرنامج (movie make 2.6).

ب-مرحلة التطوير: Develop

في هذه المرحلة تم إنشاء محتوي أجزاء الرحلة المعرفية عبر الويب، وتم الإستعانة بوسائط الدعم المناسبة لتطوير الرسوم وإنشاء الرسوم المتحركة وتصميم الأنشطة الدراسية التفاعلية، وكذلك تم إضافة سجل للزوار، وصفحة عنوانها "الاتصال بنا" تتضمن بريد إلكتروني للباحثتان للتواصل مع أفراد العينة التجريبية.

ثم تم رفع الرحلة المعرفية إلي موقع إستضافة جوجل على الإنترنت الذي يتيح إنشاء صفحات ويب، وتم اختيار عنوان للرحلة المعرفية عبر الويب بإسم "تنمية إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة، وعادات العقل المنتج" ليعبر الإسم عن الهدف الحقيقي للرحلة المعرفية، وقد تضمن الموقع جميع عناصر الرحلة الوارد ذكرها سابقاً.

5- أساليب تقويم الرحلة المعرفية:

تم تقويم الرحلة المعرفية من خلال:

تقويم قبلي: تم قبل تطبيق الرحلة المعرفية لتحديد الخلفية السابقة للشباب الجامعي المعاق سمعياً حول موضوعات الرحلة المعرفية قبل بدء تطبيق الرحلة المعرفية المعدة

عليهم وتم بتطبيق استبيان إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة، واستبيان عادات العقل المنتج على عينة البحث التجريبية من خلال إرسال الرابط الخاص بتلك الاستبيانات عبر البريد الإلكتروني الخاص بكل شاب للإجابة علىه.

تقويم بنائي مرحلي: تم أثناء تطبيق الرحلة المعرفية على أفراد العينة التجريبية ويتضمن مشاركتهم الإيجابية في الأنشطة والتكليفات وأوراق العمل المتضمنة بعد كل مهمة والتي تقدم تغذية راجعة عن مدى تقدمهم في مهمات الرحلة المعرفية .

تقويم نهائي: تم بعد إنتهاء الطلاب من التعرض للرحلة المعرفية بتطبيق استبيان إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة، واستبيان عادات العقل المنتج على عينة البحث التجريبية من خلال إرسال الرابط الخاص بتلك الاستبيانات عبر البريد الإلكتروني الخاص بكل شاب. وذلك لقياس فاعلية الرحلة المعرفية المعدة في تنمية إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة وتنمية عادات العقل المنتج لدى أفراد العينة التجريبية..

6-حساب صدق الرحلة المعرفية:

تم عرض الرحلة المعرفية بصورتها الأولية على (13) من الأساتذة المحكمين المتخصصين في إدارة المنزل بقسم الإقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، ومجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، ومجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية جامعة (عين شمس، المنيا)، ومجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس، للوقوف على صلاحيتها وفق قائمة معايير تتضمن تقويم كل من النصوص، والمحتوي الإلكتروني، والأنشطة المرافقة والتصميم، ومراعاتها للمعايير التعليمية والتربوية والفنية، ومراعاتها لخصائص عينة الدراسة التجريبية، وقد بلغت نسبة إتفاق المحكمين على الرحلة المعرفية (97 %) وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات العلمية تمثلت في تغيير نوعية الخط في بعض الشاشات، إضافة صور لإبراز بعض الأنشطة، وإضافة بعض الفيديوهات المترجمة للغة الإشارة، وفي ضوء هذه الملاحظات تم عمل التعديلات اللازمة وأصبحت الرحلة المعرفية جاهز للتطبيق على العينة التجريبية.

7- التجريب الأولي للرحلة المعرفية (تجربة إستطلاعية):

بعد التحقق من صدق محتوى الرحلة المعرفية من قبل السادة المحكمين قامت الباحثتان بتطبيق الرحلة المعرفية على عينة إستطلاعية مكونة من (7) من الشباب الجامعي المعاق سمعياً بإحدى معامل الحاسب الآلي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس وتم الإستعانة بمتخصص لغة إشارة لتلقي ملاحظات الشباب الجامعي المعاق سمعياً للوقوف على (مدى سهولة الدخول إلي الرحلة المعرفية، والتنقل بين صفحاتها، ومدى وضوح ودقة محتواها، ومدى سهولة استخدام جميع عناصرها عبر الويب، واكتشاف أي مشكلات أو استفسارات تواجههم عند التصفح)، وقد تبين بعد التطبيق الإستطلاعي للرحلة المعرفية ، عدم وجود مشاكل أو صعوبات عند الدخول لها وتصفحها، واستخدام عناصرها وخلوها من عيوب البرمجة.

8- تطبيق الرحلة المعرفية في صورتها النهائية:

بعد الانتهاء من إعداد الرحلة المعرفية بدأت الباحثتان في تطبيقها على عينة البحث التجريبية وقوامها (45) شاب جامعي معاق سمعياً يمثلون الربيع الأدنى من العينة الأساسية والحاصلين على درجات منخفضة في استبياني إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة، وعادات العقل المنتج، وتم تطبيق الرحلة المعرفية المعدة عبر الويب (Web – Quest) لتنمية إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة وعادات العقل المنتج على الشباب الجامعي المعاق سمعياً الملتحق بكليات التربية النوعية بجامعات عين شمس، والقاهرة، والإسكندرية، أسيوط. وتم التطبيق **عن بعد** خلال الفترة من 17 ديسمبر/ 2020م، وحتى 20/ يناير 2021م أي إستغرق التطبيق على عينة البحث التجريبية شهر تقريباً.

ويدخل الطالب للإستفادة من الرحلة المعرفية عبر الرابط الخاص بها والذي تم إرساله لطلاب العينة التجريبية على البريد الإلكتروني الخاص بهم، ويمكنهم فتح موقع الرحلة المعرفية والإطلاع على محتواها والتواصل مع الباحثتين عبر البريد الإلكتروني للإستفسار عن أي شيء والإجابة على الأنشطة المدرجة بعد كل مهمة في أي مكان وزمان يناسبهم خلال الفترة المحددة.

وعنوان رابط الرحلة المعرفية :

https://sites.google.com/view/small-bussines-manage/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%81%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3%D8%A9

ولفتح الرابط يتم الضغط على (ctrl + click).

وفيما يلي بعض صفحات الرحلة المعرفية المعدة عبر الويب (Web – Quest) لتنمية إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة وعادات العقل المنتج للشباب الجامعي المعاق سمعياً.

المهمة الثالثة
المرحلة الأولى التهيئة للتغيير
3
كيفية التطبيق العملى للمراحل العلمية لإدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة (المرحلة الأولى التهيئة للتغيير أو اذابة الجليد) وذلك من خلال دراسة (مفهوم العمل الحر، خصائص العمل الحر، ما هي ريادة الأعمال، تعريف المشروعات الصغيرة، مميزات العمل الحر،سمات رجل الأعمال الناجح
التخطيط المهني:
لزيادة فرص الحصول على مهنة جيدة ترضي رغباتك إتبع الخطوات الأربعة التالية:
عزيزي الشاب/ عزيزتي الشابة:
شاهدوا هذا الفيديو للتعرف على خطوات التخطيط المهني.
كيف تحدد المسار المهني المناسب لك
الخطوة الأولى تقييم الذات:
في هذه الخطوة سوف تستخدم مجموعة متنوعة من الأدوات لجمع المعلومات عن ذاتك لكي تتعرف على الآتي:
1- إهتماماتك وهي الأشياء التي تستمتع بالقيام بها .
2- القيم المرتبطة بالعمل وهي أفكارك ومعتقداتك التي تتحكم في تصرفاتك.
3- نمط الشخصية: السمات الإجتماعية والمحفزات ونقاط القوة والضعف والإتجاهات.
4- المؤهلات والقدرات: وهي المواهب الطبيعية أو القدرات المكتسبة بالتدريب والتعلم.
5- الحاجة للتطور: القدرات المعرفية التي تؤثر في نمط التدريب والتعليم وكذلك نوع العمل الذي تستطيع أن تؤديه .
6- الواقع: وهي الظروف التي قد تؤثر على قدرتك في التدرب على مهنة معينة.
ومن خلال عملية تقييم الذات بخطواتها السابقة سوف تستطيع تحديد مهن تلائمك. ولكنك سوف تكون بحاجة لمزيد من المعلومات قبل أن تتخذ قرارك النهائي.

...bussines.manger
الصفحة الرئيسة
مقدمة
التمهيد
المهمة
الإجراءات
المصادر
التقويم
الخاتمة
الاتصال بنا
المهمة السابعة
تنمية عادات العقل المنتج
7
1+5-4=
ABC..
(تعريف عادات العقل المنتج، كيف يمكن اكتسابها أو تنميتها، سمات الأشخاص الذين يتصفون بعادات العقل المنتج، القدرة العقلية والعادة العقلية، العادة العقلية الأولى المثابرة، تعريفها، استراتيجيات تنمية عادة المثابرة، العادة العقلية الثانية التفكير ما وراء المعرفي، تعريفه
العادة العقلية الأولى: عادة المثابرة
لا إستغرب من وضع هذه العادة أول عادة ضمن عادات العقل، فهي المحرك الأساسي لباقي العادات وهي القلب النابض المليء بالحيوية والحماس للعقل الفاعل.
لو تأملت قليلا في أحوال الناجحين من حولك ستظهر لك عادة المثابرة كأبرز العادات لديهم .
مثال: أديسون وعشرة الآف تجربة فاشلة حتى توصل لفكرة المصباح الكهربائي.
تجد المثابرة والإصرار على النجاح والتفوق المفتاح السحري لتحقيق الأهداف، إنها العزيمة والإرادة إنها قوة أن تقول لا لكل ما يعيقك عن تحقيق أهدافك.
إن معظم من توقفوا في منتصف الطريق وكانوا قاب قوسين أو أدنى من النجاح كانت تنقصهم المثابرة ، لم يتعلموا أن الأمر يحتاج مزيد من الصبر ومجاهدة النفس، إن جالستهم سيحدثونك عما كانوا ينون تحقيقه ولن تجد في حكاياتهم قصة المثابرة .
إن المثابرين أناس لا يعرفون الإستسلام أو اليأس أنهم نماذج خارقة لكسر المستحيل وإعادة بناء حياتهم كما يريدون ، وهم يُعرفون الفشل على أنه طريقة جديدة للتعلم فيضيفون لخبراتهم المزيد من المعارف والمهارات التي تساعدهم للنجاح في المرة القادمة.
وأنت عزيزي الشاب... عزيزتي الشابة...
كنت مثابراً يحق من لحظة ولادتك إلى محاولتك المشي والوقوف إلى أول الصعوبات التي واجهتك في القراءة ، لقد تعلمت المثابرة من وقت مبكر ، لكن قد تكون توقفت عن الإستمرار في المحاولات اللاحقة ليس لأنك غير مثابر ولكن لأنك توقفت عن تنمية هذه العادة القوية ، فلتعود من جديد وتقود حياتك كما تريد عليك أن تبدأ في تنمية هذه العادة ، وقد تساعدك بعض الإستراتيجيات التالية في ذلك :
إستراتيجيات تنمية عادة المثابرة:
كيف تكون مثابر
1- التكرار : لا تمل من تكرار المحاولة فكل محاولة جديدة هي بإستراتيجيات مختلفة وإسلوب جديد وحتى لو لم تنجح فأنت أضفت الكثير لمعارفك ومهاراتك، هذه الإضافات ستظهر لك في مواقف جديدة مستقبلية وستكون عوناً لك وستساهم في صقل شخصيتك .
2. إستخدم إستراتيجيات جديدة : غير من إستراتيجياتك في كل مرة تشعر أن المهمة تصعب ، توقف للراحة وإعادة النظر، أبحث عن معلومات جديدة إستشر أهل الخبرة والمعرفة، إستكثر.
3.قسم هدفك إلى أهداف قصيرة: وكافأ نفسك في كل مرة تحقق نجاح وتقدم .
4.أبدأ وعينك على النهاية: يجب أن تكون لديك رؤية واضحة لما تنوي تحقيقه هذه الرؤية ستكون دافع قوي لك يشعل المثابرة والحماس.
5.المثابرة تحتاج الوضوح: فلتكن لديك خطة لما تنوي فعله وتحقيقه
6.الخيال: للخيال قوة سحرية في رسم طريقك وصناعة إستراتيجيات النجاح والتغلب على العقبات.
7.ثق بأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا
مصادر للإستزادة
https://arabiccoaching.com/en/articles/detail/2036/?t=%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A9-%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%82%D9%84-(4)-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%A8%D8%B1%D8%A9
file:///E:/%D8%A7%D8%A8%D8%AD%D8%A7%D8%AB%20%D8%AA%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A9%20%D8%A3%D8%B3%D8%AA%D8%A7%D8%B0/2/%D8%A7%D9%85%D8%AA%D9%84%D9%83%20%D9%82%D9%88%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AB%D8%A7%D8%A8%D8%B1%D8%A9%20-%20%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9.html
التالي
حقوق النشر محفوظة للباحثين @2020

ماهي الإستراتيجيات التي من الممكن أن تساعدك في تنمية عادة التفكير ما وراء المعرفي ؟

1- تطبيق إستراتيجية K.W.L (أعرف Know، أريد أن أعرف Want ، تعلمت Learn)

وهي من الاستراتيجيات المهمة والتي يمكن استخدامها في حل مشكلة أو اتخاذ قرار وفيها يقوم الفرد بتحديد ما يعرفه بدقة ، وتحديد ما يود معرفته ، ثم يلخص ما تم تعلمه ، وفي هذه الإستراتيجية يستفيد الفرد من تنظيم معرفته السابقة وخبرته وربطها بالمعلومات الجديدة مما تساعد في بناء معرفي جديد يساعده في تطوير مهارات تفكيره وصقل خبرته.

سادساً : المعالجات الإحصائية:

تم إجراء المعالجات الإحصائية وذلك باستخدام برنامج Spss.x لحساب التكرارات والنسب المئوية، والأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية، والإنحراف المعياري، ومعامل إرتباط بيرسون، والفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار T.Test، وتحليل التباين في اتجاه واحد باستخدام اختبار F.Test، واختبار L.S.D للمقارنات المتعددة، وحساب معامل الانحدار، وحساب معامل إيتا لمعرفة مدى فاعلية الرحلة المعرفية المعدة، وذلك من أجل إستخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

النتائج تحليلها وتفسيرها:

أولا: النتائج الوصفية:

1- **وصف عينة البحث الأساسية:** فيما يلي وصف شامل لخصائص عينة البحث الأساسية موضحة بجدول (12):

جدول (12) التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث الأساسية وفقا للخصائص الاجتماعية والاقتصادية (ن=180)

البيان	الفئة	العدد	النسبة %
النوع	ذكر	103	57.2
	أنثى	77	42.7
عمل الشاب بجانب الدراسة	نعم	63	35
	لا	117	65
عمل الأم	تعمل	109	60.6
	لا تعمل	71	39.4
المستوى التعليمي للأم	مستوى منخفض (حاصل على الشهادة الإبتدائية / الإعدادية)	42	23.3
	مستوى متوسط (شهادة ثانوية وما يعادلها / معاهد متوسطة)	76	42.3
	مستوى مرتفع (حاصل على مؤهل جامعي / أعلى من الجامعي)	62	34.4
المستوى التعليمي للأب	مستوى منخفض (حاصل على الشهادة الإبتدائية / الإعدادية)	36	20
	مستوى متوسط (شهادة ثانوية وما يعادلها / معاهد متوسطة)	79	43.9
	مستوى مرتفع (حاصل على مؤهل جامعي / أعلى من الجامعي)	65	36.1
طبيعة عمل الأب	وظيفة حكومية	87	48.3
	قطاع خاص	51	28.3
	أعمال حرة	42	23.3
متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض (أقل من4000 جنية)	38	21.1
	متوسط (من 4000 <6000 جنية)	33	18.3
	مرتفع (6000 جنيه فأكثر)	109	60.6

يتضح من جدول (12): أنه بالنسبة لمتغير النوع أعلى نسبة من عينة البحث الأساسية كانوا ذكور بنسبة (57.2%) بينما بلغت نسبة الإناث(42.7 %)، وبالنسبة لمتغير عمل الشاب بجانب الدراسة تبين أن النسبة الأكبر لايعملوا بجانب الدراسة بنسبة (65%)، وأن نسبة (35%) يعملوا بجانب الدراسة، وبالنسبة لمتغير عمل الأم تبين أن أعلى نسبة للأم العاملة بنسبة(60.6%) والنسبة الأقل للأمهات غير العاملات (39.4%)، وبالنسبة لمتغير مستوى تعليم الأم كانت أعلى نسبة للمستوى التعليمي المتوسط بنسبة (42.3%) وأقل نسبة للمستوى التعليمي المنخفض بنسبة(23.3%)، وبالنسبة لمستوى تعليم الأب كانت أعلى نسبة للآباء ذوي مستوى التعليم المتوسط بنسبة(43.9%)، وأقل نسبة للآباء ذوي المستوى التعليمي المنخفض بنسبة (20%)، وبالنسبة لطبيعة عمل الأب كانت أعلى نسبة للآباء العاملين في وظائف حكومية بنسبة(48.3%)،وأقل نسبة للآباء العاملين بالأعمال الحرة بنسبة (23.3%)، وبالنسبة لمتوسط الدخل الشهري للأسرة كانت أعلى نسبة للدخل الشهري المرتفع بنسبة(60.6%)،وأقل نسبة للدخل الشهري المتوسط بنسبة (18.3%).

2- وصف عينة البحث التجريبية: فيما يلي وصف شامل لخصائص عينة البحث التجريبية موضحة بجدول (13):

جدول (13) التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث التجريبية وفقا للخصائص الاجتماعية والاقتصادية (ن=45)

البيان	الفئة	العدد	النسبة %
النوع	ذكر	19	42.2
	أنثى	26	57.8
عمل الشاب بجانب الدراسة	نعم	15	33.3
	لا	30	66.7
عمل الأم	تعمل	17	37.8
	لا تعمل	28	62.2
المستوى التعليمي للأم	مستوى منخفض (حاصل على الشهادة الإبتدائية / الإعدادية)	26	57.8
	مستوى متوسط (مؤهل متوسط / مؤهل فوق المتوسط)	16	35.5
	مستوى مرتفع (حاصل على مؤهل جامعي / أعلى من الجامعي)	3	6.7
المستوى التعليمي للأب	مستوى منخفض (حاصل على الشهادة الإبتدائية / الإعدادية)	21	46.7
	مستوى متوسط (مؤهل متوسط / مؤهل فوق المتوسط)	20	44.4
	مستوى مرتفع (حاصل على مؤهل جامعي / أعلى من الجامعي)	4	8.9
طبيعة عمل الأب	وظيفة حكومية	20	44.4
	قطاع خاص	16	35.6
	أعمال حرة	9	20
متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض (أقل من4000 جنية)	25	55.6
	متوسط (من 4000 <6000 جنية)	15	33.3
	مرتفع (6000 جنيه فأكثر)	5	11.1

يتضح من جدول (13): أنه بالنسبة لمتغير النوع أعلى نسبة من الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث التجريبية كانوا إناث بنسبة (57.8%) بينما بلغت نسبة الذكور (42.2%)، وبالنسبة لمتغير عمل الشاب بجانب الدراسة تبين أن النسبة الأكبر لايعملوا بجانب الدراسة بنسبة (66.7%)، وأن نسبة (33.3%) يعملوا بجانب الدراسة، وبالنسبة لمتغير عمل الأم تبين أن أعلى نسبة للأم الغير عاملة بنسبة (62.2%) وأقل نسبة للأم العاملة بنسبة (37.8%)، وبالنسبة لمتغير مستوى تعليم الأم تبين أن أعلى نسبة للمستوى التعليمي المنخفض للأم بنسبة (57.8%) وأقل نسبة للمستوى التعليمي المرتفع بنسبة (6.7%)، وبالنسبة لمتغير مستوى تعليم الأب تبين أن أعلى نسبة للآباء ذوي المستوى التعليمي المنخفض بنسبة (46.7%)، وأقل نسبة للآباء ذوي المستوى التعليمي المرتفع بنسبة (8.9%)، وبالنسبة لمتغير طبيعة عمل الأب كانت أعلى نسبة للآباء العاملين في وظائف حكومية بنسبة (44.4%)، وأقل نسبة للآباء العاملين بالأعمال الحرة بنسبة (20%)، وبالنسبة لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة كانت أعلى نسبة للدخل الشهري المنخفض بنسبة (55.6%)، وأقل نسبة للدخل الشهري المرتفع بنسبة (11.1%).

3- الأوزان النسبية للأهداف الحياتية للشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية.

جدول (14) الوزن النسبي للأهداف الحياتية للشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية (ن=180)

الأهداف الحياتية	الوزن النسبي	النسبة %	الترتيب
الحصول على شهادة البكالوريوس	291	20	الأول
استكمال دراستي العليا "ماجستير، دكتوراة"	218	14.9	الخامس
الزواج وتكوين أسرة ناجحة	199	13.7	السادس
السفر للعمل بالخارج	265	18.2	الثاني
أن أصبح رائد أعمال ناجح وأدير مشروع خاص بي	233	16	الرابع
العمل في مجال تخصصي الدراسي بوظيفة حكومية ثابتة	248	17.1	الثالث
المجموع	1454	100	

يتضح من جدول (14) أن هدف الحصول على شهادة البكالوريوس جاء في المرتبة الأولى لدى الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية بنسبة (20%)، يليه هدف السفر للعمل بالخارج جاء في المرتبة الثانية بنسبة (18.2%)، ثم العمل في مجال التخصص الدراسي بوظيفة حكومية ثابتة جاء في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية بنسبة (17.1%)، يليه في المرتبة الرابعة هدف أن يصبح رائد أعمال ناجح ويدير مشروع خاص به بنسبة (16%)، وجاء في المرتبة الخامسة هدف إستكمال الدراسة "ماجستير، دكتوراة" بعد التخرج بنسبة (14.9%)، كما جاء في المرتبة السادسة والأخيرة هدف الزواج وتكوين أسرة ناجحة بنسبة (13.7%).

وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بأن الهدف الرئيسي في الغالب لهذه المرحلة هو حصولهم على الشهادة الجامعية للعمل بها، وجاء هدف السفر للعمل في الخارج في المرتبة الثانية مباشرة مما يدل على إدراك الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية لتزايد معدلات البطالة وندرة الوظائف الحكومية مما يدفعه للرغبة في الهروب من هذا الواقع بالسفر للعمل في الخارج لتحقيق مستوى مهني أفضل، ثم جاء هدف العمل بتخصصه الدراسي في وظيفة حكومية ثابتة في الترتيب الثالث مما يدل على تمسك الشباب بثقافة العمل بالقطاع الحكومي وتفضيلها عن ثقافة العمل الحر وإقامة المشروعات الصغيرة لإعتقاده بأن العمل الحكومي أكثر أماناً وظيفياً ولخوفه من الفشل في إدارة المشروعات الصغيرة لعدم درايته وخبرته بها. وأكدت على ذلك نتائج دراسة سمير عبد الله وآخرون (2014) التي أظهرت أن الشباب يخافون البدء بمشاريع ريادية مما يتطلب التدريب الجيد لهم.

4- الأوزان النسبية للمجالات الحياتية التي يرغب الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية في إدارة التغيير في اتجاهها.

جدول (15) الوزن النسبي للمجالات الحياتية وفقا لرغبة الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية في إدارة التغيير في اتجاهها (ن=180)

المجالات الحياتية	الوزن النسبي	النسبة %	الترتيب
مجال التنمية البشرية اكتساب مهارات (إدارة الوقت، القيادة ، اتخاذ القرار..الخ)	227	%21.5	الثاني
مجال اكتساب مهارات العمل الحر وإقامة المشروعات الصغيرة	238	%22.5	الأول
مجال إدارة الموارد وترشيد الاستهلاك	210	%19.9	الثالث
مجال التفاعل مع البيئة والحفاظ عليها	197	%18.6	الرابع
مجال المشاركة في العمل التطوعي	185	%17.5	الخامس
المجموع	1057	%100	

يتضح من جدول (15) أن مجال اكتساب مهارات العمل الحر وإقامة المشروعات الصغيرة كان من أكثر المجالات الحياتية التي يرغب الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية في إدارة التغيير في اتجاهها حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة 22.5%، يليها مجال التنمية البشرية واكتساب مهارات (إدارة الوقت، القيادة، إتخاذ القرار..الخ) في الترتيب الثاني بنسبة 21.5%، ويليه مجال إدارة الموارد وترشيد الإستهلاك حيث جاء في الترتيب الثالث بنسبة 19.9%، ثم يليه مجال التفاعل مع البيئة والحفاظ عليها حيث جاء في الترتيب الرابع بنسبة 18.6%، وأخيرا مجال المشاركة في العمل التطوعي حيث جاء في الترتيب السادس بنسبة 17.5%، وترى الباحثتان أنه من المنطقي أن الشباب الجامعي في هذه المرحلة والتي تعتبر بالنسبة لبعضهم الأخيرة في التعليم الجامعي أن يفكروا أكثر بمجال اكتساب مهارات العمل الحر وإقامة المشروعات الصغيرة وينبع ذلك من إدراكهم لمشكلة البطالة وندرة الوظائف الحكومية ويريدون التغلب عليها من خلال رغبتهم في التغيير وذلك باكتساب المعلومات التي تؤهلهم وتفيدهم لإقامة المشروعات الصغيرة مما يشجعهم على إقامتها.

5- مستوى إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة للشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية

جدول (16) توزيع عينة البحث الأساسية وفقاً لمستويات إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة (ن=180)

البيان	المستويات	العدد =180	النسبة %
المحور الأول: (مرحلة التهيئة للتغيير)	مستوى منخفض (25: 41)	91	50.6
	مستوى متوسط (42: 58)	57	31.7
	مستوى مرتفع (59: 75)	32	17.7
المحور الثاني: (مرحلة إحداث التغيير)	مستوى منخفض (26: 43)	82	45.6
	مستوى متوسط (44: 61)	63	35
	مستوى مرتفع (62: 78)	35	19.4
المحور الثالث: (مرحلة تثبيت التغيير)	مستوى منخفض (22: 36)	98	54.4
	مستوى متوسط (37: 51)	61	33.9
	مستوى مرتفع (52: 66)	21	11.7
الاستبيان ككل	مستوى منخفض (73: 121)	94	52.2
	مستوى متوسط (122: 170)	66	36.7
	مستوى مرتفع (171: 219)	20	11.1

يتضح من جدول(16) أن نسب المستوى المنخفض لأفراد عينة البحث الأساسية في التهيئة للتغيير ،وإحداث التغيير، وتثبيت التغيير، وإدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة ككل بلغ (50.6%،45.6%، 54.4%، 52.2) على الترتيب مقابل (31.7%، 35%، 33.9%، 36.7%) على الترتيب للمستوى المتوسط، (17.7%، 19.4%، 11.7%، 11.1%) للمستوى المرتفع مما يدل على انخفاض مستوى إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها وككل للشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية مما يؤكد على أهمية الرحلة المعرفية المعدة لتنمية إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة.

6- مستوى عادات العقل المنتج للشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية.

جدول (17) توزيع عينة البحث الأساسية وفقاً لمستويات عادات العقل المنتج (ن=180)

البيان	المستويات	العدد =180	النسبة %
المحور الأول: (عادة المثابرة)	مستوى منخفض (17: 28)	97	53.9
	مستوى متوسط (29: 40)	57	31.7
	مستوى مرتفع (41: 51)	26	14.4
المحور الثاني: (عادة التفكير فوق المعرفي)	مستوى منخفض (15: 25)	109	60.6
	مستوى متوسط (26: 36)	51	28.3
	مستوى مرتفع (37: 45)	20	11.1
المحور الثالث: (عادة تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة)	مستوى منخفض (13: 21)	89	49.4
	مستوى متوسط (22: 30)	56	31
	مستوى مرتفع (31: 39)	35	19.4
المحور الرابع (عادة التفكير بمرونة)	مستوى منخفض (13: 21)	101	56
	مستوى متوسط (22: 30)	45	25
	مستوى مرتفع (31: 39)	34	18.9
الاستبيان ككل	مستوى منخفض (58: 96)	105	58.3
	مستوى متوسط (97: 135)	51	28.3
	مستوى مرتفع (136: 174)	24	13.3

يتضح من الجدول (17) أن نسب المستوى المنخفض لأفراد عينة البحث الأساسية في عادة المثابرة، عادة التفكير فوق المعرفي، عادة تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة، عادة التفكير بمرونة، عادات العقل المنتج ككل بلغ (53.9%، 60.6%، 49.4%، 56%، 58.3%)على الترتيب مقابل (31.7%، 28.3%، 31%، 25%، 28.3%) على الترتيب للمستوى المتوسط،(14.4%، 11.1%، 19.4%، 18.9%، 13.3%)على الترتيب للمستوى المرتفع وهذا يدل على انخفاض مستوى عادات العقل المنتج للشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية مما يؤكد أهمية الرحلة المعرفية المعدة لتنمية عادات العقل المنتج.

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث:

النتائج في ضوء الفرض الأول: والذي ينص على أنه **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية على استبيان إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمراحله (التهيئة للتغيير، إحداث التغيير، تثبيت التغيير) تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع – العمل بجانب الدراسة – عمل الأم – مستوى تعليم الوالدين – طبيعة عمل الأب – الدخل الشهري للأسرة).**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم: إجراء اختبار(ت) T.Test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها وككل تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع، العمل بجانب الدراسة، عمل الأم) ، وتحليل التباين

لإيجاد قيمة (ف) F. Test للوقوف على دلالة الفروق في متوسطات درجات إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة تبعا لمتغيرات الدراسة (مستوى تعليم الوالدين، طبيعة عمل الأب، متوسط الدخل الشهري للأسرة). واختبار (L.S.D) للوقوف على دلالة الفروق في حالة وجودها. والجداول من (18) إلى (28) توضح ذلك:

جدول (18) دلالة الفروق بين متوسطي درجات إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة تبعا لمتغير النوع (ن=180)

المحاور	النوع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	الدلالة
مرحلة التهيئة للتغيير	ذكر	64.621	5.882	103	178	0.716	0.911	0.735غير دال
	أنثي	63.905	5.641	77				
مرحلة إحداث التغيير	ذكر	70.806	6.278	103	178	0.563 -	0.635	0.443غير دال
	أنثي	71.369	6.551	77				
مرحلة تثبيت التغيير	ذكر	50.761	4.991	103	178	0.497 -	0.551	0.391غير دال
	أنثي	51.258	5.207	77				
المجموع الكلي للاستبيان	ذكر	186.188	9.314	103	178	0.344 -	0.781	0.665غير دال
	أنثي	186.532	10.015	77				

يتضح من جدول (18) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية في إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها الثلاثة (مرحلة التهيئة للتغيير،مرحلة إحداث التغيير، مرحلة تثبيت التغيير)، والمجموع الكلي للاستبيان تبعاً لمتغير النوع، **وتفسر الباحثتان تلك النتيجة:** بعدم اهتمام الأسر بتنشئة الابناء سواء ذكور أو إناث على ثقافة إدارة التغيير رغبة في التمسك بالقديم خوفاً عليهم من الفشل ويرجع ذلك أيضاً لأن الثقافة السائدة في المجتمع تشجع على التمسك بالعمل في الوظائف الحكومية سواء للذكور أو الإناث على حد سواء لضمان الأمان الوظيفي، وكذلك قصور المناهج الدراسية التي تقدم للذكور والإناث على حد سواء في تقديم مقررات تتعلق بإدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة وتشجيع ثقافة العمل الحر وتكسبهم مهارات إدارة تلك المشروعات حتى تشجع الشباب على الإحاطة بالتغيير وقبوله وإدارته. وتتفق هذه النتيجة كلياً مع ما توصلت إليه نتائج دراسة فاطمة أبو الفتوح وأحلام مبروك (2020) حيث أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المجموع الكلي لإدارة التغيير ترجع لمتغير النوع، كما تتفق جزئياً مع نتائج دراسات كل من إبتسام مرزوق (2006)، وأحمد الهبيل (2008)، ومنير شقورة (2012) حيث أثبتوا عدم وجود فروق دالة إحصائياً في محور إدراك التغيير بين الذكور والإناث، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من فاطمة أبو الفتوح (2008)، وخالد أحمد (2014)، ومي الشحات (2019)، حيث أظهرت نتائجهم وجود فروق معنوية دالة إحصائية في إدارة التغيير لصالح الذكور، كما تختلف

أيضا مع دراسة كلاً من عوني عبيد (2009)، Lenn, E., (2016) ، حيث أثبتا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة التغيير لصالح الإناث.

جدول (19) دلالة الفروق بين متوسطي درجات إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة تبعا لمتغير العمل بجانب الدراسة (ن=180)

المحاور	العمل بجانب الدراسة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	الدلالة
مرحلة التهيئة للتغيير	نعم	72.243	6.621	63	178	17.141	18.271	دال عند 0.01 لصالح العاملين بجانب الدراسة
	لا	55.102	5.005	117				
مرحلة إحداث التغيير	نعم	76.639	6.259	63	178	22.209	19.440	دال عند 0.01 لصالح العاملين بجانب الدراسة
	لا	54.430	5.051	117				
مرحلة تثبيت التغيير	نعم	60.444	5.189	63	178	16.163	14.429	دال عند 0.01 لصالح العاملين بجانب الدراسة
	لا	44.281	4.010	117				
المجموع الكلي للاستبيان	نعم	209.326	10.935	63	178	55.513	36.991	دال عند 0.01 لصالح العاملين بجانب الدراسة
	لا	153.813	8.567	117				

يتضح من جدول(19) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية في إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها الثلاثة (مرحلة التهيئة للتغيير، مرحلة إحداث التغيير، مرحلة تثبيت التغيير)، والمجموع الكلي للاستبيان تبعاً لمتغير العمل بجانب الدراسة وكانت الفروق دالة لصالح الشباب العاملين بجانب الدراسة، **وتعلل الباحثتان تلك النتيجة بأن:** عمل الشباب بجانب الدراسة يكسبهم بعض المهارات المهنية والخبرات مما يجعل لديهم وعي بإدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة مستندين في إدارتها على ما لديهم من خبرات، كما أنهم يسعوا لإدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة لتحقيق الإستقلالية في العمل وتحقيق المكاسب المادية والتي ستعود عليهم كاملة إذا كان المشروع خاص بهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كلاً من محمد سلامة (2012)، نورة الزهراني (2013)، مي الشحات (2019) حيث أثبتوا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة لصالح الشباب العاملين بجانب الدراسة، وتختلف مع نتائج دراسات كل من رباب مشعل ونهاد رصاص(2018)، ونهاد رصاص ورباب مشعل (2018) حيث أثبتت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في إدارة التغيير تعود لمتغير العمل بجانب الدراسة.

جدول (20) دلالة الفروق بين متوسطات درجات إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة تبعا لمتغير عمل الأم (ن=180)

المحاور	عمل الأم	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	الدلالة
مرحلة التهيئة للتغيير	تعمل	67.149	6.001	109	178	16.707	15.493	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	50.442	5.398	71				
مرحلة إحداث التغيير	تعمل	71.112	6.340	109	178	22.806	22.035	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	48.306	5.005	71				
مرحلة تثبيت التغيير	تعمل	58.903	5.134	109	178	18.284	19.637	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	40.619	4.227	71				
المجموع الكلي للاستبيان	تعمل	197.164	9.957	109	178	57.797	38.115	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	139.36	8.112	71				

يتضح من جدول (20) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية في إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها الثلاثة (مرحلة التهيئة للتغيير، مرحلة إحداث التغيير، مرحلة تثبيت التغيير)، والمجموع الكلي للاستبيان تبعاً لمتغير عمل الأم حيث كانت الفروق دالة لصالح أبناء الأمهات العاملات. **وتفسر الباحثتان تلك النتيجة** بأن الأم العاملة تحتك أكثر بالمجتمع مما يجعل لديها وعي بالمتغيرات المحيطة كظاهرة البطالة التي يعاني منها الشباب كما أنها من خلال عملها تكتسب العديد من المهارات الإدارية التي يتطلبها العمل ويكسبها خبرة في إدارة التغيير وبالتالي تنقل تلك الخبرة لأبنائها فتشجعهم وتحثهم على إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة أكثر من الأم التي لا تعمل، وتختلف هذه النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة رباب مشعل ونهاد رصاص (2018) حيث أوجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي بإدارة التغيير ككل لصالح فئة الشباب الذين لا تعمل أمهاتهم، كما تختلف أيضا مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كلاً من شيماء الزاكي (2014)، ودراسة نهاد رصاص ورباب مشعل (2018) حيث أسفرت نتائج دراستهم عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في إدارة التغيير تبعاً لعمل الأم.

جدول (21) تحليل التباين للفروق بين متوسطات درجات إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم (ن=180)

المحاور	المستوى التعليمي للأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
مرحلة التهيئة للتغيير	بين المجموعات	6130.455	3065.227	2	48.357	0.01 دال
	داخل المجموعات	11219.630	63.388	177		
	المجموع	17350.085		179		
مرحلة إحداث التغيير	بين المجموعات	6250.027	3125.014	2	62.585	0.01 دال
	داخل المجموعات	8837.982	49.932	177		
	المجموع	15088.009		179		
مرحلة تثبيت التغيير	بين المجموعات	5853.998	2926.999	2	51.981	0.01 دال
	داخل المجموعات	9966.612	56.309	177		
	المجموع	15820.610		179		
المجموع الكلي للاستبيان	بين المجموعات	6173.405	3086.702	2	52.906	0.01 دال
	داخل المجموعات	10326.720	58.343	177		
	المجموع	16500.125		179		

يتضح من جدول (21) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية في إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها(مرحلة التهيئة للتغيير،مرحلة إحداث التغيير،مرحلة تثبيت التغيير) والمجموع الكلي للاستبيان تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم، وللتعرف على اتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق اختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من جدول (22).

جدول (22) اختبار (L.S.D) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم (ن=180)

	المستوى التعليمي للأم	منخفض م = 46.394	متوسط م = 51.430	مرتفع م = 65.572
مرحلة التهيئة للتغيير	منخفض	-		
	متوسط	5.036**	-	
	مرتفع	19.178**	14.142**	-
	المستوى التعليمي للأم	منخفض م = 45.025	متوسط م = 57.753	مرتفع م = 69.241
مرحلة إحداث التغيير	منخفض	-		
	متوسط	12.728**	-	
	مرتفع	24.216**	11.488**	-
	المستوى التعليمي للأم	منخفض م = 44.442	متوسط م = 55.721	مرتفع م = 63.013
مرحلة تثبيت التغيير	منخفض	-		
	متوسط	11.279**	-	
	مرتفع	18.571**	7.292**	-
	المستوى التعليمي للأم	منخفض م = 135.861	متوسط م = 164.904	مرتفع م = 197.826
المجموع الكلي للاستبيان	منخفض	-		
	متوسط	29.043**	-	
	مرتفع	61.965**	32.922**	-

يتضح من جدول (22) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) في متوسطات درجات الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية في إدارة

التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها الثلاثة (مرحلة التهيئة للتغيير، مرحلة إحداث التغيير، مرحلة تثبيت التغيير) وككل تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم لصالح أبناء الأمهات ذوات المستوى التعليمي المرتفع ، **وتفسر الباحثتان تلك النتيجة** بأن ارتفاع مستوى تعليم الأم يلعب دور أساسي في توجيه أبنائها الجامعيين للتخطيط لمستقبلهم حيث أن المستوى المرتفع للتعليم يزيد من اتساع فكر الأم ووعيها الإدراكى مما يجعلها تعود أبنائها على إدارة التغيير من خلال تحليل المواقف وإدراك إيجابيات التغيير وكيفية التغلب على أسباب مقاومة التغيير وبالتالي تزيد قدرتهم على إحداث التغيير نتيجة الثقافة العلمية التي اكتسبوها، ولا شك أن التغيير إذا أحسن إدارته فإنه يحقق الأهداف المنشودة منه، كما أن أبناء الأمهات ذوات المستوى التعليمي المرتفع ينمو فيهم الرغبة في تطوير أنفسهم وتنمية مهاراتهم فيتجهوا لإدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة ، على عكس أبناء الأمهات منخفضي المستوى التعليمي والذين قد يرفضوا التغيير رفضاً تاما أو عدم القدرة على مسايرته أو مواجهته، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من خديجة العريفي (2015) فاطمة أبو الفتوح وأحلام مبروك (2020) والتي أظهرت نتائجهم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجموع الكلي لإدارة التغيير لصالح المستوى التعليمي المرتفع للأم.

جدول (23) تحليل التباين للفروق في متوسطات درجات إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب (ن=180)

المحاور	المستوى التعليمي للأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
مرحلة التهيئة للتغيير	بين المجموعات	6153.858	3076.929	2	50.767	0.01 دال
	داخل المجموعات	10727.839	60.609	177		
	المجموع	16881.697		179		
مرحلة إحداث التغيير	بين المجموعات	5636.849	2818.424	2	34.403	0.01 دال
	داخل المجموعات	14500.308	81.923	177		
	المجموع	20137.157		179		
مرحلة تثبيت التغيير	بين المجموعات	5786.812	2893.406	2	45.551	0.01 دال
	داخل المجموعات	11243.088	63.520	177		
	المجموع	17029.900		179		
المجموع الكلي للاستبيان	بين المجموعات	6079.271	3039.636	2	43.601	0.01 دال
	داخل المجموعات	12339.511	69.715	177		
	المجموع	18418.782		179		

يتضح من جدول (23) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01) بين الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية في إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها(مرحلة التهيئة للتغيير، مرحلة إحداث التغيير، مرحلة تثبيت التغيير) والمجموع الكلي للاستبيان تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، وللتعرف على اتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق اختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من جدول (24).

جدول (24) اختبار (L.S.D) لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات درجات إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب (ن=180)

	المستوى التعليمي للأب	منخفض م = 48.241	متوسط م = 56.359	مرتفع م = 70.111
مرحلة التهيئة للتغيير	منخفض	-		
	متوسط	8.118**	-	
	مرتفع	21.870**	13.752**	-
مرحلة إحداث التغيير	المستوى التعليمي للأب	منخفض م = 58.112	متوسط م = 60.605	مرتفع م = 71.369
	منخفض	-		
	متوسط	2.493*	-	
	مرتفع	13.257**	10.764**	-
مرحلة تثبيت التغيير	المستوى التعليمي للأب	منخفض م = 42.271	متوسط م = 49.442	مرتفع م = 61.193
	منخفض	-		
	متوسط	7.171**	-	
	مرتفع	18.922**	11.751**	-
المجموع الكلي للاستبيان	المستوى التعليمي للأب	منخفض م = 148.624	متوسط م = 166.406	مرتفع م = 202.673
	منخفض	-		
	متوسط	17.782**	-	
	مرتفع	54.049**	36.267**	-

يتضح من جدول (24) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) في متوسطات درجات الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية في إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاوره الثلاثة (مرحلة التهيئة للتغيير، مرحلة إحداث التغيير، مرحلة تثبيت التغيير) وككل تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب لصالح أبناء الآباء ذوي المستوى التعليمي المرتفع ، **وتفسر الباحثتان تلك النتيجة** بأن الآباء ذوي المستوى التعليمي المرتفع يحثوا أبنائهم على التفكير العلمي والتخطيط المسبق لما يقومون به من أعمال بصفة عامة، كما يحثوهم على إتباع الإجراءات التي تكفل لهم مواكبة التغيرات الحادثة وتحقيق أهدافهم، ويشجعوهم على تنمية مواهبهم وقدراتهم في مختلف النواحي وكل ذلك يساعدهم على إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من خديجة العريفي (2015) فاطمة أبو الفتوح وأحلام مبروك (2020) والتي أظهرت نتائجهم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجموع الكلي لإدارة التغيير لصالح المستوى التعليمي المرتفع للأب.

جدول (25) تحليل التباين للفروق في متوسطات درجات إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها تبعا لمتغير طبيعة عمل الأب (ن=180)

المحاور	طبيعة عمل الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
مرحلة التهيئة للتغيير	بين المجموعات	5698.316	2849.158	2	38.509	0.01 دال
	داخل المجموعات	13095.832	73.988	177		
	المجموع	18794.148		179		
مرحلة إحداث التغيير	بين المجموعات	5691.176	2845.588	2	38.001	0.01 دال
	داخل المجموعات	13253.976	74.881	177		
	المجموع	18945.152		179		
مرحلة تثبيت التغيير	بين المجموعات	6281.047	3140.524	2	67.194	0.01 دال
	داخل المجموعات	8272.656	46.738	177		
	المجموع	14553.703		179		
المجموع الكلي للاستبيان	بين المجموعات	6119.359	3059.679	2	47.268	0.01 دال
	داخل المجموعات	11457.223	64.730	177		
	المجموع	17576.582		179		

يتضح من جدول (25) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية في إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها (مرحلة التهيئة للتغيير، مرحلة إحداث التغيير، مرحلة تثبيت التغيير) والمجموع الكلي للاستبيان تبعاً لمتغير طبيعة عمل الأب، وللتعرف على اتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق اختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من جدول (26).

جدول (26) اختبار (L.S.D) لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات درجات إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها تبعا لمتغير طبيعة عمل الأب (ن=180)

	طبيعة عمل الأب	وظيفة حكومية م = 53.071	قطاع خاص م = 55.513	أعمال حرة م = 69.204
مرحلة التهيئة للتغيير	وظيفة حكومية	-		
	قطاع خاص	*2.442	-	
	أعمال حرة	**16.133	**13.691	-
	طبيعة عمل الأب	وظيفة حكومية م = 56.624	قطاع خاص م = 72.031	أعمال حرة م = 74.992
مرحلة إحداث التغيير	وظيفة حكومية	-		
	قطاع خاص	**15.407	-	
	أعمال حرة	**18.368	*2.961	-
	طبيعة عمل الأب	وظيفة حكومية م = 39.110	قطاع خاص م = 46.324	أعمال حرة م = 58.523
مرحلة تثبيت التغيير	وظيفة حكومية	-		
	قطاع خاص	**7.214	-	
	أعمال حرة	**19.413	**12.199	-
	طبيعة عمل الأب	وظيفة حكومية م = 148.805	قطاع خاص م = 173.868	أعمال حرة م = 202.719
المجموع الكلي للاستبيان	وظيفة حكومية	-		
	قطاع خاص	**25.063	-	
	أعمال حرة	**53.914	**28.851	-

يتضح من جدول (26) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) في متوسطات درجات الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية

في إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاوره الثلاثة (مرحلة التهيئة للتغيير، مرحلة إحداث التغيير، مرحلة تثبيت التغيير) وككل تبعاً لمتغير طبيعة عمل الأب لصالح أبناء الآباء العاملين بالأعمال الحرة، **وتفسر الباحثتان تلك النتيجة** بأن أغلب الأعمال الحرة تتطلب إحداث تغيير مستمر للفرد والمؤسسة لمواكبة تطورات العصر لتظل في المقدمة، فيسعى الأب الذي يعمل عمل حر لاكتساب مهارات وخبرات جديدة في مجال عمله فيتعود الأب على تغيير إيجابي مستمر والذي ينعكس ويؤثر بدوره على حياته الشخصية وعلى حياة أبنائه فيكتسب الابناء ذلك من الأب فيبادروا بإدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة حتى لا تطالهم ظاهرة البطالة وهم في انتظار الوظيفة الحكومية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة سماح وهبة (2017)، ونتيجة رباب مشعل ونهاد رصاص (2018) والتي أظهرت نتائجهم وجود فروق في إدارة التغيير لصالح أبناء الآباء الذين يعملوا أعمال حرة. وتختلف مع نتيجة نهاد رصاص ورباب مشعل (2018)، والتي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة التغيير وفقاً لطبيعة عمل الأب.

جدول (27) تحليل التباين للفروق في متوسطات درجات إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة (ن=180)

المحاور	متوسط الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
مرحلة التهيئة للتغيير	بين المجموعات	6268.588	3134.294	2	65.289	0.01 دال
	داخل المجموعات	8497.163	48.007	177		
	المجموع	14765.751		179		
مرحلة إحداث التغيير	بين المجموعات	6073.365	3036.683	2	43.094	0.01 دال
	داخل المجموعات	12472.685	70.467	177		
	المجموع	18546.050		179		
مرحلة تثبيت التغيير	بين المجموعات	6042.926	3021.463	2	40.601	0.01 دال
	داخل المجموعات	13172.107	74.419	177		
	المجموع	19215.033		179		
المجموع الكلي للاستبيان	بين المجموعات	5908.671	2954.335	2	58.045	0.01 دال
	داخل المجموعات	9008.761	50.897	177		
	المجموع	14917.432		179		

يتضح من جدول (27) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين أفراد عينة البحث الأساسية في إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها (مرحلة التهيئة للتغيير،مرحلة إحداث التغيير،مرحلة تثبيت التغيير) والمجموع الكلي للاستبيان تبعاً لمتغير الدخل الشهري الأسرة، وللتعرف على اتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق اختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من جدول (28).

جدول (28) اختبار (L.S.D) لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات درجات إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها تبعا لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة (ن=180)

	متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 52.043	متوسط م = 61.456	مرتفع م = 73.371
مرحلة التهيئة للتغيير	منخفض	-		
	متوسط	**9.413	-	
	مرتفع	**21.328	**11.915	-
	متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 42.307	متوسط م = 55.551	مرتفع م = 68.421
مرحلة إحداث التغيير	منخفض	-		
	متوسط	**13.244	-	
	مرتفع	**26.114	**12.870	-
	متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 38.772	متوسط م = 51.153	مرتفع م = 64.229
مرحلة تثبيت التغيير	منخفض	-		
	متوسط	**12.381	-	
	مرتفع	**25.457	**13.076	-
	متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 133.122	متوسط م = 168.160	مرتفع م = 206.021
المجموع الكلي للاستبيان	منخفض	-		
	متوسط	**35.038	-	
	مرتفع	**72.899	**37.861	-

يتضح من جدول (28) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) في متوسطات درجات الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية في إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاوره الثلاثة (مرحلة التهيئة للتغيير، مرحلة إحداث التغيير، مرحلة تثبيت التغيير) وككل تبعاً لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة لصالح متوسط الدخل الشهري المرتفع، **وتفسر الباحثتان تلك النتيجة** بأن إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة تتطلب بعض الإمكانات المادية كالحصول على دورات تدريبية وأجهزة تكنولوجية حديثة وتوفير رأس مال البدء للمشروع الصغير وغيرها وهذا ما يستطيع ذوي الدخول المرتفعة توفيره لأبنائهم عن ذوي الدخول المنخفضة مما يشجعهم على إدارة التغيير في مجال إقامة تلك المشروعات.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من خديجة العريفي (2015) وفاطمة أبو الفتوح وأحلام مبروك (2020) حيث أظهرت نتائجهم وجود فروق في إدارة التغيير تبعا لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة لصالح متوسط الدخل الشهري المرتفع، بينما تختلف مع دراسة نهاد رصاص ورباب مشعل (2018) حيث أظهرت نتائج دراستهم عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً في إدارة التغيير وفقاً للدخل الشهري للأسرة.

وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الأول جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الثاني : والذي ينص على أنه **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية على استبيان عادات العقل المنتج بمحاوره (المثابرة – التفكير فوق المعرفي – تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة – التفكير بمرونة) تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع – العمل بجانب الدراسة – عمل الأم – مستوى تعليم الوالدين – طبيعة عمل الأب – الدخل الشهري للأسرة)"**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم: إجراء اختبار(ت) T.Test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عادات العقل المنتج بمحاورها وككل تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع، العمل بجانب الدراسة، عمل الأم) ، وتحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) F. Test للوقوف على دلالة الفروق في متوسطات درجات عادات العقل المنتج بمحاورها وككل تبعا لمتغيرات الدراسة (مستوى تعليم الوالدين، طبيعة عمل الأب، متوسط الدخل الشهري للأسرة). واختبار (L.S.D) للوقوف على دلالة الفروق في حالة وجودها. والجداول من (29) إلى (39) توضح ذلك:

جدول(29) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عادات العقل المنتج بمحاورها تبعا لمتغير النوع (ن=180)

المحاور	النوع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	الدلالة
المثابرة	ذكر	32.552	3.357	103	178	16.073 -	14.529	دال عند 0.01 لصالح الإناث
	أنثى	48.625	4.158	77				
التفكير فوق المعرفي	ذكر	40.262	4.520	103	178	0.452	0.556	0.297غير دال
	أنثى	39.810	3.992	77				
تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة	ذكر	36.041	3.510	103	178	0.441	0.677	0.439غير دال
	أنثى	35.600	3.927	77				
التفكير بمرونة	ذكر	37.111	3.241	103	178	0.309	0.458	0.234غير دال
	أنثى	36.802	3.579	77				
المجموع الكلي للاستبيان	ذكر	145.966	8.938	103	178	14.871	14.550	دال عند 0.01 لصالح الإناث
	أنثى	160.837	10.154	77				

يتضح من جدول (29) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية عند مستوى دلالة (0.01) في عادة المثابرة لصالح الإناث **وتفسر الباحثتان ذلك بأنه** قد يرجع إلى التنشئة الأسرية ونظرة المجتمع للذكور على أنهم يتمتعون بالكفاءة والقدرة على التحمل والإنجاز عن الإناث وقد تكون لهذه النظرة دور كبير في إصرار الإناث على التحدي والثقة بقدرتهن على المنافسة لإثبات عكس ذلك من خلال السعي لتنمية شخصيتهن والإصرار على الإجتهاد وإثبات قدرتهن على تحمل الصعاب لإنجاز المهام مما ينعكس إيجابياً على دافعية الإناث وتنمية عادة المثابرة لديهن ، ويتفق هذا مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة (لؤي أبو لطيفة، 2019) حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عادة المثابرة تبعاً لمتغير النوع لصالح الإناث.

كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عادات (التفكير فوق المعرفي – تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة – التفكير بمرونة) تبعاً لمتغير النوع. **وتفسر الباحثتان تلك النتيجة** بأنها قد ترجع لعدم اهتمام الأسرة بمشاركة الابناء في حل المشكلات الحياتية التي تسهم في تنمية تلك العادات العقلية كما أن الشباب الجامعي المعاق سمعياً سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً تلقوا تعليمهم ضمن بيئة تعليمية واحدة، ولم تقدم لهم تلك البيئة في المراحل المختلفة أنشطة ومهمات تسهم في تنمية تلك العادات، وتتفق نتائج هذه الدراسة جزئياً مع نتيجة (لؤي أبو لطيفة ،2019) حيث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في عادة تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة وعادة التفكير بمرونة.

كما تبين أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث عند مستوى دلالة (0.01) في مجموع استبيان عادات العقل المنتج لصالح الإناث، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (صلاح محمد، 2018) حيث أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً بين الإناث والذكور في عادات العقل المنتج لصالح الإناث، وتختلف مع دراسة كلاً من (أصلان المساعيد، 2011)، Assaf. J., (2017) حيث أظهرت نتائجهم أن هناك فروق دالة إحصائياً بين الإناث والذكور في عادات العقل المنتج لصالح الذكور، كما تختلف أيضا مع دراسة كلاً من Ayesha, B., & Khurshid, F., (2013) ، عبد الله القحطاني (2017) حيث أكدوا على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الذكور والإناث في عادات العقل المنتج.

جدول (30) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عادات العقل المنتج بمحاورها تبعا لمتغير العمل بجانب الدراسة (ن=180)

محاور عادات العقل المنتج	العمل بجانب الدراسة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	الدلالة
المثابرة	نعم	45.178	4.189	63	178	14.909	12.410	دال عند 0.01 لصالح العاملين بجانب الدراسة
	لا	30.269	3.001	117				
التفكير فوق المعرفي	نعم	42.001	4.135	63	178	11.842	11.156	دال عند 0.01 لصالح العاملين بجانب الدراسة
	لا	30.159	3.071	117				
تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة	نعم	34.225	3.267	63	178	9.026	8.251	دال عند 0.01 لصالح العاملين بجانب الدراسة
	لا	25.199	2.115	117				
التفكير بمرونة	نعم	33.013	3.241	63	178	11.819	12.558	دال عند 0.01 لصالح العاملين بجانب الدراسة
	لا	21.194	2.102	117				
المجموع الكلي للاستبيان	نعم	154.417	9.358	63	178	47.596	30.891	دال عند 0.01 لصالح العاملين بجانب الدراسة
	لا	106.821	7.241	117				

يتضح من جدول (30) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية في عادات العقل المنتج

بمحاورها الأربعة (المثابرة – التفكير فوق المعرفي – تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة – التفكير بمرونة)، والمجموع الكلي للاستبيان تبعاً لمتغير العمل بجانب الدراسة وكانت الفروق دالة لصالح الشباب الجامعي المعاق سمعياً العاملين بجانب الدراسة، **وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بأن:** عمل الشباب بجانب الدراسة يكسبه العديد من المهارات والخبرات نتيجة تعرضه للعديد من المواقف أثناء العمل و احتكاكه بالعديد من الأشخاص في نطاق العمل وكل ذلك يسهم في تنمية عادة المثابرة من خلال تعود الشاب على التحدي والإصرار لتحقيق أهدافه في العمل، وكذلك يساعد العمل الشاب على تنمية عادة التفكير فوق المعرفي من خلال قدرته على حل المشكلات التي تواجهه في العمل وتحديد خطوات خطة عمله وإستراتيجياته في صنع القرار وتقييمه لما حققه من إنجازات في عمله ، كما ينمي العمل بجانب الدراسة عادة تطبيق المعارف السابقة على المواقف الجديدة من خلال التغذية الراجعة التي يكتسبها، كما ينمي العمل عادة التفكير بمرونة حيث يضع الشاب في مواقف تتطلب استعمال طرق غير تقليدية وبدائل وحلول مبتكرة لحل مشكلات العمل ويساعدهم على المرونة في قبول وجهات نظر الآخرين.

جدول (31) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عادات العقل المنتج بمحاورها تبعا لمتغير عمل الأم (ن=180)

المحاور	عمل الأم	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	الدلالة
المثابرة	تعمل	46.681	4.621	109	178	16.936	16.329	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	29.745	2.881	71				
التفكير فوق المعرفي	تعمل	37.761	3.624	109	178	11.423	10.102	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	26.338	2.991	71				
تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة	تعمل	37.150	3.341	109	178	12.714	11.291	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	24.436	2.882	71				
التفكير بمرونة	تعمل	36.663	3.426	109	178	11.556	10.333	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	25.107	2.167	71				
المجموع الكلي للاستبيان	تعمل	158.255	9.140	109	178	52.629	34.106	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	105.626	7.772	71				

يتضح من جدول (31) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية في عادات العقل المنتج بمحاورها الأربعة (المثابرة – التفكير فوق المعرفي – تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة – التفكير بمرونة)، والمجموع الكلي لعادات العقل المنتج تبعاً لمتغير عمل الأم وكانت الفروق دالة لصالح أبناء الأمهات العاملات، **وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بأن:** عمل الأم يحفزها على الإجتهاد والمثابرة لتحقيق الأهداف، وكذلك يكسبها العمل خبرات في إدارة المواقف والإنفعالات بوعي واتزان ويدعم خبراتها في البحث والتفكير وتنظيم الخبرات وإتخاذ القرارات والاستفادة من كل تلك

الخبرات المكتسبة عن طريق العمل في دعم قدرتها على مواجهة المشكلات الحياتية المختلفة بنجاح وكل ذلك ينمي لديها عادات العقل المنتج وينعكس ذلك إيجابياً على أبنائها حيث يكتسبوا منها تلك العادات العقلية المتمثلة في المثابرة ، التفكير فوق المعرفي، وتطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة، التفكير بمرونة. مما يزيد من مستوى عادات العقل المنتج لدى أبناء الأمهات العاملات عن أبناء الأمهات غير العاملات.

جدول (32) تحليل التباين للفروق في متوسطات درجات عادات العقل المنتج بمحاورها تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم (ن=180)

محاور عادات العقل المنتج	المستوى التعليمي للأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المثابرة	بين المجموعات	5770.050	2885.025	2	44.102	0.01 دال
	داخل المجموعات	11578.915	65.418	177		
	المجموع	17348.965		179		
التفكير فوق المعرفي	بين المجموعات	5841.538	2920.769	2	50.709	0.01 دال
	داخل المجموعات	10194.999	57.599	177		
	المجموع	16036.537		179		
تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة	بين المجموعات	5647.354	2823.677	2	35.065	0.01 دال
	داخل المجموعات	14253.326	80.527	177		
	المجموع	19900.680		179		
التفكير بمرونة	بين المجموعات	5881.813	2940.907	2	54.965	0.01 دال
	داخل المجموعات	9470.325	53.505	177		
	المجموع	15352.138		179		
المجموع الكلي للاستبيان	بين المجموعات	6105.750	3052.875	2	45.978	0.01 دال
	داخل المجموعات	11752.522	66.398	177		
	المجموع	17858.272		179		

يتضح من جدول (32) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية في عادات العقل المنتج بمحاورها الأربعة (المثابرة – التفكير فوق المعرفي – تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة – التفكير بمرونة)، والمجموع الكلي لعادات العقل المنتج تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم ، وللتعرف على اتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق اختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من جدول (33).

جدول (33)اختبار (L.S.D) لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات درجات عادات العقل المنتج بمحاورها تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم (ن=180)

	المستوى التعليمي للأم	منخفض م = 26.952	متوسط م = 35.521	مرتفع م = 43.301
المثابرة	منخفض	-		
	متوسط	**8.569	-	
	مرتفع	**16.349	**7.780	-
	المستوى التعليمي للأم	منخفض م = 21.370	متوسط م = 28.104	مرتفع م = 39.551
التفكير فوق المعرفي	منخفض	-		
	متوسط	**6.734	-	
	مرتفع	**18.181	**11.447	-
	المستوى التعليمي للأم	منخفض م = 28.156	متوسط م = 30.381	مرتفع م = 36.135
تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة	منخفض	-		
	متوسط	*2.225	-	
	مرتفع	**7.979	**5.754	-
	المستوى التعليمي للأم	منخفض م = 24.530	متوسط م = 29.671	مرتفع م = 38.008
التفكير بمرونة	منخفض	-		
	متوسط	**5.141	-	
	مرتفع	**13.478	**8.337	-
	المستوى التعليمي للأم	منخفض م = 101.008	متوسط م = 123.677	مرتفع م = 156.99
المجموع الكلي للاستبيان	منخفض	-		
	متوسط	**22.669	-	
	مرتفع	**55.987	**33.318	-

يتضح من جدول (33) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01 ، 0.05) في متوسطات درجات الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية في عادات العقل المنتج بمحاورها الأربعة (المثابرة – التفكير فوق المعرفي – تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة – التفكير بمرونة)، والمجموع الكلي لعادات العقل المنتج تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم لصالح أبناء الأمهات ذوات المستوى التعليمي المرتفع.

جدول (34) تحليل التباين للفروق في متوسطات درجات عادات العقل المنتج بمحاورها تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب (ن=180)

المحاور	المستوى التعليمي للأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المثابرة	بين المجموعات	5571.718	2785.859	2	30.634	0.01 دال
	داخل المجموعات	16096.411	90.940	177		
	المجموع	21668.129		179		
التفكير فوق المعرفي	بين المجموعات	5938.184	2969.092	2	61.672	0.01 دال
	داخل المجموعات	8521.349	48.143	177		
	المجموع	14459.533		179		
تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة	بين المجموعات	6091.968	3045.984	2	44.720	0.01 دال
	داخل المجموعات	12056.002	68.113	177		
	المجموع	18147.970		179		
التفكير بمرونة	بين المجموعات	5752.760	2876.380	2	42.666	0.01 دال
	داخل المجموعات	11932.662	67.416	177		
	المجموع	17685.422		179		
المجموع الكلي للاستبيان	بين المجموعات	5862.693	2931.346	2	52.893	0.01 دال
	داخل المجموعات	9809.473	55.421	177		
	المجموع	15672.166		179		

يتضح من جدول (34) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية في عادات العقل المنتج بمحاورها الأربعة (المثابرة – التفكير فوق المعرفي – تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة – التفكير بمرونة)، والمجموع الكلي لعادات العقل المنتج تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب ، وللتعرف على اتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق اختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من جدول (35).

جدول (35) اختبار (L.S.D) لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات درجات عادات العقل المنتج بمحاورها تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب (ن=180)

المثابرة	المستوى التعليمي للأب	منخفض م = 29.003	متوسط م = 31.151	مرتفع م = 40.115
	منخفض	-		
	متوسط	*2.148	-	
	مرتفع	**11.112	**8.964	-
التفكير فوق المعرفي	المستوى التعليمي للأب	منخفض م = 24.187	متوسط م = 32.241	مرتفع م = 41.123
	منخفض	-		
	متوسط	**8.054	-	
	مرتفع	**16.936	**8.882	-
تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة	المستوى التعليمي للأب	منخفض م = 22.143	متوسط م = 29.465	مرتفع م = 38.111
	منخفض	-		
	متوسط	**7.322	-	
	مرتفع	**15.968	**8.646	-
التفكير بمرونة	المستوى التعليمي للأب	منخفض م = 20.267	متوسط م = 26.124	مرتفع م = 34.400
	منخفض	-		
	متوسط	**5.857	-	
	مرتفع	**14.133	**8.276	-
المجموع الكلي للاستبيان	المستوى التعليمي للأب	منخفض م = 95.600	متوسط م = 118.981	مرتفع م = 153.749
	منخفض	-		
	متوسط	**23.381	-	
	مرتفع	**58.149	**34.768	-

يتضح من جدول (35) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01 ، 0.05) في متوسطات درجات الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية في عادات العقل المنتج بمحاورها الأربعة (المثابرة – التفكير فوق المعرفي – تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة – التفكير بمرونة)، والمجموع الكلي لعادات العقل المنتج تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب لصالح أبناء الآباء ذوي المستوى التعليمي المرتفع ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة إلهام بريخ (2015) حيث أكدت على وجود فروق دالة إحصائية في عادات العقل المنتج لصالح الابناء ذوي مستوى تعليم الآباء المرتفع، وتختلف مع دراسة Pruzek, R., (2000) التي أظهرت نتائجها عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور عادات العقل المنتج للأبناء تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب .

وتفسر الباحثتان تلك النتائج بأن ارتفاع المستوى التعليمي للأب والأم يدعم تنمية عادات العقل المنتج لديهما فارتفاع مستوى التعليم جاء نتيجة دافع قوي للمثابرة والإجتهاد والتعلم والإنجاز كما إنهما مرا خلال دراستهما بالعديد من المواقف التعليمية التي ذادتهما خبرة في مناقشة الأفكار المطروحة من زوايا مختلفة وضبط الإنفعالات مما يعزز تنمية عادة التفكير بمرونة لديهما ، كما ساعدتهما تلك المواقف التعليمية على الإبداع والتقصي والإكتشاف وتبادل المعلومات والكفاءة في إتخاذ القرارات ومعالجة المشكلات وكل ذلك ساعدهما على تنمية عادة التفكير فوق المعرفي، مما يعزز من قدرتهما على الاستفادة مما تعلماه خلال فترة تعليمهما في حياتهم اليومية وبالتالي تنمي لديهم عادة تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة، ومن المسلم به أن الأم والأب أقرب أشخاص لأبنائهم وخصوصاً إذا كان الابن معاق سمعياً، حيث يسعوا لتنمية قدراته ليستطيع تحدي إعاقته ويؤثرا فيه بثقافتهما وكيفية تعاملهما معه وتشجيعهما له فيكتسب من ثقافتهم وعلمهم وخبراتهم في بناء شخصيته، فلا شك أن الوالدان الأعلى تعليما يهتما بتنمية تلك العادات العقلية لدى أبنائهم أكثر من الوالدان الأقل تعليماً.

جدول (36) تحليل التباين للفروق في متوسطات درجات عادات العقل المنتج بمحاورها تبعا لمتغير طبيعة عمل الأب (ن=180)

محاور عادات العقل المنتج	طبيعة عمل الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المثابرة	بين المجموعات	6226.385	3113.193	2	59.358	0.01 دال
	داخل المجموعات	9283.233	52.448	177		
	المجموع	15509.618		179		
التفكير فوق المعرفي	بين المجموعات	5617.532	2808.766	2	33.228	0.01 دال
	داخل المجموعات	14962.006	84.531	177		
	المجموع	20579.538		179		
تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة	بين المجموعات	6131.136	3065.568	2	69.281	0.01 دال
	داخل المجموعات	7831.925	44.248	177		
	المجموع	13963.061		179		
التفكير بمرونة	بين المجموعات	6259.797	3129.898	2	63.989	0.01 دال
	داخل المجموعات	8657.637	48.913	177		
	المجموع	14917.434		179		
المجموع الكلي للاستبيان	بين المجموعات	6051.516	3025.758	2	41.284	0.01 دال
	داخل المجموعات	12972.503	73.291	177		
	المجموع	19024.019		179		

يتضح من جدول (36) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية في عادات العقل المنتج

بمحاورها الأربعة (المثابرة – التفكير فوق المعرفي – تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة – التفكير بمرونة)، والمجموع الكلي لعادات العقل المنتج تبعاً لمتغير طبيعة عمل الأب، وللتعرف على اتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق اختبارL.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من جدول (37).

جدول (37) اختبار (L.S.D) لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات درجات عادات العقل المنتج بمحاورها تبعا لمتغير طبيعة عمل الأب (ن=180)

	طبيعة عمل الأب	وظيفة حكومية م = 28.450	قطاع خاص م = 39.623	أعمال حرة م = 47.781
المثابرة	وظيفة حكومية	-		
	قطاع خاص	11.173**	-	
	أعمال حرة	19.331**	8.158**	-
التفكير فوق المعرفي	طبيعة عمل الأب	وظيفة حكومية م = 33.427	قطاع خاص م = 35.510	أعمال حرة م = 43.391
	وظيفة حكومية	-		
	قطاع خاص	2.083*	-	
	أعمال حرة	9.964**	7.881**	-
تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة	طبيعة عمل الأب	وظيفة حكومية م = 20.334	قطاع خاص م = 26.123	أعمال حرة م = 34.677
	وظيفة حكومية	-		
	قطاع خاص	5.789**	-	
	أعمال حرة	14.343**	8.554**	-
التفكير بمرونة	طبيعة عمل الأب	وظيفة حكومية م = 22.018	قطاع خاص م = 27.164	أعمال حرة م = 35.912
	وظيفة حكومية	-		
	قطاع خاص	5.146**	-	
	أعمال حرة	13.894**	8.748**	-
المجموع الكلي للاستبيان	طبيعة عمل الأب	وظيفة حكومية م = 104.229	قطاع خاص م = 128.420	أعمال حرة م = 161.761
	وظيفة حكومية	-		
	قطاع خاص	24.191**	-	
	أعمال حرة	57.532**	33.341**	-

يتضح من جدول (37) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01 ، 0.05) في متوسطات درجات الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية في عادات العقل المنتج بمحاورها الأربعة (المثابرة – التفكير فوق المعرفي – تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة – التفكير بمرونة)، والمجموع الكلي لعادات العقل المنتج تبعاً لمتغير طبيعة عمل الأب لصالح الابناء الذين يعمل آبائهم أعمال حرة، **وتفسر الباحثتان تلك النتيجة** بأن الأعمال الحرة تتطلب إحداث تغيير مستمر للفرد والمؤسسة لمواكبة تطورات العصر وليظل في المقدمة، فيسعى الأب للجد والإجتهاد والإنجاز في العمل ليستطيع المنافسة والنجاح في مجال عمله الحر، ويكتسب مهارة تحمل المخاطرة المحسوبة وحل المشكلات التي تواجهه في العمل وتحديد خطوات

خطة عمله وإستراتيجياته في صنع القرار وتقييمه لما حققه من إنجازات في عمله وكل ذلك ينمي لدى الأب عادات العقل المنتج فيتعود الأب على ممارسة تلك العادات العقلية بحكم طبيعة عمله وتصبح جزء من روتين حياته مما ينعكس بدوره إيجابياً على حياته الشخصية وعلى حياة أبنائه فيكتسب الابناء ذلك من الأب الذي يعمل عمل حر بشكل غير مباشر، وهذا يؤدى إلى تنمية عادات العقل المنتج عند أبناء الآباء العاملين بالأعمال الحرة أكثر من غيرهم الذين يعملوا في الوظائف الحكومية، وفي القطاع الخاص تلك الوظائف التي يؤدي الفرد فيها عمل روتيني لا يساعده على الإبتكار وتنمية عادات العقل المنتج.

جدول (38) تحليل التباين للفروق في متوسطات درجات عادات العقل المنتج بمحاورها تبعا لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة (ن=180)

المحاور	متوسط الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المثابرة	بين المجموعات	5674.138	2837.069	2	36.824	0.01 دال
	داخل المجموعات	13636.630	77.043	177		
	المجموع	19310.768		179		
التفكير فوق المعرفي	بين المجموعات	5657.688	2828.844	2	35.731	0.01 دال
	داخل المجموعات	14013.181	79.171	177		
	المجموع	19670.869		179		
تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة	بين المجموعات	5889.018	2944.509	2	55.772	0.01 دال
	داخل المجموعات	9344.815	52.796	177		
	المجموع	15233.833		179		
التفكير بمرونة	بين المجموعات	5665.816	2832.908	2	36.266	0.01 دال
	داخل المجموعات	13826.238	78.114	177		
	المجموع	19492.054		179		
المجموع الكلي للاستبيان	بين المجموعات	6205.845	3102.922	2	56.736	0.01 دال
	داخل المجموعات	9680.257	54.691	177		
	المجموع	15886.102		179		

يتضح من جدول (38) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية في عادات العقل المنتج بمحاورها الأربعة (المثابرة – التفكير فوق المعرفي – تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة – التفكير بمرونة)، والمجموع الكلي لعادات العقل المنتج تبعاً لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة، وللتعرف على اتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق اختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من جدول (39).

جدول (39)اختبار (L.S.D) لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات درجات عادات العقل المنتج بمحاورها تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة (ن=180)

		منخفض م = 33.510	متوسط م = 43.021	مرتفع م = 45.358
المثابرة	الدخل الشهري للأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
	منخفض	-		
	متوسط	9.511**	-	
	مرتفع	11.848**	2.337*	-
		منخفض م = 28.001	متوسط م = 30.134	مرتفع م = 40.409
التفكير فوق المعرفي	الدخل الشهري للأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
	منخفض	-		
	متوسط	2.133*	-	
	مرتفع	12.408**	10.275**	-
		منخفض م = 22.412	متوسط م = 29.703	مرتفع م = 35.510
تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة	الدخل الشهري للأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
	منخفض	-		
	متوسط	7.291**	-	
	مرتفع	13.098**	5.807**	-
		منخفض م = 23.395	متوسط م = 34.120	مرتفع م = 36.347
التفكير بمرونة	الدخل الشهري للأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
	منخفض	-		
	متوسط	10.725**	-	
	مرتفع	12.952**	2.227*	-
		منخفض م = 107.318	متوسط م = 136.978	مرتفع م = 157.624
المجموع الكلي للاستبيان	الدخل الشهري للأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
	منخفض	-		
	متوسط	29.660**	-	
	مرتفع	50.306**	20.646**	-

يتضح من جدول (39) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01 ، 0.05) في متوسطات درجات الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية في عادات العقل المنتج بمحاورها الأربعة (المثابرة – التفكير فوق المعرفي – تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة – التفكير بمرونة)، والمجموع الكلي لعادات العقل المنتج تبعاً لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة لصالح متوسط الدخل الشهري المرتفع، **وتفسر الباحثتان تلك النتيجة** بأن الأسر ذات المستوى المرتفع للدخل تتوفر لديها الإمكانات المادية التي تمكنها من إتاحة الأنشطة المتنوعة للأبناء من خلال تدريبهم وتأهيلهم من خلال مراكز متخصصه لذوي الإعاقة السمعية وإلحاقهم بالدورات التدريبية التي تنمي خبراتهم ومهاراتهم، وبالتالي تنمى لديهم عادات العقل المنتج بطرق مباشرة أو غير مباشرة وذلك على عكس الشباب الذين ينتمون لأسر متوسط الدخل الشهري لها منخفض.

وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الثاني جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الثالث: والذي ينص على أنه " **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها وبين عادات العقل المنتج بمحاورها لدى الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية**".وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل إرتباط "بيرسون" بين إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاوره الثلاثة، وعادات العقل المنتج بمحاورها الأربعة وجدول (40) يوضح ذلك.

جدول (40) معاملات الارتباط بين إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة وعادات العقل المنتج

المحاور	المثابرة	التفكير فوق المعرفي	تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة	التفكير بمرونة	عادات العقل المنتج ككل
مرحلة التهيئة للتغيير	**0.801	*0.618	**0.905	**0.746	**0.782
مرحلة إحداث التغيير	*0.642	**0.705	**0.847	*0.606	**0.864
مرحلة تثبيت التغيير	**0.926	**0.791	*0.627	**0.812	**0.875
إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة ككل	**0.764	**0.825	**0.771	**0.850	**0.713

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05 (-) عكسي

يتضح من جدول (40) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) بين إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها الثلاثة (مرحلة التهيئة للتغيير، مرحلة إحداث التغيير، مرحلة تثبيت التغيير) وككل وعادات العقل المنتج بمحاورها الأربعة (المثابرة – التفكير فوق المعرفي – تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة – التفكير بمرونة) وككل، أي إنه كلما إرتفع مستوى إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة، كلما إرتفع مستوى عادات العقل المنتج للشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية **وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بأن** هناك علاقة طردية قوية تبادلية ومتشابكة بين المتغيرين فإدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمراحلها تجدد الأمل في داخل الفرد لمواجهة ظاهرة البطالة وتوفير فرصة عمل مناسبة دون الخوف من الفشل في إقامة تلك المشروعات فإدارة التغيير تمكن الفرد من تحريك الثوابت والتغيير الإيجابي وفقاً لأسس علمية ومنهجية وفي إطار إداري إذا إنتهجه الشاب ينمي لديه عادات العقل المنتج بمحاورها، كما أن امتلاك الشاب للقدر الكافي من عادات العقل المنتج بمحاورها

يمكنه من أن يسلك نهج إداري للتحرك نحو وضع مستقبلي مهني أكثر كفاءة وفاعلية من خلال إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة.

وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الثالث.

النتائج في ضوء الفرض الرابع: والذي ينص على أنه **" تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير نسبة التباين في المتغيرات التابعة (إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة، عادات العقل المنتج) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط"** .

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام إسلوب تحليل الانحدار المتدرج باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة للأمام Stepwise، وذلك للتعرف على أكثر العوامل مساهمة في نسبة التباين في المتغيرات التابعة والجداول (41) ، (42) توضح ذلك.

جدول (41) معاملات الانحدار باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلى الأمام للمتغيرات المستقلة المدروسة (عمل الأم، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، طبيعة عمل الأب) مع المتغير التابع إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة (ن=180)

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة(ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة	المستوى التعليمي للأب	0.870	0.757	87.024	0.01	0.478	9.329	0.01
	طبيعة عمل الأب	0.828	0.686	61.265	0.01	0.385	7.827	0.01
	المستوى التعليمي للأم	0.804	0.647	51.318	0.01	0.336	7.164	0.01
	عمل الأم	0.735	0.540	32.845	0.01	0.216	5.731	0.01

يتضح من جدول (41) أن مستوى تعليم الأب، طبيعة عمل الأب، مستوى تعليم الأم، عمل الأم هي متغيرات مستقلة تؤثر في مستوى إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة للشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية، حيث يتضح أن المستوى التعليمي للأب هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير نسبة التباين في إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة للشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية ، حيث بلغت قيمة نسبة المشاركة (75.7%)، يليه طبيعة عمل الأب بنسبة مشاركة (68.6%)، يليه المستوى التعليمي للأم حيث بلغت نسبة المشاركة (64.7%) وأخيراً عمل الأم بنسبة مشاركة (54.0%) **وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بأنه** كلما إرتفع المستوى التعليمي للأب كلما كان أكثر وعياً وثقافة وكان له دور أساسي في توجيه أبنائه الشباب لكيفية التخطيط لمستقبلهم وكان لديه قدرة أكبر على حث أبنائه الجامعيين على إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة وإختلف هذا مع ما أثبتته دراسة مي الشحات (2019) حيث كان المستوى المهني للشباب أكثر

العوامل المؤثرة في إدارة التغيير لمجال إقامة المشروعات الصغيرة ويليه على التوالي سن الشباب ثم المستوى التعليمي للأب وأخيراً عدد أفراد الأسرة.

جدول (42) معاملات الانحدار باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلي الأمام للمتغيرات المستقلة المدروسة (المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، طبيعة عمل الأب، متوسط الدخل الشهري للأسرة) مع المتغير التابع عادات العقل المنتج (ن=180)

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة(ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
عادات العقل المنتج	طبيعة عمل الأب	0.921	0.848	155.905	0.01	0.614	12.486	0.01
	المستوى التعليمي للأم	0.850	0.723	73.091	0.01	0.432	8.549	0.01
	المستوى التعليمي للأب	0.795	0.632	48.046	0.01	0.318	6.932	0.01
	متوسط الدخل الشهري للأسرة	0.766	0.587	39.865	0.01	0.268	6.314	0.01

يتضح من جدول (42) أن طبيعة عمل الأب، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الدخل الشهري للأسرة هي متغيرات مستقلة تؤثر في عادات العقل المنتج للشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية، حيث اتضح أن طبيعة عمل الأب هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير نسبة التباين في عادات العقل المنتج للشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث الأساسية حيث بلغت نسبة المشاركة (84.8%)، يليه المستوى التعليمي للأم بنسبة مشاركة (72.3%)، يليه المستوى التعليمي للأب بنسبة مشاركة (63.2%)، وأخيراً متوسط الدخل الشهري للأسرة بنسبة مشاركة (58.7%).

وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الرابع.

النتائج في ضوء الفرض الخامس: والذي ينص على أنه **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها وككل وعادات العقل المنتج بمحاورها وككل بين متوسطي درجات استجابات الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث التجريبية قبل تطبيق الرحلة المعرفية المعدة عبر الويب (Web – Quest) وبعده لصالح التطبيق البعدي"**.وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد قيمة "ت" للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث التجريبية في تنمية إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها وككل ، وتنمية عادات العقل المنتج بمحاورها وككل قبل وبعد تطبيق الرحلة المعرفية المعدة عبر الويب (Web – Quest). ثم تم قياس حجم تأثير الرحلة المعرفية باستخدام اختبار مربع إيتا n^2 ويتضح ذلك في الجداول من (43) : (46).

جدول (43) الفروق بين متوسطي استجابات أفراد عينة البحث التجريبية على تنمية إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة قبل تطبيق البرنامج وبعده (ن= 45)

فاعلية البرنامج		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	الفروق بين المتوسطات	قيمة(ت)	الدلالة
مرحلة التهيئة للتغيير	القبلي	32.250	3.052	45	44	37.861 -	27.110	0.01 لصالح البعدى
	البعدى	70.111	6.581					
مرحلة إحداث التغيير	القبلي	34.621	3.748	45	44	39.972 0	25.426	0.01 لصالح البعدى
	البعدى	74.593	6.001					
مرحلة تثبيت التغيير	القبلي	27.726	2.391	45	44	33.417	30.138	0.01 لصالح البعدى
	البعدى	61.143	5.887					
الاستبيان ككل	القبلي	94.597	8.123	45	44	111.25	47.823	0.01 لصالح البعدى
	البعدى	205.847	11.958					

يتضح من جدول (43) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث التجريبية في تنمية إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها وككل قبل تطبيق الرحلة المعرفية وبعدها حيث كانت قيم "ت" دالة عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي.

ولتحديد حجم تأثير الرحلة المعرفية المعدة عبر الويب (Web – Quest) لتنمية إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة تم تطبيق معادلة ايتا (n^2) التي تتضح نتائجها بجدول (44) :

جدول (44) قيمة مربع إيتا "n^2" وقيمة "d" المقابلة لها ومقدار حجم التأثير على تنمية إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة لدى الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث التجريبية

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة مربع إيتا n^2	قيمة d	مقدار حجم التأثير
الرحلة المعرفية	إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة	0,981	14,45	كبير

يتضح من جدول (44) أن قيمة n^2 بلغت (0,981)، وقيمة d بلغت (14,45)، وهي قيمة أكبر من (0.8) مع العلم بأن حجم التأثير يتحدد إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالأتي :

d = 0.2 حجم تأثير صغير
d = 0.5 حجم تأثير متوسط
d = 0.8 حجم تأثير كبير

وهذا يعني أن حجم تأثير الرحلة المعرفية كبير مما يؤكد فاعلية الرحلة المعرفية المعدة عبر الويب (Web – Quest) لتنمية إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها وككل لدى عينة البحث التجريبية.

جدول (45) الفروق بين متوسطي استجابات أفراد عينة البحث التجريبية في تنمية عادات العقل المنتج قبل تطبيق البرنامج وبعده (ن= 45)

فاعلية البرنامج		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	الدلالة
المثابرة	القبلي	23.156	2.657	45	44	25.684 -	12.220	0.01 لصالح البعدى
	البعدى	48.840	4.298					
التفكير فوق المعرفي	القبلي	19.664	2.020	45	44	20.448 -	18.777	0.01 لصالح البعدى
	البعدى	40.112	4.001					
تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة	القبلي	18.241	2.019	45	44	18.416 -	16.639	0.01 لصالح البعدى
	البعدى	36.657	3.158					
التفكير بمرونة	القبلي	20.153	2.227	45	44	16.949 -	15.063	0.01 لصالح البعدى
	البعدى	37.102	3.226					
عادات العقل المنتج ككل	القبلي	81.214	7.795	45	44	81.497 -	44.295	0.01 لصالح البعدى
	البعدى	162.711	10.534					

يتضح من جدول (45) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث التجريبية في تنمية عادات العقل المنتج بمحاورها وككل قبل تطبيق الرحلة المعرفية وبعدها حيث كانت قيم "ت" جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي.

ولتحديد حجم تأثير الرحلة المعرفية المعدة عبر الويب (Web – Quest) لتنمية عادات العقل المنتج تم تطبيق معادلة ايتا (n^2) الذي تتضح نتائجها بجدول (46) :

جدول (46) قيمة مربع إيتا "n^2 " وقيمة "d " المقابلة لها ومقدار حجم التأثير على تنمية عادات العقل المنتج لدى الشباب الجامعي المعاق سمعياً عينة البحث التجريبية

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة مربع إيتا n^2	قيمة d	مقدار حجم التأثير
الرحلة المعرفية	عادات العقل المنتج	0,978	13,31	كبير

يتضح من جدول (46) أن قيمة n^2 بلغت (0.978)، وقيمة d بلغت (13.31)، وهي قيمة أكبر من (0.8) وهذا يعني أن حجم تأثير الرحلة المعرفية كبير مما يؤكد فاعلية الرحلة المعرفية المعدة عبر الويب (Web – Quest) لتنمية عادات العقل المنتج بمحاورها وككل لدى عينة البحث التجريبية.

وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الخامس.

وترجع الباحثتان تلك النتيجة إلى ما يلي:

- مناسبة الرحلات المعرفية لخصائص وحاجات الطلاب المعاقين سمعياً لإحتوائها على محتوى متنوع من الوسائط مثل النصوص والصور والفيديوهات والخرائط الذهنية مما يسر على الطلاب الفهم العميق لمحتوى الرحلة المعرفية.
- أتاح تطبيق الرحلة المعرفية عن بعد على الشباب الجامعي المعاقين سمعياً الفرصة لهم لتكرار المحتوى الإلكتروني مرات عديدة حتى يصلوا لحد التمكن.
- ساعدت الرحلة المعرفية الباحثتان في متابعة أداء الشباب الجامعي المعاقين سمعياً أفراد عينة البحث التجريبية حول الأنشطة المكلفين بأدائها وتقديم التغذية الراجعة مما يساعد على تصحيح مسارهم في الاتجاه الصحيح أولاً بأول.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسات كل من Skylar, A., et al., (2007) Dodge, B., (2004) ، أمل حمادة (2016) ، زيزي عمر (2019) إلي أكدت إنه إن كانت بيئة الرحلات المعرفية عبر الويب أحد منظومة التعليم الإلكتروني مهمة بالنسبة للعاديين فهي ذات أهمية قصوى بالنسبة لفئة المعاقين سمعياً بما تحتويه من مصادر تعلم تفاعلية مناسبة لهم.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي توصي الباحثتان بالتوصيات التالية:

أولاً: الأسرة:

- تعميق الفهم وإثراء المعلومات لتصحيح المفاهيم الخاطئة للأبناء عن التغيير وتوضيح دور التغيير الإيجابي في مواجهة المشكلات وضغوط الحياة التي يتعرضوا لها.
- تحفيز الابناء على التوجه نحو إدارة التغيير في مجال إقامة المشروعات الصغيرة لمواجهة ظاهرة البطالة ونقص فرص العمل التي تواجه الشباب الجامعي بصفة عامة وذوي الاحتياجات الخاصة منهم بصفة خاصة.
- تنمية عادات العقل المنتج لدى الابناء من خلال إشراكهم في مواقف حياتية تتطلب استخدام تلك العادات العقلية.

ثانياً: المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات:

- إعداد البرامج الإرشادية والتدريبية لفئة المعاقين سمعياً على أن يتم إعداد تلك البرامج باستخدام وسائل تعليمية وتكنولوجية حديثة تناسب خصائص وحاجات تلك الفئة كاستخدام الرحلات المعرفية لتنمية ثقافة إدارة التغيير في كافة المجالات الحياتية وتنمية مهارات التفكير وعادات العقل المنتج وغيرها.

- الاهتمام بإعداد الدراسات والبحوث الموجهة نحو تنمية عادات العقل المنتج لأنها تمثل بيئة خصبة لبناء عقل ينهض بالأجيال ويجعلها قادرة على مواجهة التحديات.

ثالثاً: وزارة التربية والتعليم:

- تطوير المناهج التعليمية بمقررات تدعم مهارات إدارة التغيير لدى الطلاب لمساعدتهم على التكيف بإيجابية مع التغيرات المعاصرة.
- إثراء المناهج التعليمية بالأنشطة المتنوعة والمواقف التعليمية التي تنمي عادات العقل المنتج لدى المتعلمين.

رابعاً: وزارة التعليم العالي:

- تبني القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس نشر ثقافة إدارة التغيير بين الشباب الجامعي عن طريق المشاركة والإقناع العقلي وأن يتم دمج مقرر خاص بتنمية مهارات إدارة التغيير لطلاب الجامعة ضمن المقررات الدراسية.
- تشجيع ثقافة العمل الحر بين الطلاب من خلال البحوث التطبيقية والمؤتمرات، وعقد الدورات التدريبية ، وإدراج مقرر ريادة الأعمال ضمن المقررات الدراسية.
- التوصية بإنشاء حاضنات أعمال جامعية تعتبر جهة إستشارية تهدف لتبني أفكار الرياديين من طلاب الجامعات وتقدم لهم التوجيهات والإستشارات والتدريبات.
- الاهتمام بتنمية عادات العقل المنتج للشباب الجامعي من خلال عقد الدورات التدريبية التي تمكن الطلاب من إتباع إستراتيجيات تنمية تلك العادات.

خامساً: وزارة التضامن الإجتماعي ووزارة التجارة والصناعة:

- الاهتمام بوضع سياسة تدريبية هادفة لتمكين الشباب ذوي الإعاقة السمعية وبناء قدراتهم المهنية وتنمية عادات العقل المنتج لديهم من خلال توفير فرص الإعداد المهني والتدريب الوظيفي لهم وفقاً لإحتياجاتهم باستخدام التكنولوجيا الحديثة وأساليب الدمج الشامل لتحقيق فرص عمل لائقة ومتنوعة لهم.

سادساً: وزارة الإعلام:

إعداد وتقديم البرامج الثقافية التي تقدم محتوى يرفع مستوى الوعي بالتغيير وكيفية إدارته لمواجهة المشكلات الحياتية على أن يتم ترجمة تلك البرامج للغة الإشارة ليتمكن ذوي الإعاقة السمعية من الاستفادة منها.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

1- ابتسام مرزوق (2006): **فعالية متطلبات التطوير التنظيمى وإدارة التغيير للمؤسسات غير الحكومية الفلسطينية بقطاع غزة**، رسالة ماجستيرغيرمنشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

2- إبراهيم عبد الله الرزيقات (2009): **الإعاقة السمعية مبادئ التاهيل السمعي والكلامي والتربوي**، الطبعه الثالثة، دار الفكر، عمان، الأردن.

3- أحلام احمد حسن (2008): **دراسة اقتصادية للمشروعات الصغيرة في بعض القرى المصرية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، مصر.

4- أحمد عيسى الهبيل (2008): **واقع إدارة التغيير لدي مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

5- أحمد ماهر (2010): **إدارة التغيير**، الدار الجامعية ، الإسكندرية، مصر.

6- أحمد ماهر (2005):**السلوك التنظيمي مدخل بناء المهارات**، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.

7- أحمد محسن ماضي (2015): **بناء بيئة تعليمية قائمة على شبكات الويب الاجتماعية وأثرها في تنمية مهارات تطوير بيئات التعلم الإلكترونية ومهارات التعلم الذاتي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مصر.

8- أشرف راشد على (2012): **استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم الرياضيات وأثره في التفكير التقويمي والوعي ما وراء المعرفي و بقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الإعدادية**، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد (28)، العدد الأول يناير 2012م، أسيوط، مصر.

9- أشرف عبد القادر (2005): **تحسين جودة الحياة كمنبئ للحد من الإعاقة** ، ندوة تطوير الأداء للوقاية من الإعاقة، مكتب التربية العربي بدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.

10- أصلان مدبلج المساعيد(2011): **مستويات عادات العقل لطلبة الصف العاشر في ضوء متغير الجنس**، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (3)، المجلد (8)، جامعة الشارقة ،الإمارات.

11- إلهام فايق سليمان بريخ (2015): **عادات العقل وعلاقتها بمظاهر السلوك الإيجابي لدى طلبة جامعة الأزهر-غزة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

12- أمل إبراهيم حمادة (2016): **تطويع ويب كويست للطلاب المعاقين سمعياً وأثرها على تنمية الوعي التكنولوجي لديهم**، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (73)، مصر.

13- إيناس ماهر بدير ورشا عبد العاطي راغب (2007): **فاعلية برنامج لتعزيز إدارة المرأة المعيلة للمشروعات الصغيرة**، مجلة بحوث الإقتصاد المنزلي، المجلد (17)، العدد (2/1) يناير، وإبريل ، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر.

14- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2017) **تجربة الجهاز الإحصائي المصري في تطبيق جمع بيانات الإعاقة**، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مصر.

15- الهيئة العامة للأمم المتحدة (2006)، **إتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة** ، المادة 26 ، الأمم المتحدة ، حقوق الإنسان.

16- حمدي عبد الحافظ محمد (2003): **فاعلية إتخاذ القرار بالجامعة في ضوء نظم الجامعات،** رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

17- حنان أحمد مالكي (2018): **دور الشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة في صناعة المستقبل ،** المؤتمر الدولي السنوي لكلية الأداب 2018، جامعة عين شمس، القاهرة

18- حنان محمد أبوصيري، عواطف محمود عيسى (2005): **إدارة الأسرة لمشروع انتاجي صغير وعلاقتها باتجاه أبنائها نحو إقامة مشروعات صغيرة،** مجلة الإقتصاد المنزلي، المجلد15 العدد (4) أكتوبر، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

19- خالد عبد الرحمن أحمد (2014): **نموذج مقترح لتأثير الأنماط القيادية على عملية التطوير التنظيمي من خلال إدارة التغيير في التطبيق على الهاتف لسوق العمل بمملكة البحرين،** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر.

20- خديجة بنت حامد العريفي (2015): **إدارة التغيير في الأسرة السعودية وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى الزوجين،** رسالة ماجستير، كلية التصاميم، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

21- ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق (2014): **البحث العلمي- مفهومه وأدواته وأساليبه،** ط 16، دار الفكر للنشر، مصر.

22- رانيا عبد الفتاح السعداوي (2018): **آثر إستراتيجية قائمة على خرائط التفكير في تدريس العلوم لتنمية عادات العقل المنتجة لمارزنو لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي،** مجلة كلية التربية، المجلد 29 ، العدد116، كلية التربية، جامعة بنها، مصر.

23- رباب السيد عبد الحميد مشعل ، نهاد على بدوي رصاص (2018): **الوعي بإدارة التغيير وعلاقته بإتخاذ القرار وإدارة بعض الموارد كما يدركه الشباب الجامعي،** المؤتمر الدولي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.

24- رعد الصرن (2002): **صناعة التنمية الإدارية في القرن الحادي والعشرون،** دار الرضا للنشر، دمشق، سوريا.

25- رقية البدارين، فريد محمد القواسمة (2013): **دور المرأة في قيادة التغيير، دراسة تطبيقية على منظمات المرأة العاملة في الأردن،** البلقاء للبحوث والدراسات، مجلد (16)، ع (1)، الأردن.

26- زيزي حسن عمر (2019): **استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب للطلاب المعاقين سمعياً لتنمية الدافع المعرفي وإتخاذ القرار وأثره على التحصيل الدراسي في ضوء رؤية مصر 2030،** مجلة كلية التربية، المجلد29،العدد 6، الجزء الأول، كلية التربية ، جامعة الأسكندرية ، مصر.

27- زينب محمد عبد الصمد (2008): **الرضا عن الحياة وعلاقته بقدرة الطالبة الجامعية على تطوير وتنمية الذات،** مجلة بحوث الإقتصاد المنزلي، مجلد (18)، العدد(2)، كلية الإقتصاد المنزلي، شبين الكوم ،مصر.

28- سلطان عامر العتيبي (2014): **أنماط القيادة الإدارية وعلاقتها بإدارة التغيير التنظيمي من وجهة نظر العاملين في إدارة شئون المرضى بمدينة الأمير سلطان الطبية العسكرية بالرياض،** رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

29- سلمى أحمد عبد الرحيم (2008): **تقويم فعالية إستراتيجيات ونماذج إدارة التغيير لبعض المنشآت الصناعية والخدمية السودانية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، مدرسة العلوم الإدارية، جامعة الخرطوم، جمهورية السودان.

30- سماح على وهبة (2017): **الدعم الأسرى لمشاركة الشباب في العمل التطوعي بالمؤسسات الخيرية وعلاقته بإدارتهم لبعض الموارد**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإقتصاد المنزل، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر.

31- سمير عبد الله ، باسل النتشة، محمد حتاوي (2014): **سياسات النهوض بريادة الأعمال في أوساط الشباب في دولة فلسطين**،معهد أبحاث الدراسات الاقتصادية الفلسطيني، القدس، فلسطين.

32- سمير علام (2005): **إدارة المشروعات الصناعية الصغيرة**، كلية التجارة، جامعة القاهرة، مصر.

33- شداد عبد الهادي العتيبي (2011): **دور المهارات القيادية في الحد من أسباب مقاومة التغيير التنظيمي بالمديرية العامة للدفاع المدني بالرياض**، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

34- شعبان عبد العظيم أحمد (2013): **استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس علم النفس لتنمية بعض مهارات التفكير التقويمي والميل نحو علم النفس لدي طلاب الثانوية العامة** ، المجلة العلمية لكلية التربية بالوادي الجديد، العدد(10) المجلد(1)، جامعة أسيوط ، مصر.

35- شيماء مصطفي الزاكى (2014): **التغيرات السياسية والاجتماعية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الشباب وقدرته على إتخاذ القرار**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر.

36- صلاح محمد(2018):**عادات العقل المنتجة وعلاقتها بفاعلية الذات لدى المرشد النفسي المدرسي**، مجلة البحث العلمي، مجلد 19،العدد 3، كلية البنات، جامعة عين شمس ، مصر.

37- ضاري خميس العبادي (2019): **سيكولوجية عادات العقل والسلوكيات الذكية (التعود العقلي)**، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.

38- ضحى عبد الله العتيبي (2013): **فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية**، مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس، العدد الأول، مكة المكرمة ، السعودية.

39- طه يونس أبو رية (2016): **أثر إستراتيجية قائمة على الويب كويست في تنمية مهارات التدريس وخفض القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية – جامعة المجمعة**، المجلة التربوية، العدد (44) أبريل، كلية التربية ، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية.

40- عامر خضير الكبيسى (2014): **إدارة التغيير التنظيمى ومقاومته في الفكر الإدارى المعاصر**، ورقة عمل، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض، المملكة العربية السعودية.

41- عبد الرحمن أحمد سيف (2017): **تنمية روح القيادة (روح الشباب)**،دار المعتز للنشر ، عمان.

42- عبد الرحيم عباس آمين (2019): **برنامج قائم على مدخل التلمذة القرائية لتنمية عادات العقل المنتج في القراءة والكتابة لدي طلاب كلية التربية**، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، ، العدد (38)، جامعة جنوب الوادي ، مصر.

43- عبد العزيز طلبة (2010): **الرحلات المعرفية عبر الويب إحدى استراتيجيات التعليم عبر الويب،** مجلة التعليم الالكتروني، العدد (5)، جامعة المنصورة، مصر.

44- عبد الله إبراهيم حجات (2009): **عادات العقل والفاعلية الذاتية** ، دار جليس الزمان ، الأردن.

45- عبد الله بن صالح القحطاني (2017): **عادات العقل وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة شقراء،** مجلة الفتح ، العدد (72)، جامعة ديالى، العراق.

46- عبير حسن الزواوي (2002): **دور مقترح لأخصائي خدمة الجماعة في إكساب الشباب الجامعي مهارات التعامل مع عصر تكنولوجيا المعلومات (دراسة مقدمة على أقسام رعاية الشباب بجامعة طنطا فرع كفر الشيخ)**، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان. مصر.

47- عفاف ساحة (2013): **أثر إدارة التغيير التنظيمي على الإبتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة – دراسة حالة بعض المؤسسات الصناعية،** رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

48- على سيد مصطفي، محمد أحمد عبد الحليم (2006): **فعالية تكنولوجيا الواقع الإفتراضي في تحسين التفكير الإستقرائي وبعض القدرات المكانية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بمدينة أسيوط،** مجلة كلية التربية، المجلد الثاني والعشرون، العدد الثاني.، جامعة أسيوط، مصر.

49- على عبد النبي حنفي (٢٠١٣): **لغة الإشارة،** دار الزهراء ، الرياض، المملكة العربية السعودية.

50- عوني خليل عبيد (2009): **واقع إدارة التغيير وأثرها على أداء العاملين في وزارة الصحة الفلسطينية – دراسة حالة مجمع الشفاء الطبي،** رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

51- فاطمة محمد أبو الفتوح، أحلام عبد العظيم مبروك (2020): **برنامج إرشادي قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتنمية التفكير الإستراتيجي وإدارة التغيير للشباب الجامعي في ضوء متطلبات عصر الذكاء،** مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، المجلد 6، العدد 31، نوفمبر ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا، مصر.

52- فاطمة محمد أبو الفتوح (2008): **أثر استخدام الإنترنت في بث برنامج مقترح لإكساب الشباب مفاهيم ومهارات لتنمية قدراتهم على التخطيط للحياة المستقبلية،** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.

53- فريال مشرف عيدان (2016): **دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الحد من مشكلة البطالة بين الشباب العراقي** ، مجلة الأنبار للعلوم الإدارية، عدد 16، مجلد 8 جامعة الأنبار، العراق.

54- قانون رقم 10 لسنة (2018): **قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة،** الجريدة الرسمية ، العدد 7 مكرر ج 19 فبراير (2018)، جمهورية مصر العربية.

55- كوستا وكاليك (2003): **إستكشاف وتقصي عادات العقل** ، ترجمة حاتم عبد الغني ، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، السعودية.

56- لانا أحمد النسور (2015): **دور المشاريع الصغيرة في تنمية المجتمع المحلي في الأردن،** مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (6)، مجلد (10)، جامعة الأندلس للعلوم ،الأردن.

57- لؤي محمد أبو لطيفة (2019): **عادات العقل لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الباحة**، المجلة الدولية للدراسات التربوية ، المجلد (5)، العدد (3) المملكة العربية السعودية.

58- محمد بشير حلمي (2002): **الأساليب القيادية وإداره التغيير**، دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة الآردنية، رسالة ماجستير، الجامعة الآردنية، عمان، الآردن.

59- محمد بكر نوفل (2010): **تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل**، دار المسيرة، ط2، عمان، الأردن.

60- محمد عبد الله حامد (2010): **تطوير الفصول الإفتراضية للمعاقين سمعياً في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة وأثرها على اتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني**، رسالة دكتوراة ، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.

61- محمد على سلامة (2012): **اتجاهات الشباب نحو العمل الحر وعلاقته بالبطالة- دراسة ميدانية بمدينة قنا**، مجلة كلية الآداب، العدد (72) المجلد (1) جامعة القاهرة، مصر.

62- محمد مسعد جاد (2015): **نموذج مقترح لملف إنجاز إلكتروني قائم على الشبكات الاجتماعية لتقييم طلاب تكنولوجيا التعليم**، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مصر.

63- محمد هيكل (2003) **مهارات إدارة المشروعات الصغيرة** ، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

64- محمود عبد الحليم منسي (2003): **مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر.

65- مدحت محمد أبو النصر (2009): **الإعاقة والمعاق – رؤية حديثة**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.

66- مدحت محمد أبو النصر، ياسمين مدحت (2017): **التنمية المستدامة مفهومها وأبعادها ومؤشراتها**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

67- المعتز بالله زين الدين محمد (2010): **فاعلية إستراتيجية تدريسية مقترحة لتعليم التفكير في العلوم في تنمية مهارات التفكير التقويمي والدافعية للإنجاز الأكاديمي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي**، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (159) المجلد (2) يونيو 2010، مصر.

68- منظمة العمل الدولية (2018) **تقرير التنمية الاقتصادية**، التقرير السنوي.

69- منير أحمد شقورة (2012) : **إدارة التغيير وعلاقته بالإبداع الإدارى لدى مديرى المدارس الثانوية في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

70- موسى اللوزي (2002) **التنمية الإدارية** ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان، الأردن.

71- مي أحمد الشحات (2019): **فعالية تطبيق إستراتيجيات إدارة التغيير في بعض المجالات الحياتية للشباب وإنعكاسها على توافقهم النفسي والإجتماعي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.

72- ناصر سعد السبيعي (2015):**أثر التفاعل بين أداة الإبحار والأسلوب المعرفي في عرض القصة الإلكترونية على تنمية مهارات التحدث والإستماع لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ضعاف السمع بالمملكة العربية السعودية**، رسالة دكتوراة ، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مصر.

73- ناصر عبد التواب (2000): **التحديات المعاصرة التي تواجه الشباب الجامعي وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها**، المؤتمر السنوي الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة، مصر.

74- ناصف محمد مهدي (2017): **تصور مقترح للتغيير الإستراتيجي في الجامعات المصرية في ضوء مدخل إدارة المعرفة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة بني سويف، مصر.

75- نهاد على بدوي رصاص ، رباب السيد عبد الحميد مشعل (2018): **برنامج لإعداد الشباب لإداره التغيير وريادة الأعمال لتحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة، رؤية مصر 2030**"، المؤتمر الدولي الاول التعليم النوعي، مجلة البحوث في مجال التربية النوعية،، العدد (17)، المجلد (1) كلية التربية النوعية، جامعة المنيا ، مصر

76- نورة عطية الزهراني (2013): **إدارة المشروعات الصغيرة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة بمنطقة الباحة**، رسالة دكتوراه، كلية الفنون والتصميم الداخلي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

77- هشام عبد الرحمن غنوم (2009): **دور أبعاد المنظمة المتعلمة في دعم عوائد التغيير، دراسة تطبيقية على قطاع المستشفيات**، رسالة دكتوراه ، كلية التجارة جامعة عين شمس، مصر.

78- هيفاء صالح شلهوب (2009): **دور المشروعات الصغيرة في تحسين نوعية الحياة للشباب دراسة وصفية مطبقة على صندوق المئوية في مدينة الرياض** ، المؤتمر العلمي الثاني والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

79- Altan. S., &Lane. G., & Dottin. E., (2017): "**Using Habits Of Mind, Intelligent Behaviors and Educational Theories to Creat a Conceptual Framework for Developing Effective Teaching Dispositions**", Journal of Teacher Education, Article First Published Online, Octber 13 (2017), pp 1-15 , 10.1177/0022487117736024.

80- Assaf. J.,(2017): "**The Teaching Habits of Mind, Their Relationship To Positive Behavior of Social Studies Teachers in Lower Basic Stage In University District**", The Capital (Amman), Journal of Curriculum and Teaching, 6(2)(2017), 30- 51.

81- Ayesha, B., & Khurshid, F., (2013): "**The Relationship of Multiple Intelligence and Effective Study Skills with Academic Achievement Among University Students**", Global Journal of Human Social Science Vol (8) No (1).

82- Choi, K., & Lee, H., & Shin, N.,& Kim, Sung, W., (2011): "**Krajcik, Joseph, Re_Conceptualizqtion of Scientific literacy in South Korea for the 21st Century**", Johrnal of Research in science Teaching, vol(48), n(6) Aug 2011.

83- Costa. A., & Kallick. B., (2000): **"Activating and Engaging Habits Of Mind**". Alexandria VA:Association for Supervision Curriculum Development, vol (85). N (5).

84- Dodge, B., (2004): **"What are The Essential Parts of a Web quest?"**. The Georgia Social Studies Journal. 4 (1).

85- Elizabeth, G., & Wendy, C., (2018): **"Using a Personal Digital Assistant to Improve the Recording of Home Work Assignments by an Adolescent With Asperger Syndrome"**, Article in Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, vol. 22, E.(2) May.

86- Lenn, E.,(2016): **"National Culture and Failure to Implement Change Management Projects"**, Northcentral university, ProQuest Dissertations Publishing.

87- Matsuoka, C., (2012): **"Thinking processes in Middle School Students**", Educational Perspectives, vol(44), n(1-2).

88- Moore, M., & Ruth, H., (2012): **"Listening and Reading Comprehension at story Time: How to Bild Habits of the mind",** Dimension of Early Childhood, vol(40), n(2).

89- Parimala, R., & Claire, L., & Emma, G., & Denise, W., (2018): **"I like taiking to people on The computer":Outcomes of a home-based intervention to develop social media skills in youth with disabilities living in rural communities**, Article Research in Developmental Disabilities, Vol.76.

90- Pruzek, R., (2000): **"Relationships Among Parent Self-Efficacy, Children's Foundations for Ac;2hievement, Children's Habits of The Mind and Academic Achievement"** (Master's thesis). United States-California, Long Beach.

91- Roleda, L., & Auditor, E., (2014**): "The web Quest its impact on study critical thinking performance and perception in physics",** Intemational jounal of Research.3(1.)

92- Rotta. A (2004): "**All Students Can Learn - All Students CanScussed"**. Alexandria VA : ASCD.

93- Sen, A., & Neufiled, S., (2006):"**In Pursuit of Alternatives in ELT Methodology Web Quest"**, The Turkish Online Journal of educational Technology (5)1.

94- skylar, A & Higgins , K ., & Bonne, R., (2007): **"Strategies for Adapting Web Quest for students with Learning Disabilities". Intervention in School & Clinic 3** (1).

95- Sumtsova, O., (2016): **"Webquest-Based Role Play as a Way of Raising Students", Motivation to Studying Foreign Languages**", International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET), Vol. 11, No.3, pp. 63-66.

96- Tishman, S., (2000): **"Why Teach Habit of Mind ? . Descovring and Exploring Habits of Mind"** . Alexandria VA : ASCD.